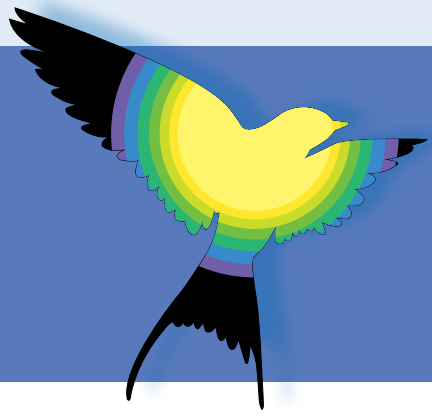




تسود مخاوف من
غرف إثيوبيا في حرب
داخلية بعد قرار آبي
احمد المواجهة
المسكينة مع حكومة
إقليم تيغراي.

8



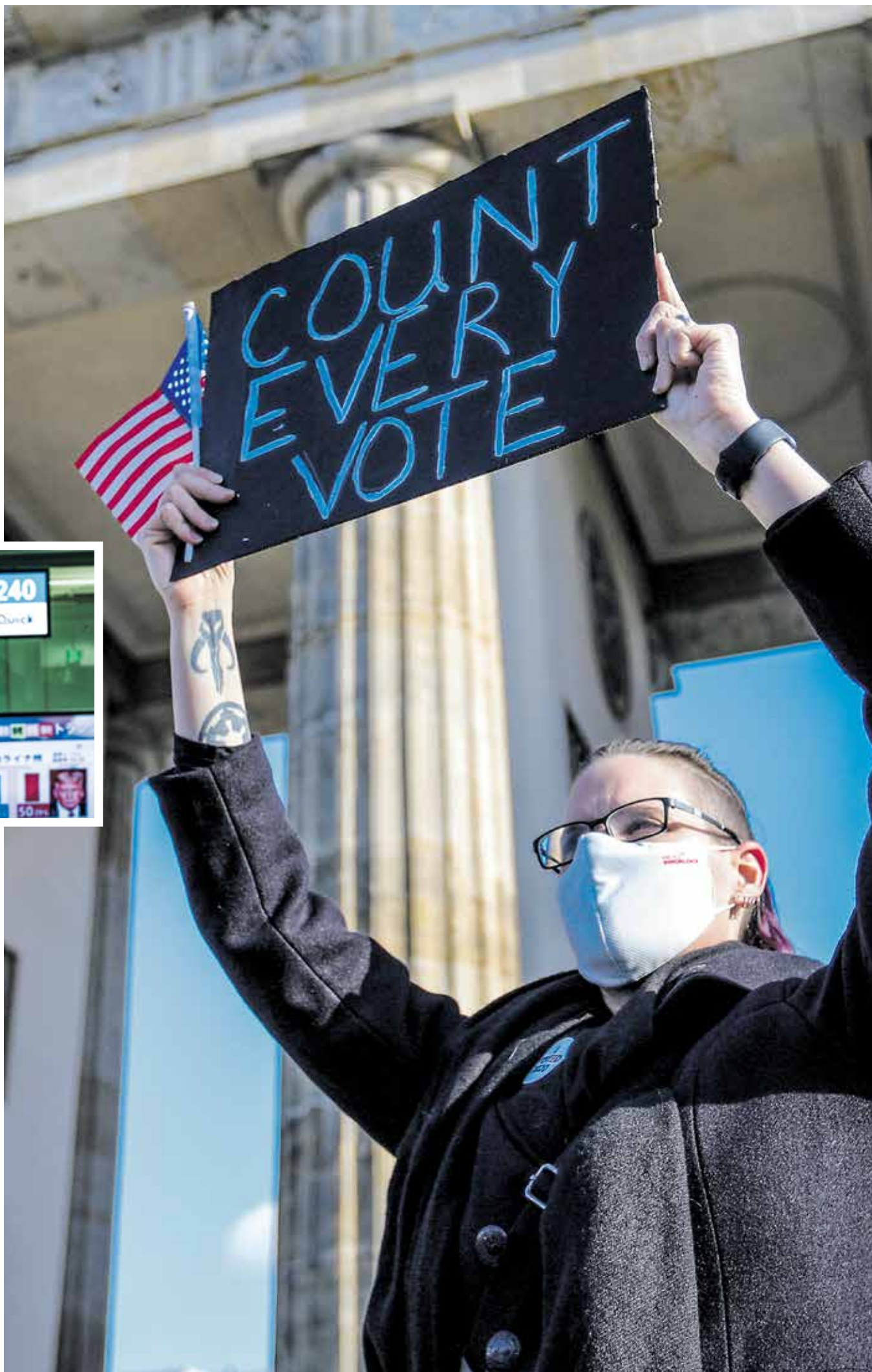
انتخابات أميركا ترامب يمهد لمعركة قضائية

الرئيس الأميركي
يؤكد التوجه
للمحكمة العليا
وفريق بايدن
يستعد للمواجهة

ترامب يتمسك
برواية سرقة
الانتخابات ويتحدث
عن بطاقات
انتخابية مفاجئة

حملة المرشح
الديمقراطي تعلن
انه في طريقه
للفوز

21، 3.2



مطالبة بحساب كل أصوات المقترعين (أومير ميستر/ Getty)



اقتصاد

اضطراب في أسواق المال

تراجع المستثمرون
في أسواق المال
العالمية، عن
رهانا تهم السابقة
امس الاربعاء، والتي
بنيت على أساس فوز
كاسح لنائب الرئيس
السابق جو بايدن،
وعادوا لشراء الدولار
واسهم التقنية.

13.12

كورونا: احتمال طرح لقاح «أوكسفورد» قبل نهاية العام

بمستشفياتها 3594 مريضاً، ثم كاليفورنيا
ب3270 مريضاً. وعلى مستوى الولايات المتحدة
ككل، زاد عدد مرضى كورونا في المستشفيات
بنسبة أكثر من 64 في المائة منذ بداية الشهر
الجاري، ليبلغوا فجر أمس 50,176 مريضاً.
من جهتها، قالت منظمة الصحة العالمية إن
ثمة تسارعاً آخر في انتشار كورونا في
أوروبا بالذات، والتي كانت مسؤولة عن نحو
نصف الحالات الجديدة المعلن عنها في العالم
الأسبوع الماضي.

(رويترز، فرانس برس)

المقاحات التي تنتجها شركة أدوية كبيرة
وتطلب الموافقة التنظيمية عليه، إلى جانب لقاح
مرشح لـ«فايزر» و«بايو إن تك».
في الولايات المتحدة، تجاوز عدد مرضى
الفيروس داخل المستشفيات، 50 ألفاً، وهو
أعلى مستوى منذ ما يقرب من ثلاثة أشهر،
في وقت يهدد فيه تزايد الإصابات بدفع نظام
الرعاية الصحية لبلوغ طاقته القصوى. وسجلت
تكساس أعلى عدد من مرضى كورونا
بالمستشفيات حالياً إذ إن في مستشفياتها
5936 مريضاً، تليها إيلينوي التي يعالج

هذا العام». وتابع قائلاً إن تحديد ما إذا كان
اللقاح ناجحاً أم لا سيكون خلال العام الجاري
على الأرجح، وبعدها ستراجع جهات تنظيمية
البيانات بعناية ثم يتخذ قرار سياسي بشأن
من يجب أن يحصل على اللقاح. ورداً على
سؤال عما إذا كان يتوقع البدء في توزيع اللقاح
قبل عيد الميلاد، قال بولارد، الذي يتولى منصب
رئيس مجموعة اللقاحات في «أوكسفورد»:
«الفرصة ضئيلة لحدوث ذلك لكنني لا أعلم».
ويُتوقع أن يكون اللقاح الذي تعمل عليه
«أوكسفورد» وشركة «أسترازينيكا» من أوائل

سجل العالم، بحلول مساء أمس الأربعاء، أكثر
من 34 مليوناً و500 ألف شفاء من فيروس
كورونا الجديد، فيما تجاوز عدد الإصابات 48
مليوناً و200 ألف، ووصلت الوفيات إلى نحو
مليون و230 ألفاً، بحسب موقع «ورلد ميترز».
وعاد الحديث أمس عن اللقاحات، مع تصريح
مثير لجامعة «أوكسفورد» البريطانية. فقد أعلن
أندرو بولارد، كبير باحثي تجارب اللقاحات في
«أوكسفورد» لبرلمانين بريطانيين، متحدثاً عن
تقديم نتائج التجارب هذا العام: «أنا متفائل
بأننا يمكن أن نصل إلى هذه المرحلة قبل نهاية

في العدد

04 | **التصيد يهدد**
إدلب: 8 أشهر من
ترنح التفاهات

06



تزوير الانتخابات
المصرية: برلمان
2010 يلوح في
الأسف

18 | **هجمات**

عراقيون يخشون
على ابنائهم من
الانتحار

22 | **مشروعات**

أندبي وار هول...
فن «تسليح» الفن

24 | **ثقافة**

ما بقي من
إيون كسرى:
رسم بسكن المخيال
الإسلامي

28 | **رياضة**

منافسات الدوري
الأوروبي: ميلان
يواجه ليك الفرنسي

الحدث



سياسة

قضية

بعدها ولد ضعيفا، بات اتفاق ادلب الذي تم التوصل اليه بين موسكو وانقرة قبل 8 أشهر، عرضة للانهايار. وفيما تسود تكهنات حول بحث الطرفين تفاهمات جديدة، يكثف النظام القصف، وسط برودة تركية وغطاء روسي

التصعيد يهدد اتفاق ادلب

8 أشهر من ترنح التفاهمات التركية الروسية

عماد كركص

يزاد التصعيد بشكل تدريجي في محافظة ادلب، شمال غربي سورية، منذراً بقرع انهيار وقف إطلاق النار الموقع بين أنقرة وموسكو حولها، بعد 8 أشهر منذ أن ولد من الأساس

ضعيفا، فعلاوة على القصف والخروقات المستمرة من قبل قوات النظام وحلفائها من مليشيات مدعومة من روسيا وإيران قرب خطوط التماس ونقاط المواجهة جنوبي ادلب، توسعت دائرة القصف والاستهداف من قبل هذه القوات والمليشيات لتطاول المدن والقرى المزدحمة بالسكان والنازحين، ما يوقع ضحايا باستمرار. من جهتهم،

ريف ادلب

جيفري: لا تأثير لرتاسيات اميركا

استبعد الممثل الأميركي الخاص للتواصل في سورية، جيمس جيفري (الصورة)، أن يكون لتلالح الانتخابات الرئاسية في بلاده أي تأثير على الجيش التركي من جهة، وقوات النظام وحلفائها من جهة أخرى، في جبل الزاوية جنوب ادلب. ويعد هذا القصف معتاداً، وهو يتجدد ضمن الخروقات اليومية التي تحدثها قوات النظام في اتفاق وقف النار منذ توقيعها في مارس/ آذار الماضي. وتكرر القصف على مدينة اربحا في الاونة الأخيرة، ما يؤكد أن النظام السوري لا يزال يصر على وصول قواته إلى المدينة والوقوف على الطريق الدولي حلب - اللاذقية (أم 4) المار من ادلب، ويديم ذلك رغبة روسية في فتح الطريق أمام الحركة التجارية أولاً، والطبيعية في وقت لاحق، بعدما تبحت بدعم النظام لفتح طريق دمشق - حلب (أم 5) المار من ادلب في

أمس الأربعاء، بقصف من قبل مدفعية قوات النظام على كل من مركز مدينة ادلب ومدينة اربحا في الريف الجنوبي لادلب، وبلدتي كفريا ونحلتا، كما أصيب حوالي 25 مدنيا آخرين جراء القصف الذي ركزته المدفعية على الأحياء السكنية في المناطق الثلاث، دون أي مبرر بوجود اشتباكات أو استهداف من قبل فصائل المعارضة لقوات النظام. وقالت مصادر من مدينة اربحا لـ«العربي الجديد»، إن قوات النظام قصفت المدينة أمس بأكثر من 50 صاروخاً، فضلاً عن القصف المدفعي، ما أدى إلى مقتل 3 مدنيين، بينهم طفلة، وإصابة 5 آخرين على الأقل بجروح متفاوتة الخطورة.

وبحسب المصادر، فإن قصفاً مماثلاً طاول بلدة تحلتا الواقعة قرب اربحا، ما أوقع قتيلين. كما طاول القصف حي الصناعة في مدينة ادلب، والمنطقة الواقعة بين مدينة ادلب وبلدة كفريا، ومناطق في بلدات وقرى احسم ومرعيان وبلبيون ودير سنبل والبارية وشنان، ما أوقع ضحايا واضراراً مادية.

وتزامن ذلك مع قصف طاول عددا من القرى الغربية من خطوط الاشتباك بين الفصائل والجيش التركي من جهة، وقوات النظام وحلفائها من جهة أخرى، في جبل الزاوية جنوب ادلب. ويعد هذا القصف معتاداً، وهو يتجدد ضمن الخروقات اليومية التي تحدثها قوات النظام في اتفاق وقف النار منذ توقيعها في مارس/ آذار الماضي. وتكرر القصف على مدينة اربحا في الاونة الأخيرة، ما يؤكد أن النظام السوري لا يزال يصر على وصول قواته إلى المدينة والوقوف على الطريق الدولي حلب - اللاذقية (أم 4) المار من ادلب، ويديم ذلك رغبة روسية في فتح الطريق أمام الحركة التجارية أولاً، والطبيعية في وقت لاحق، بعدما تبحت بدعم النظام لفتح طريق دمشق - حلب (أم 5) المار من ادلب في

درعا: حراك روسي أردني لاحتواء النفوذ الإيراني

يشان نتائج هذه الاجتماعات بالنسبة لهذه المنطقة، ورأى الحمرص أن التحرك الأردني ربما يكون بالتنسيق مع الجانب السعودي الذي يسعى إلى فتح المعبر لتنشيط حركة مرور الشاحنات من سورية ولبنان إلى دول الخليج، وكانت الرياض سمحت قبل أيام بعبور الشاحنات السورية عبر أراضيها بحلول إلا أن هناك لأصطحاب بعض الأشخاص المطلوبين للنظام، وممرا تهريب المخدرات إلى الأردن، ومنه إلى دول الخليج. وحسب المصدر، فإن الأردن يرفض استئناف حركة مرور الأفران إلا بعد إبعاد النفوذ الإيراني عن المعبر، وبحسب المصادر فإن الزيارة كان هدفها تسلم الشريط الحدودي كاملاً، مع إدارة معبر نصيب، على الحدود الأردنية، وذلك بعد إخراج القوات الإيرانية التي تنتشر في الجنوب السوري، إلا أن هذا الأمر استبعدته المحافظة تشهد عمليات اغتيال شبه يومية، في ما يشتهن أنه مخطط إيراني، بالتعاون مع بعض أجهزة النظام السوري الأمنية والعسكرية، للبحث بالمحافظة التي كانت مهد النفوذ ضد النظام، وصولاً إلى السيطرة عليها، بالرغم من الرعاية الروسية للاتفاقيات المصالحة والتسويات التي تمت بين فصائل المعارضة السابقة والنظام، وفضلاً عن حركة الاعتقالات المنتظمة، برن في الأيام الأخيرة، تطورات هامان على صلة بتثبيت الأوضاع المستقبلية في المحافظة، بالتعاون مع الضامن الروسي وبعض القوى الإقليمية. وتكتسي المحافظة أهمية إضافية بالنظر إلى حدودها المشتركة مع كل من الأردن، ففتح المعبر الحدودي مهم لروسيا في هذه المرحلة، خصوصاً ما تزامن مع قصفها الذي تدعو إليه من أجل إعادة اللاجئين، كما يعتبر ضروريا لإدخال المساعدات للجنوب السوري اللثامن» ضمن «الفلج الخاص» اللدعوم من أسعار المواد الأساسية كالخبز والمحروقات.

اجتماع الازده بحث إعادة تفصيل معبر نصيب (توب) بشاره(فرانس برس)



بلدة حلتا الواقعة قرب اربحا، ما أوقع قتيلين. كما طاول القصف حي الصناعة في مدينة ادلب، والمنطقة الواقعة بين مدينة ادلب وبلدة كفريا، ومناطق في بلدات وقرى احسم ومرعيان وبلبيون ودير سنبل والبارية وشنان، ما أوقع ضحايا واضراراً مادية.

الطريق الدولي حلب - اللاذقية (أم 4) يمر كليونترات من الجنوب ومثلها من الشمال، فالمدبر إلى تسير دوريات مستمرة على الطريق، ونظر حينها للاتفاق على البوند مسالة عودة حوالي 1,7 مليون نازح وعلفأوها ما أعيدتهم عنها خلال معارك امتدت على مدار عام قبل توقيع الاتفاق. واكتفى بضع القوات النظام، وعلى الرغم من شلحا باتفاقية سونثسي، بذكر مسالة عودة النازحين ضمن «مباحثة»، كذلك فإن مسالة السيطرة على الطريق الدولي شمال درعا، إضافة لمراكز في صيدا وداعل

التركي بموجب اتفاق سونثسي الذي توصل اليه البرلمان الروسي والتركي، فالمدبر ثوبتن ورجب طيب اردوغان في سبتمبر/ أيلول 2018 حول ادلب. ووقف اتفاق الذي حملته الاتفاق الأخير صموذا في ادلب من حيث العامل الزمني عن سابقه، سواء اليرغم من كل الخروقات التي تخللتها، على القصف و محاولات التقدم على الجبهات، والتي كان مصدرها دائما قوات النظام، وعلى الرغم من ذلك، باتت الخروقات الأخيرة كبيرة وواضحة نتيجة من جبهة النظام لإنهاء الاتفاق، ويبدو أن روسيا باتت تتشراك

لم يخف النظام رغبته بالوصول إلى اربحا ثم جسر الشفور

بموجب اتفاق سونثسي الذي توصل اليه البرلمان الروسي والتركي، فالمدبر ثوبتن ورجب طيب اردوغان في سبتمبر/ أيلول 2018 حول ادلب. ووقف اتفاق الذي حملته الاتفاق الأخير صموذا في ادلب من حيث العامل الزمني عن سابقه، سواء اليرغم من كل الخروقات التي تخللتها، على القصف و محاولات التقدم على الجبهات، والتي كان مصدرها دائما قوات النظام، وعلى الرغم من ذلك، باتت الخروقات الأخيرة كبيرة وواضحة نتيجة من جبهة النظام لإنهاء الاتفاق، ويبدو أن روسيا باتت تتشراك

البرانيين لبعض قوات النظام، خصوصاً في «الفرقة الرابعة»، وجهاز الأمن العسكري، وأوضع المرصد أن عمليات التجنيد تابعين لإيران و«حزب الله»، مثل سرانيي العرين، التابعة إلى «لواء 313» الواقع في شمال درعا، إضافة لمراكز في صيدا وداعل وزرع. وفي سياق آخر، التقى أعضاء «لجنة حوران المركزية»، أي لجنة التفاوض العائدة للمعارضين السابقين في الداخل السوري، ضباطا من القوات الروسية في دمشق مطلع من الأفران، للبحث بالمشاكل التي يواجهها معبر النصيب في الجنوب السوري. وتفيد المعلومات أن عمليات التجنيد لصالح «لجنة حوران المركزية» العفيد أبو منذر غنواصل سرا وعلناً، سواء عبر تقديم إعراءات مالية أم ضمانات أمنية، وحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، فإن عدد المتطوعين في صفوف الإيرانيين والمليشيات الموالية لهم في الجنوب السوري ارتفع إلى أكثر من 8350 شخصاً، فضلاً عن الخراق عمليات الاعتقال.



اجتماع الازده بحث إعادة تفصيل معبر نصيب (توب) بشاره(فرانس برس)



يعدم النظام قصف الأحياء السكنية في مناطق الريف الجنوبي لادلب (عمر حاح /فرانس برس)

معه هذه الرغبة أخيراً، بعد محاولاتها المحافظة على صمود الاتفاق طوال هذه المدة بالتعاون مع أنقرة. ويعود ذلك لارتباك العلاقة بين الروس والاتراك حول ملفات الإقليمية عدة، واسمها في ليبيا والمزارع حول إقليم ناغورنو كاراباخ بين أذربيجان وأرمينيا، وعمدت روسيا أخيراً إلى قصف معسكر لأكثر الفصائل قريبا من المحرض أن يكون متروك السلاح، أمر محقق بالباطح.

اما الدوريات المشتركة بين القوات الروسية والتركية، فهي البند الأكثر التزاماً وتطبيقاً على الرغم من استخدامه من قبل

التركي بموجب اتفاق سونثسي الذي توصل اليه البرلمان الروسي والتركي، فالمدبر ثوبتن ورجب طيب اردوغان في سبتمبر/ أيلول 2018 حول ادلب.

ووقف اتفاق الذي حملته الاتفاق الأخير صموذا في ادلب من حيث العامل الزمني عن سابقه، سواء اليرغم من كل الخروقات التي تخللتها، على القصف و محاولات التقدم على الجبهات، والتي كان مصدرها دائما قوات النظام، وعلى الرغم من ذلك، باتت الخروقات الأخيرة كبيرة وواضحة نتيجة من جبهة النظام لإنهاء الاتفاق، ويبدو أن روسيا باتت تتشراك

تزايد التوترات بين حزب «العمال الكردستاني» وأقليم كردستان العراق، مع وقوع أكثر من حادث امنى في الفرة الاخيرة، ليصبح خيار المواجهة المسلحة قائماً

يفقاد - زيد سالم

أكثر من حدث أمني شهده إقليم كردستان العراق خلال أقل من أسبوعين، أحدثت تبديلات واضحة في لهجة أربيل تجاه حزب «العمال الكردستاني»، ما دفع مراقبين إلى طرح سيناريوهات من بينها احتمال تفجر شرع مسلح بين حكومة الإقليم ومسلسلي العمال الكردستاني، الذين وسعوا حضورهم الإقليمي من خلال تشييد مواقع جديدة بالمغتنين الكردية والتركية، بقول مراقبون إن تقسما منها بمحمول إصاراتي، فإن المواجهة العسكرية بين الطرفين تبدو أقرب من أي وقت مضى، مع أنهما يؤكدان أنها لا سيالها.

وعلى الرغم من توجيه اللجنة القيادية البارزاني في «العمال» الأسبوع الماضي، ندأه إلى حكومة إقليم كردستان العراق للحوار بين الطرفين، بالتزامن مع اتساع نقمة سكان شرق دهوك وشمال أربيل من ممارسات مسلحي الحزب واتهامهم بعمليات خطف مراهقين للجنيد وكذلك سرقة وفرض إشتاوات والخطف داخل القرى المسكونة بما يعرضها للقصف التركي، إلا أن رئيس الحزب «الديمقراطي الكردستاني» مسعود البارزاني لم يتطرق في رسالته المفتوحة مساء الإثنين الماضي إلى دعوة الحوار هذا، بل أعلن هو الآخر للتصعيد.

وذكر البارزاني في بيانته أنه «لا ينبغي محاولة فرض إرادة مسلحة غير قانونية على أهالي كردستان، باستغلال مؤقتنا أعمال مستعمرين، مؤكدة اعتقال 12 من عناصر الحزب، والاستمرار بملاحقة آخرين، قبل أن تعلن أربيل في الثلاثين من الشهر نفسه عن توقف أنبوب نقل النفط الخام الرئيسي إلى تركيا العمال بالإقليم بتفجير لفة مسلحو «العمال» وأمس الأربعاء أعلن عن مقتل عنصر من قوات البشمركة وجرح اثنين آخرين بتفجير استهدف مركزتهم في منطقة جمناكي، شمالي دهوك قرب قضاء العمادية. وقال مدير ناحية جمناكي النذ أمير في بيان إن مسلحين من حزب «العمال» هم من هاجموا قوة البشمركة في البلدة، ومع استمرار قوات البشمركة بنشر اللواء الكردستاني، أن «الموقف الإحسن في

وقل رفعت شمالي حلب، مقابل الانسحاب التركي من جنوب «خضف التصعيد»، وهو ما نفاه سياسيون أتراك مقربون من الحكومة لـ«العربي الجديد» حينها.

إلا أن تركيا عمدت أخيراً إلى سحب نفطتها الأكبر حول منطقة «خضف التصعيد» من مدينة مورك شمالي حماة، المحاصرة من قبل قوات النظام، واتبعتها بسحب نقمة شير مغار في الريف الشمالي من حماة كذلك، والتي من المفترض أن تنتهي من انسحابها اليوم، وسط معلومات عن سحبها نقمة تالخة شرقي ادلب خلال الأيام القليلة المقبلة. هذه الحركة، أي الانسحاب المفاجئ، يبدت آمال النازحين بالعودة إلى مدنهم وقراهم في كل من ريف حماة الشمالي، وحلب الغربي والجنوبي، وادلب الجنوبي والشرقي، وتتبع هذه المناطق لـ«منطقة خضف التصيد» المثبتة حدودها باتفاق سونثسي بين النظام وروسيا على أنها تحت النفوذ التركي قبل أن تقدم إليها قوات النظام، ويشير النازحون بأصابع الاتهام نحو تركيا، لتسائلها بالوقوف عند مسؤولياتها في تطبيق الاتفاقات وإعادتهم إلى ديارهم، كما كانت تشير المطالب التركية من أعلى مستويات، حين أطلقت تركيا عملياتها

العسكرية «درع الربيع» في ادلب لإبعاد قوات النظام عن حدود «خضف التصعيد» أو الإعراض عنها، ووصلت الدوريات بين الطرفين إلى 26 دورية مشتركة، كان أخرها في 25 من أغسطس/ آب الماضي، وكانت روسيا قد علقت مشاركتها مراراً قبل هذا التاريخ، لأسباب عدة، منها استهداف الدوريات، ومنها عدم الرضى عن أداء تركيا بضبط تصرفات المعارضة، وحسب وزارة الخارجية الروسية، إلا أن القوات الروسية لم تعد للمشاركة بعد 25 أغسطس، ما جعل القوات التركية تغدر بتسيير الدوريات على الطريق، من دون توضيح تاريخ جديد لاستئناف الدوريات المشتركة.

وتريد روسيا من هذه الدوريات تأمين طريق «أم 4» لتسريع فتحه أمام الحركة التجارية لتخفيف الأعباء الاقتصادية عن النظام، إلا أن مصادر إعلامية تركية فضلت عدم التكشف عن هويتها، قالت لـ«العربي الجديد»، إن أنقرة لا تزال تمناع فتح الطريق المذكور، قبل حل مسألة السيطرة على طريق «أم 5»، بالكامل الأمر الذي ترفضه روسيا، باعتبار أن السيطرة على الطريق، أي طريق حلب - دمشق، بات أمراً مغروراً عنه لصالح قوات النظام.

وأخراً، شهدت ادلب تقلبات ميدانية عدة اندرت بتدخل المشد على الأرض تدريجياً، لاسيما بالتزامن مع الخلافات التركية الروسية حول كل من المغتن السوري واليمني ضمن المفاوضات المشتركة في وديها من قبل كل من موسكو وأنقرة، في جولاتي أول وتصنيف سبتمبر/ أيلول الماضي، وإشارت تسريبات روسية إلى أن موسكو سحبت من أفقره سحب قاطها مساحات من جنوب الطريق، ما يعني أن وصول الروس إليها لمراقبة الحرم، المحرض أن يكون متروك السلاح، أمر محقق بالباطح.

اما الدوريات المشتركة بين القوات الروسية والتركية، فهي البند الأكثر التزاماً وتطبيقاً على الرغم من استخدامه من قبل

مؤشرات مواجهة بين أربيل و«العمال الكردستاني»

التي شهدت أكثر من غارة تركية لتجديد عناصر «العمال»، ونشر مسلحيه في نقاط قريبة من مقاتلي قوات الدفاع الشعبي الكردستاني، نهاية أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وأفادت وسائل إعلام كردية بأن القوة التي توجهت إلى غارة تفرط مباشرة بربيس حكومة الإقليم مسرور البارزاني، وهي تتألف من قوة تدعى «كولان»، إضافة إلى قوة أخرى تسمى «بشمركة روج».

في جهته، قال عضو الحزب «الديمقراطي الكردستاني» عماد بالجلان إن «ما ذهب إليه البارزاني في بيانه الأخيرة هو رد على مهاجمة قياديين في حزب العمال في سنجار وقنديل لإقليم كردستان، مع التأكيد أن الاقتال الكردي الكردي هو من المحرمات، ولكن في الوقت نفسه فإن الإقليم لا يقبل بأن تحتل المناطق الكردية بالقوة من قبل مجموعات مسلحة خارجة عن القانون»، وأضاف في تصريح لـ«العربي الجديد» أن «مسلسلي حزب العمال يحتلون المناطق العراقية بقوة السلاح ويقتلون الناس ويختطفون الفتيات العاصرات، وفي الوقت ذاته يطلنون الحوار مع إقليم كردستان، وبالتالي فإن الجوء إلى أي محاولة لجماعة إرهابية يعني إضعاف الشرعية على وجودها، وهو ما لا يقبله قادة إقليم كردستان».

في المقابل، قبل القيادي في «العمال الكردستاني» «أوه موسى، إن «حزب العمال» ملتزم بعدم الاقتتال مع أي قوة كردية، مهما بلغ حجم التصعيد»، موضحاً في اتصال مقتضب من «العربي الجديد» أن «العمال الكردستاني يسعى إلى توحيد الصفوف الكردية ولا يريد أي مشاكل» وفي بغداد، أكد عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي كاظم الركابي لـ«العربي الجديد» أن «الشتتات والتوتر بين أهالي أربيل وبغداد تحولاً إلى مصدر قلق هذه المنطقة لا يتم من خلال المواجهة المسلحة، بل من خلال توحيد الخطاب بين الحكومتين ببغداد وأربيل، معتبراً أن «بغداد يجب أن تتولى الملف بنفسها كونه قضية تتعلق بالعراق ككل».

نشر البشمركة قوات في مناطق التماس (صافيي حاح /فرانس برس)

نشر البشمركة قوات في مناطق التماس (صافيي حاح /فرانس برس)

نشر البشمركة قوات في مناطق التماس (صافيي حاح /فرانس برس)

سياسة

خاص

تتكشف المزيد من المعطيات التي تدل على تزوير واسع شهدته الانتخابات النيابية المصرية في جولتها الأولى، فحلت اليوم ملتغز الهيئة الوطنية عن إعلان النتائج التفصيلية، كما شهدت العملية استبعاد قضاة مشرفين على اللجان الفرعية، بما يذكر ببرلمان 2010

الانتخابات المصرية

سيناريو تزوير برلمان 2010 يلوح

اسمه، أن عددا كبيرا من أعضاء البرلمان الحالي خسروا مقاعدهم أمام مرشحي حزب «مستقبل وطن»، نتيجة التلاعب في نتائج الانتخابات لصالحهم، وإضافة اللجان العامة (معنية بجمع نتائج اللجان الفرعية) عشرات الآلاف من «الأصوات الوطنية» إلى مرشحي الحزب في كل دائرة، لإعلان فوزهم من الجولة الأولى، بخلاف ما تم زعمه من نتائج في الجوان

في السياق نفسه، كشف مصدر قضائي لهالعربي الجديد»، أن العديد من القضاة المشرفين على اللجان الفرعية فوجؤا في صباح اليوم الثاني للنتصويت بإبعادهم عن الإشراف على العملية الانتخابية، واستبدلهم بأخرين من القضاة الاحتياطيين بحجة إراحتهم، وهو أمر غير منسوق في أي انتخابات تخضع للإشراف القضائي، باعتبار أن القاضي هو المسؤول عن عملية التصويت من الفرز داخل اللجنة الفرعية إلى حين تحرير محضر نتائجها، وأضاف أنه «لا يجوز استدعاء القاضي خلال عملية التصويت التي جرت على مدار يومين، إلا في حالة

العديد من القضاة استبعدوا من الإشراف على عملية الانتخاب

اتهامات للجنة العامة بإضافة أصوات لمرشحي «مستقبل وطن»

التأخره. **العربي الجديد**

«ما حدث في المرحلة الأولى من انتخابات مجلس النواب الجارية هو تزوير حج، ولا يضاهيه سوى عمليات التزوير الواسعة في انتخابات مجلس الشعب السابق عام 2010»، هكذا تحدث نائب في البرلمان المصري، بعد أن خسر مقعه في إحدى دوائر محافظة الجيزة من الجولة الأولى، على الرغم مما يحظى به من شعبية في الشارع وقال عضو البرلمان الخاص، في حديث مع «العربي الجديد»، إن الهيئة الوطنية للانتخابات يارتك عملة تزوير المرحلة الأولى للانتخابات النيابية (التي اجريت بين 21 و23 أكتوبر/تشرين الأول الماضي في الخارج، و24 و25 أكتوبر في الداخل)، إثر إعلانها عن النتائج النهائية عقب أسبوع من إغلاق باب التصويت، من دون أن تكشف عن عدد الأصوات الصحيحة التي حصل عليها كل مرشح، حتى يطابقها بالأرقام الواردة في محاضر الفرز في اللجان الفرعية.

وأضاف النائب، الذي تحفظ عن ذكر

| **الحدث**

شهيد في نابلس... وعباس يتمسك بالمفاوضات

لا يزال الرئيس الفلسطيني محمود عباس يتمسك بالمفاوضات، فيما كان فلسطيني يلتحق بقافلة الشهداء، وتدمر قوات الاحتلال مساكن في غور الأردن

رام الله. **العربي الجديد**

استشهد الفلسطيني بلال عدنان رواجبة، أمس الأربعاء، بقتار جنود الاحتلال على حاجز حوارة المقام جنوبي نابلس، شمالي الضفة الغربية، فيما حذر الرئيس الفلسطيني محمود عباس نعوته للذهاب للمفاوضات على أساس تصورها للنهاية، وشككت عائلة رواجبة (29 عاماً)، في حديث مع «العربي الجديد» برواية الاحتلال التي اتهم الشهيد بإطلاق النار على جنوده، مشيرة إلى أن جهاز المخابرات الإسرائيلية

| **مناجاة**

التأخره. طرابلس . العربي الجديد

أعاد وزير الداخلية في حكومة الوفاق الليبية فحفي باشاغا، بزيارته إلى القاهرة أمس الأربعاء، إطلاق الخط الجوي بين العاصمة طرابلس والإسكندرية، إلا أن الأمم المتحدة مع حثها من المسؤولين المصريين ملف العناصر المطلوبة إلى القاهرة، فيما لا يبدو أن اللجنة العسكرية الليبية المشتركة قد وافقت على إطلاق الخط الجوي، ستكون طائرة باشاغا. وقالت مصادر مصرية خاصة إن باشاغا سيبحث مع مسؤولي الملف الليبي، وعلى رأسهم رئيس جهاز المخابرات العامة اللواء عباس كامل، ومنسق اللجنة المعنية بالمشان الليبي اللواء إمين بديع، تصوراً لدعمه أميركا بشأن مصر القوات الأجنبية والمرتزة المتواجدين على الأراضي الليبية، بالإضافة إلى التنسيق بشأن ملف العناصر المطلوبة المطلوبة للقاهرة، وتتواجد في مناطق خاضعة لسيطرة حكومة الوفاق.



رفض الهيئة الوطنية لنتخابات بخالد دسوقي(فرانس برس)

مطالبتة بذلك نتيجة تعرضه لظرف طارئ، ولكن ما حدث هو استبعاد أعلى القضاة المختنين إلى مجلس الدولة، واستبدالهم بأخرين من هيئة قضايا الدولة، من دون إبداء أسباب»، مستطرداً بأن «رؤساء اللجان العامة في المحافظات متوجعا جميع مندوبي المرشحين من حضور عملية جمع الأصوات، على الرغم من حملهم بتصاريح معتمدة من الهيئة». ورفضت الهيئة الوطنية للانتخابات نحو 248 تظلاماً على نتائج دوائر الانتخاب المختلفة في المرحلة الأولى، بزعم أن ما رصدته من شكاوى للمرشحين «لم يكن مؤثراً على سير العملية الانتخابية أو

نتائجها»، وهو ما يعز من شكواك تورط الهيئة في تزوير نتائج الانتخابات، ومخالفتها للقانون بعدم تسليم المرشحين صورة رسمية من النتائج عن كل دائرة، إضافة مع إعلان اسم الفائزين من دون تفاصيل. في السياق، أفاد أحد مندوبي المرشحين الآخرين عن دائرة اطنبح في محافظة الجيزة، بأنهم «فوجؤوا بزيادة عدد المشاركين في الانتخابات بالدايرة، عما رصدوه في اللجان الفرعية بنحو 250 في المائة، ما يعني تورط اللجنة العامة، إضافة للكثير من الأصوات الوهمية لصالح مرشح حزب مستقبل وطن، الذي أعلن فوزه من الجولة الأولى، وكذلك اللجنة القائمة



رفض الهيئة الوطنية لنتخابات بخالد دسوقي(فرانس برس)

الوطنية التي يقودها الحزب، والفائزة بجميع مقاعد القوائم المملقة»، وأعلن رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات، لاشين إبراهيم، فوز «القائمة الوطنية» من دون صورة رسمية من النتائج عن كل دائرة، إضافة مع إعلان اسم الفائزين من دون تفاصيل. في السياق، أفاد أحد مندوبي المرشحين الآخرين عن دائرة قطاع غرب الدلتا (42 مقعداً)، ودائرة قطاع غرب الدلتا (22 مقعداً)، يدعى حصولها على النسبة المملقة من عدد الأصوات الصحيحة، ورفضاً للكشف عن عدد الأصوات الصحيحة التي حصلت عليها القائمة، أو القائمة المنافسة لها، وتحمل اسم «تحالف نداء مصر»، في مخالفة صريحة لقانون مباشرة الحقوق السياسية.

| **نوس**

«النهضة»... صراع على الرئاسة في وطن مأزوم

عمقت مبادرة تقدم بها قياديان في حركة «النهضة» التونسية والتي تفتح الباب أمام راشد الغنوشي للترشح للرئاسة، من الخلاف بين «الأحوة» بشأن دور الأخير

صلاح الدين الجورشي

اعتبر لطفي زيتون، الذي كان من أقرب النضويين لزعيم الحركة راشد الغنوشي، والذي استقال من جميع المسؤوليات داخل «النهضة» التونسية، أن «الحركة تقتله بمشاعل لا تهم الناس، ومنها رئاسة الغنوشي للحركة»، وتوقع أن «الحركة ستشهد تفهماً وليس تقدماً»، وقال «ارتكبتا مجموعة كبيرة من الأخطاء السياسية... تحالفت... تبرأنا سياسياً... أنا غير متفائل بما سجدت داخل الحركة». هذا التصريح مؤثر جديد على أن أزمة الحركة مرشحة لرزيد النقاغم والتصعيد.

ليست استقالة زيتون الأولى وليس تكون الأخيرة في كل أسبوع على الأقل يفغر البعض الانسحاب بشكل علني عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، أو يفضلون أن يكون انسحابهم صامتاً. بيير هؤلاء موفقهم بكونهم قدفوا التجارة للدفاع عن مواقف الحركة، ولم يعودوا مقتنعين بما يتخذه الغنوشي من قرارات.

وكلما اقترب موعد انعقاد المؤتمر الحادي عشر للحركة تصاعدت درجات التوتر في صفوف النضويين، وتعددت المناورات و صولفهم فالتحذيران الأول والثاني للذات أرسلهما مائة قيادي إلى الغنوشي من أجل تخيه عن التمسك برئاسة الحركة لم يفيرا من موقفه. بل على ذلك انباراً غضبه، واعتبر المبادرة «خطيرة على الحركة»، مطالباً الجميع بضرورة التمييز بين رئاسة الدولي الغنوشي، وفي الوقت الذي أكد فيه تزكري أن اجتماعات غدامس «لم تستطع أكثر من تجميد الأوضاع العسكرية»، رأى الباحث الليبي في العلاقات الدولية مصطفى البرقي، في تصريح لهالعربي الجديد»، أن أهداف المعركة الأتيمية للاجتماعات كان الهدف منها تجميد الأوضاع العسكرية للفقر إلى المرحلة السياسية وتسريح خطواتها.

«تدوير» حازم حسني

كشفت المحامى المصرى نيه الجديدي، امس الاربعاء، ان نيابة امت الدولة العليا قررت حبس الاكاديمي البارز حازم حسني (الصورة) لمدة 15 يوما على ذمة التحقيقات، على خلفية اتهامه في قضية جديدة تحمل رقم 855 لسنة 2020 (حصر امن دولة)، بزعم تورطه في «مشاركة» في تحفيف اهداف جماعة الاخوان المسلمين (الإرهابية) مع علمه باغراضها». واثرت «تدوير» حسني في قضية جديدة على الرغم من التدهور الحاد في حالته الصحية.



«وطن» و4 مرشحين عن حزب «الشعب الجمهوري» المؤتلف معه، بالإضافة إلى 3 مرشحين مستقلين، في حين تجري الإعادة بين 220 مرشحا عن 110 مقاعد بمحافظة المرحلة الأولى خلال يومي 23 و24 نوفمبر/تشرين الثاني الحالي، منهم 86 مرشحا عن «مستقبل وطن»، و19 مرشحا عن «الشعب الجمهوري».

وكان مصدر برلماني بارز قد قال لهالعربي الجديد»، إن مجلس النواب الجديد سيكون أشبه بمجلس الشعب عام 2010، والذي عُرف إعلامياً بـ«برلمان أحمد عن» نسبة إلى أمين الخافي السابق في «الحزب الوطني» الحاكم إبان عهد الرئيس المخلوع الراحل حسني مبارك، مبيحاً أن «هذا البرلمان سيخول تماماً من قوى المعارضة على غرار ما حدث قبل اندلاع ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011».

ومثلت انتخابات مجلس الشعب التي جرت أواخر عام 2010 سبباً رئيسياً لاندلاع الثورة المصرية، لجزيرها بصورة فجأة استغرقت جموع المصريين، وبعثت القوى السياسية إلى الانسحاب من الانتخابات عقب جولة الإعادة، الأمر الذي أسفر عن حصول الحزب الحاكم على أغلبية ساحقة تقارب 97 في المائة من المقاعد، على الرغم من شعبيته المخدبة في الشارع (الذات). وسبق أن تقدم «الحزب المصري الديمقراطي» بـ«علم عن نتيجته الانتخابيات المملقة من اللجان القضائية عن دوائر محافظة الجيزة الفرعية، للمطالبة بإعادة فرز وجمع الأصوات في ضوء المخاض المتعددة للجان الفرعية، إذ إن الأرقام النهائية لانتخابات المقاعد الفردية لم تكن دقيقة.

في المحافظة (تتبن وقوع كارثة في رصد وتجميع الأصوات من أغلب الدوائر»، وأفاد الحزب بأن «الأرقام التي أعلنتها شفهياً اللجنة العامة في دائرة العمرانية والطليبة شهدت زيادة فاحشة، وغير مبررة، تتجاوز عشرات الآلاف من الأصوات مقارنة بكشوف الفرز في اللجان الفرعية. وقد أضيفت هذه الأصوات إلى مرشحين بعينهم، وأدت إلى فوزهم من الجولة الأولى، على الرغم من أن المحاضر الرسمية للفرز في اللجان الفرعية تؤكد وصول مرشحي الحزب إلى جولة الإعادة».

وانتشرت في مصر العشرات من مقاطع الفيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي، التي تؤكد عملية شراء أصوات الناخبين مقابل مبالغ مالية في المحافظات التي جرت فيها المرحلة الأولى من انتخابات البرلمان، على سماع ومرآى من الجميع أمام اللجان الانتخابية، لا سيما من أنصار مرشحي حزب «مستقبل وطن»، وسط عن تأمين اللجان.

ومنذ الاستيلاء على السلطة في عام 2013، وبعد النفاخ برئاسة عبد الفتاح السيسي إلى زيادة أعداد المشاركين في كل استحقاق انتخابي، نظراً للعزوف الغالبية العظمى من المواطنين عن المشاركة، من خلال إصدار هيئة الانتخابات تعليمات شفوية للقضاة ورؤساء اللجان الانتخاب العامة والمحافظات، بالإضافة نسبة مقطوعة على أعداد المصوتين عند إعلان النتائج النهائية لزيادة نسبة المشاركة من ناحية، وتزوير النتائج لصالح مرشحي النظام من ناحية أخرى.

أعلن في العراق، امس الأربعاء، تأسيس حركة سياسية جديدة تحت اسم «عهد الله»، بدأ أنها متشابهة من حيث الطروحات وتبني الأجندة الإيرانية مع حركات وتكتلات سياسية مماثلة موجودة على الساحة من قبل. وقالت الحركة، التي يرأسها رجل الدين هاشم الحيدري، إنها تدعو إلى تبني نظام «ولاية الفقيه» في البلاد، مؤكدة أنها تؤمن بمنهج المرشد الإيراني السابق روح الله الخميني، «الذي لا يقل عن حدونه بلد دون غيره».

(العربي الجديد)

الإمارات تفتتح أول قنصلية عربية في الصحراء

بدل أن تحقق هذه المبادرة التقريب بين طرفي الشارع، فقد حققت هذه المبادرة، الخلاف بين «الأحلاف بين» الذين هم حالياً يصد التحول إلى خصوم وأعتبر المراضون لبقاء الغنوشي على رأس الحركة التي تاجل المؤتمر ليرسب إلا مناورة لربح الوقت وتجاوزا صريحا للقانون الداخلي، أما بالنسبة لاستحداث منصب «الزعيم المؤسس» فقد فسروا الاقتراح بكونه «أقلاباً» وعلى الديمقراطية الداخلية»، وتابيداً لوصاية الغنوشي على الحركة، من خلال منصب الزعيم الذي سيكون وحده المرشح للانتخابات الرئاسية المقبلة التي ستعقد في سنة 2024.

نغم الغنوشي متمسك بأن يبقى الرجل الأول والأقوى تنظيميا داخل الغنوشي، إلا يزال يعجزها ثغرة الجهود التي بذلت منذ التأسيس وصولاً إلى الصخء، كما أنه يفكر أيضاً في أن يدخل قصر قمرالج كريس لوتوس، حلم لآزته منذ أن عاد إلى تونس من دمشق مطلع سبعينات القرن الماضي. هذه الرغبة في ممارسة السلطة فاجت انصاره أكثر من خصومه. هؤلاء الأنصار الذين يقرون له بالمكانة والصمود طيلة نصف قرن، ويسلمون بالمكانة الدولية التي يتمتع بها، ويشهدون له بالقدرة على المناورة، وكسب اصدقاء للحركة ساعدوها على أن تصبح رقماً صعباً داخل تونس. كما يقرون له بنوع من الدماء السياسي جعله مقبولاً على الساحة الدولية، لكن في المقابل، أصبح الكثير منهم يشعرون بكونهم قد أصبحوا رهائن لطموح شخصي أكثر من التزامهم بمشروع جماعي. من جهة أخرى، يدركون بأن رئيس حركتهم قد تقدمت به السن، وأن رئاسة الدولة مسؤولية جسيمة تتطلب الكثير من الجهد والإحاطة والرؤية الواضحة، والقدرة على تجميع المواطنين حوله، ويرون فيه المنفذ، ويعقدون أن ذلك غير متوفر حالياً، وهو ما تلذته مختلف استطلاعات الرأي التي نطقت حتى الآن، والتي تبين بوضوح أن الغنوشي ليس دائما في آخر السلم للرد عن السؤال المتعلق بمدى ثقة التونسيين في الشخصيات السياسية.

لهذا يتساءل الكثير من أبناء الحركة عن مدى استعداد «النهضة» للمجازفة بتقديم زعيمها لخوض الانتخابات الرئاسية في المرحلة المقبلة. هكذا أصبح وضع حركة في تونس، يسوده الغموض، وشققة الصراعات، وتلاحقة سلسلة من الإخفاقات. هذه النتيجة المؤلمة التي توصل إليها عبد القيايدي في الحركة.

الريادي الذي يضطلع به زعيم الحركة راشد الغنوشي، سواء من جهة موقعه في الدولة، أو من جهة مكانته وسابقته في الحركة، أو من حيث علاقته الخارجية، وقد أعادت هذه المبادرة إلى الأذهان ما ورد في رد الغنوشي بين المخترعين بضغط العلاقات، ويعتقل الخطاب ويحتج الفوضى والنماقات السياسية والإعلامية، ملتما بضمن الحد الأدنى من الاحترام والتضامن بين أبناء الحركة الواحدة».

اما المسألة الثانية التي اثارث ردود فعل عاصفة في صفوف المعارضين للغنوشي، فقد دعا الثنائي إلى «الفصل بين رئاسة الحركة والترشح للمناصب العليا في الدولة بعد انتخابات 2022. ومن ذلك الإعلان رسمياً في المؤتمر المقبل للحركة بأن «الزعيم المؤسس» للحركة هو المرشح الرسمي للمناصب السياسية في الدولة، وتقتن ذلك على سنوى النظام الأساسي».

اعتبرا أن هذا المنصب الجديد، وما يترتب عنه من مهام هو الذي يلحق بـ«الدور



الغنوشي متمسك بأن يبقى الزعيم الأول في الحركة (ساييت فالح/الناظر)

شرفاً غريب

ساحة العاج: مقلة النبي من انصار وزير قتل اثنان من انصار وزير في ساحل العاج في اشتباك قرب منزله في بلدية تومودي وسط البلاد، في أعقاب إعادة انتخاب الرئيس الحسن واتارا رئيساً لولاية ثالثة. وقال المتحدث باسم الرئيس مامادو توري إن «شابين من حشد الوزير أرادا مساعدة شقيق الوزير قتلا في إطلاق نار» مساء أول من امس، وقطعت الشرطة الطرق المؤدية إلى مقرات خصميه الرئيسيين هنري كونان بيديه وباسكال في نغويسان، بعدما اتهم مسؤولون المعارضة بالتخطيط لإفارة قتلة.

(فرانس برس)

فرغيزستان: البرلمان يتلخب رئيسا له



انتخب برلمان فرغيزستان حليفا للرئيس الموقت صدر جاباروف (الصورة)، رئيسا له، امس الأربعاء، ما عزز موقف الزعيم القومي قبل الانتخابات الرئاسية المقررة التي ستجري في يناير/ كانون الثاني 2021. وانتخب قائلنا مامدوف، وهو حليف قديم لجاباروف، بأصوات مائة من أصل 120 نائباً. وقد صوت نائب واحد ضده بينما امتنع عن 19 عن التصويت. وكان رئيس البرلمان السابق كانات إيساييف استقال من منصبه بعدما أعلن نيته الترشح للرئاسة.

(فرانس برس)

الصراف: حركة سياسية جديدة تدعو «ولاية الفقيه»

أعلن في العراق، امس الأربعاء، تأسيس حركة سياسية جديدة تحت اسم «عهد الله»، بدأ أنها متشابهة من حيث الطروحات وتبني الأجندة الإيرانية مع حركات وتكتلات سياسية مماثلة موجودة على الساحة من قبل. وقالت الحركة، التي يرأسها رجل الدين هاشم الحيدري، إنها تدعو إلى تبني نظام «ولاية الفقيه» في البلاد، مؤكدة أنها تؤمن بمنهج المرشد الإيراني السابق روح الله الخميني، «الذي لا يقل عن حدونه بلد دون غيره».

(العربي الجديد)

الإمارات تفتتح أول قنصلية عربية في الصحراء



افتتحت الإمارات، امس الأربعاء، قنصلية في الصحراء المغربية، كبرى حواضر الصحراء المغربية، لتخول أول تمثيلية عربية في المنطقة، بعد أن جرى منذ بداية السنة الحالية فتح عدد من القنصليات الأفريقية فيها. وتوسط السفير الإماراتي بالرباط العصري سعيد أحمد الظاهري.

(العربي الجديد)

تدهور صحة منفذ اعداء ليبيا

تدهور الوضع الصحي للمهاجم الذي نفذ الاعتداء على كنيسة نوتردام في نيس بجيوب شرق فرنسا، وأسفر عن ثلاثة قتلى، ما يفاخر الاستماع إلى شهادته، في وقت لا يزال خمسة أشخاص في العناية الإحتياطي، وفق ما ذكرت مصادر مقرية من التحقيق امس الأربعاء، وقال مصدر مقرب من التحقيق، لوكالة «فرانس برس»، إن حالة إبراهيم العساوي، البالغ 21 عاماً، والذي نُخّثت أصابته بفيروس كورونا، لا تزال حرجة بعد تدهور وضعه الصحي.

(فرانس برس)

سياسة

دخل رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد في مواجهة عسكرية مع حكومة إقليم تيغراي، شمال البلاد، في اختبار هو الأصعب لعده، بعدما ظلت الخلافات والنزاعات الإثنية تلاحقه منذ وصوله للسلطة عام 2018، وهو ما قد يجر البلاد لحرب داخلية

أبي أحمد يدفع بالجيش لمواجهة حكومة إقليم تيغراي

نذر حرب في إثيوبيا

اصدر رئيس الوزراء الإثيوبي

أبي أحمد، أمس الأربعاء، أمراً بمواجهة الحكومة الإقليمية في إقليم تيغراي، شمالي البلاد، وأعلنت ادريس أبابا حال الطوارئ في الإقليم لمدة ستة أشهر، بعدما اتهمت «جبهة تحرير شعب تيغراي»، بشن هجوم على القوات الإحصائية، وبتاني هذا التطور، الذي قد يدخل البلاد مجدداً في حرب داخلية دموية، تتووجها لسلسلة متواصلة من النزاعات الداخلية المتزايدة، ولمسار من التصعيد بين ادريس أبابا والإقليم، لاسيما على خلفية الانتخبات المحلية التي أجريت في تيغراي في سبتمبر/أيلول الماضي، واعتبرتها حكومة أبي احمد غير قانونية لكن هذا التطور يعكس أيضاً فشل رئيس الوزراء الإثيوبي، الذي وصل إلى السلطة في العام 2018، وحاز على جائزة نوبل للسلام، في تحويل الدولة إلى ديمقراطية جامعة. كما يعكس مدى المقاومة لخطوة الإصلاحية، والتي ترتبط بحدّة الصراعات الإثنية، وكان قد سبق تصعيد تيغراي هجوم دموي راح ضحيتها عشرات القتلى من إثنية الأمهرة في منطقة أرومو، على يد جيش تحرير الخارجي، قد يرسل أي تصعيد عسكري أرومو، بحسب السلطات. على الصعيد الخارجي، قد يرسل أي تصعيد عسكري واسع في إثيوبيا موجة صدمة عبر القرن الأفريقي وما وراءه، وتلقي بثلاثة سلباً على الاهتمام الدولي المتصاعد بالانفصال الواعد لهذه الدولة، ثاني أكبر دولة في أفريقيا من حيث الكثافة السكانية. ويأتي ذلك فيما لا تزال إثيوبيا تواجه مفاوضات معترضة مع كل من مصر والسودان حول سد النهضة، وتداعيات صعبة لازمة كورونا، وغازرة نزوح داخلي فاقمتها موجة جفاف، ويشكل التيغراي 6 في المائة من سكان البلاد، ولكنهم منذ أن فقدوا السلطة، أواصلون اتهام أبي احمد بتهميشهم. كما أن ميولاً للانفصال لا تنفك تصدر عن بعض وجوههم السياسية.

وأعلنت إثيوبيا، أمس، حال الطوارئ في إقليم تيغراي، بعدما أمر أبي احمد الجيش بمواجهة الحكومة الإقليمية، قائلاً إنها نفذت هجوماً مميتاً على قاعدة عسكرية خلال الليل، مؤكداً أن «الخط الأحمر الأخير قد تم تجاوزه»، مع ما تردد من هجوم شنته «جبهة تحرير شعب تيغراي» المسلحة جداً، ولم تعرف طبيعة البرء العسكري الحكومي، مضيفاً أن «قواتنا الدفاعية تلقت الأمر كما لم يكن واضحاً شكل الهجوم الذي اتهمت ادريس أبابا الإقليم بسنّه، وأعلنت الحكومة تيغراي انشقاقاً داخل قوات الجيش في شمال البلاد، نقله ادريس أبابا، وجاء في بيان مجلس الوزراء الاتحادي، أن «الأنشطة غير القانونية والعنفية داخل ولاية تيغراي الوطنية الإقليمية، تعرض للخطر الدستور والنظام الدستوري والسلام والأمن العامين، وتهدد بشكل خاص سيادة البلاد». واتهم أبي احمد «جبهة تحرير شعب

الهجوم على دنشا في منطقة امهرة،

المناخضة لجنوب تيغراي، وموضحاً أن الهجوم تسبب سقوط العديد من القتلى والجرحى، وباضرار مادية»، واتهم مكتب رئيس الوزراء الإثيوبي «جبهة تحرير شعب تيغراي» بأنها البست عناصرها برزأت عسكرية مثل تلك التي يرديها جنود الجيش الإريتري له،تطوير الحكومة الإريترية في مزاعم كاذبة بالعوان على شعب تيغراي»، من جهتها، قالت حكومة إقليم تيغراي إن قيادة وجنود قيادة الشمال المتمركزة في مكييلي «فروا الوقوف إلى جانب شعب تيغراي والحكومة الإقليمية»، وذلك في بيان نشرته وسائل إعلام محلية. وقال الموقع الإلكتروني «تيليكوس»، الذي يراقب عمليات قطع الإنترنت، أن الشركة قطعت على ما يبدو في المنطقة اعتباراً من الساعة الواحدة بالتوقيت المحلي، وكان التوتر قد تصاعد أخيراً بين ادريس أبابا وتيغراي، خلال الأيام الماضية، وسط اتهامات متبادلة بالتحضير لعمل عسكري، وجاء ذلك بعدما رفض قادة الإقليم، الذين يمينوا على السياسة الوطنية 30 عاماً



رفضت حكومة تيغراي لتاجية الاسلحات المحلية (إدوارو سونيراس/فرانس برس)

أبي احمد: جبهة تحرير تيغراي تجاوزت الخط الأحمر

قبل وصول أبي احمد إلى السلطة عام 2018، قرأراً سابقاً للحكومة الاتحادية بتحديد البرلمان الفيدرالي لولاية النواب، الوطنيين والحليين، بسبب ظروف جائحة كورونا، وقرروا تنظيم انتخابات في منطقتهم في

تداعيات افرريقية

يلتزم مراقبون، بفعل بالغ منذ أشهر نتيجة لتصاعد التوترات في إثيوبيا وآثارها على منطقة القرن الأفريقي، هناك تقرير لمعهد الولايات المتحدة للسلام أن تقسيم إثيوبيا «سيكون أكبر العيار للحولة في التاريخ الحديث، وقت المرجح أن يؤدي إلى صراع جماعي بين العتراق والدراني وازميت أسلابة وإيلية على مطرف طرف افرريقيا والشرق الوسط، على نطاق مت شانه أن يلقى بثقله على الصراعات في جنوب السودان والسودان والصومال واليبع».

ضغوط على المرشحات للانتخابات الأردن

أظهرت دراسة مسحية تعرّض مرشحات لانتخابات الأردن التشريعية لضغوط اجتماعية من أجل سحب ترشيحهن، وسط انتقادات للنظام الانتخابي، الذي يمنع التنازل

عمان - العربي الجديد

أظهرت دراسة مسحية، استهدفت أكثر من ثلث النساء المرشحات للانتخابات مجلس النواب الأردني الـ19، المحرر إجراؤها في 10 نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي، ونشرت نتائجها أمس الأربعاء، أن 46 في المائة منهن تعرضن لضغوط لمنع ترشيحهن، سواء من عشيرة المرشحة نفسها أو عشيرة زوجها، وأجريت تحالف «عين على النساء مراقبة الانتخابات من منظور الاجتماعي»، والذي تقوده معهد تضامن النساء الأردني «تضامن» الدراسة.

وتبين، بموجبها، أن هذه الضغوط تصب في اتجاه عدم ترشح النساء لصالح الذكور. كما مورست على المرشحات ضغوط للانسحاب من الترشح، كان أبرزها التهمز الإلكتروني وخطاب الكراهية القائم على الجنس وعلى مظهرهن.

وأشارت الدراسة -من 91 في المائة من المرشحات اتخذن قرار الترشح من تلقاء أنفسهن، لفتحة باهامية دور النساء في

المشاركة في إدارة الشأن العام، فيما اتخذ قرار الترشح له في المائة منهن من قبل أشخاص آخرين، فمئتين من ترشحتن بطلب من الزوج أو الأهل، ومئتين من ترشحتن بطلب من الحزب السياسي الذي تنتمي له، وترشحت أخريات بطلب من مرشحن آخرين، لضعهن إلى القوائم الانتخابية، مع التخلل بكافة المصاريف، بما فيها الدعاية الانتخابية.

ووفق الهيئة المستقلة للانتخاب، بلغ عدد القوائم النهائية المرشحة للانتخابات بعد تسجيل الانسحابات 294 قائمة، وعدد المرشحن داخل هذه القوائم 1674 مرشحا، منهم 1314 ذكور، و360 إناث. واستهدفت الدراسة 36 في المائة من المرشحات، في كافة الدوائر الانتخابية الـ23، للتعرف إلى التوجّهات والتحديات التي رافقت عملية ترشيحهن، ومواقف الأسرة والمجتمع من ذلك، والمحرر إجراؤها في 10 نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي، ونشرت نتائجها أمس الأربعاء، أن 46 في المائة منهن تعرضن لضغوط لمنع ترشيحهن، سواء من عشيرة المرشحة نفسها أو عشيرة زوجها، وأجريت تحالف «عين على النساء مراقبة الانتخابات من منظور الاجتماعي»، والذي تقوده معهد تضامن النساء الأردني «تضامن» الدراسة.

وأظهرت الدراسة أن 52 في المائة من المرشحات غير راضيات عن النظام الانتخابي الحالي، وهو نظام القائمة التسمية المفتوحة. وبرأيهن فإنه لا يوفر فرصاً مناسبة متساوية لكل من الذكور والإناث، كونه نظاما يحد من قدرة النساء على الترشح ويعزز العنصرية كما يكبس أعدادا شكلية للنساء في القوائم لا وزن لها، لغايات الحصول على مقعد الكوتا أو لحلب

الكويت - احمد الزبيبي

في ظل تمسك الحكومة الكويتية بموقفها الرافض من التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي

وتشديد إجراءات ضد المخالفين لقانون حظر التطبيع، تواصل السلطات الكويتية حملاتها ضد الشركات التي تتعامل مع جهات تابعة لدولة الاحتلال، إذ كشفت قطيع الاتصالات والتعمويل بين السلطات الفيدرالية والمسؤولين في تيغراي، وفي إطار هذا التوتر، فرضت عمليات مراقبة على الطواقم والبعثات العسكرية في تيغراي، من جهتها، منعت «جبهة تحرير شعب تيغراي» يوم الجمعة الماضي، جزئاً عنيته ادريس أبابا من تولي منصبه في المنطقة، وقال رئيس إقليم تيغراي، ديرصيون جبراميكائيل، خلال مؤتمر صحافي يوم الإثنين الماضي، إن حكومة أبي احمد تخطط

لمهاجمة المنطقة لمعاينتها على إجراء انتخابات سبتمبر.

ويضم إقليم تيغراي جزءاً كبيراً من الأفراد والبعثات العسكرية للدولة الفيدرالية، إرت الحرب التي وقعت من 1998 إلى 2000 بين إثيوبيا وإريتريا الواقعة على حدود الإقليم وكشفت تقرير لمجموعة الأزمات الدولية صدر الأسبوع الماضي أن المنطقة تضم «أكثر من نصف مجمل أفراد القوات المسلحة والفرق المؤلّمة» في البلاد، محذرة من احتمال وقوع «نزاع دمدم قد يمزق الدولة الإثيوبية» لكن مسؤولين في تيغراي أكدوا أخيراً أنهم لن يبدواو نزاعاً عسكرياً، وقال المسؤول البارز في «جبهة تحرير شعب تيغراي»، غيتانتو رضا، بحسب ما نقلت عنه وكالة «فرانس برس» الأسبوع الماضي، «إننا لن نكون أول من يطلق النار ولا أول من يقبل»، وقبل ساعات من إعلان رئيس الوزراء، قال المسؤول الكبير في تيغراي، وونديمو أسامنيو، للوكالة، إن الحكومة الفيدرالية تحشد القوات على الحدود الجنوبية لتيغراي، مضيفاً «عندما يتعلق الأمر بالتعبئة العسكرية، فهذا ليس لعب أطفال. هذا يمكن أن يطلق حرباً شاملة».

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز، سبوتنيك، برس)

عليها «العربي الجديد» أن هناك شركات كويتية تتعامل من خلال وسطاء في دول أوروبية لحلب بضائع إسرائيلية وترويجها في البلاد، بعد إجراء بعض التعديلات المتعلقة ببلد المنشأ.

إلى ذلك، قال مصدر حكومي معني بالملف له «العربي الجديد»، إن الحكومة عازمة على تشديد الإجراءات وردع كل المخالفين لقانون حظر التطبيع مع الكيان الصهيوني، مشيراً إلى أن وزارة التجارة الرقابية المعنية بالتحقيق في ملف الشركات التي خالفت حظر التطبيع إلى النيابة العامة للتحقيق في هذه المخالفات، وأضاف المصدر، الذي رفض ذكر اسمه، في زده على سؤال عن حجم المبالغ والشركات الإسرائيلية بلغت نحو 150 مليون دولار.

وتذكرت البيانات الصادرة عن جهات التحقيق التابعة لوزارة التجارة والتلعت كويتية تتعامل من خلال وسطاء في دول أوروبية لحلب بضائع إسرائيلية وترويجها في البلاد، بعد إجراء بعض التعديلات المتعلقة ببلد المنشأ.

بلغ نحو 194 شكوى خلال عام 2020، بالمقارنة مع 21 شكوى فقط في عام 2019، و32 شكوى في عام 2018»، مؤكداً أن الحكومة رصدت ارتفاعاً في مخالفات حظر التطبيع.

من جانبه، قال استاذ القانون والخبير في تعاملات الأعمال بين الامارات والكويت، سعيد الهاجري، له «العربي الجديد»، إن أهم ما يميز السياسة الخارجية للكويت هو رفض التطبيع بكافة أشكاله وصوره، مؤكداً أن الاقتصاد الكويتي ليس بحاجة إلى إبرام التعاملات مع الشركات الإسرائيلية.

ويحظر القانون الموحد لقطاعة إسرائيل على كل شخص طبيعي أو اعتباري أن يعقد باتدات أو بالوساطة اتفاقاً مع هيئات أو أشخاص مقبمين في إسرائيل أو متخمين إليها جنسيتهم، أو «يعملون

حسابها أو لصالحها أيما اقاموا»، وذلك متى كان محل الاتفاق صفقات تجارية أو عمليات مالية.

مجلس الأمة الكويتي بإدخال تعديلات على قانون تجريم التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، بتحمل «تجريم وحظر التعامل أو إقامة أي اتصالات أو علاقات العمل مع إسرائيل وليس الوطن العربي أو الشعب الفلسطيني.

وفي وقت سابق، تقدم 18 نائباً في مجلس الأمة الكويتي بإدخال تعديلات على قانون تجريم التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، بتحمل «تجريم وحظر التعامل أو إقامة أي اتصالات أو علاقات العمل مع إسرائيل وليس الوطن العربي أو الشعب الفلسطيني.

وقال الناطق باسم «اعتصام الكامور» طارق الحداد في تصريح للأناضول: «نرفض سياسة التهديد التي عبّر عنها رئيس الحكومة هشام المشيشي، اليوم، ونريد حقوقنا ولا نتنظر العصا العظيمة، واستدرك قائلاً: أهالي تطاوين يحترمون الدولة ويريدون في المقابل أن تحترم الدولة تعهاتها، وفي وقت سابق اليوم، قال المشيشي في مؤتمر صحافي: «لا مجال في الفترة المقبلة لأي أعمال من قبيل قطع إنتاج البترول أو إغلاق السكك وغيرها من أشكال تعطيل إنتاج النفط أو الفوسفات». ورا المشيشي قائلاً: «ستتمّ بمرحلة تطبيق القانون في ما يتلقت بمسألة تعطيل إنتاج الفوسفات والنفط».

المغرب يوقف اللتقيب عن الطاقة النووية

أعلن المغرب أمس، أن التفتيق عن مصادر الطاقة التقليدية في البلاد يتوقف لجميع المشاريع منذ مارس/ آذار الماضي، بسبب جائحة كورونا، بينما يستمر الإنتاج في المشاريع القائمة. جاء ذلك في كلمة لوزير الطاقة والمعادن والبيئة المغربي، عزيز رباح، خلال تقديم مشروع موازنة وزارته للعام المقبل، في لجنة برلمانية مجلس النواب (الفرقة الأولى في البرلمان)، وأضاف رباح: «حتى مارس الماضي بلغ حجم الإنتاج من الغاز الطبيعي قرابة 24.22 مليون متر مكعب، بينما في 2019، بلغت قيمة الاستثمار في مجال التفتيق 74.96 مليون دولار». وذكر أن معظم أرصفت بلاده الباطنية لا تزال غير مكتشفة، ورا: «معمل الأبار المنجرة محليا يبلغ 0.05 بئر لكل 100 كلم مربع، مقابل 10 آبار في كل 100 كلم مربع على المستوى العالمي».

الخطاى ارياح الكويتية 14%
أظهرت البيانات المالية لمجموعة الاتصالات المتنقلة الكويتية «زين»، انخفاض الأرياح خلال الأشهر التسعة أشهر الأولى من 2020، بنسبة 14 بالمئة على أساس سنوي، بفعل تداعيات فيروس كورونا، وأضافت المجموعة المدرجة في بورصة الكويت، عبر بيان أمس، أن صفاتي الأرياح سجل 131.59 مليون دينار (429 مليون دولار) خلال الفترة، قياساً على 152.96 مليون دينار (504 ملايين دولار) في الفترة المثلثة من 2019. وأرجعت «زين» انخفاض الأرياح إلى التآثر بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الراهنة.

الاحتلال برا وبحراً وجوا، إذ ذكر تقرير لصحيفة «يسرائيل هيوم» نهاية الشهر الماضي أن سلطان أحمد بن سليم، رئيس مجموعة موانئ دبي العالمية (DP WORLD)، ذهب مع وفد من رجال الأعمال الإماراتيين إلى مدينة إيلات (أم البرجزي المحتلة)، وحسبت الصحيفة، فإن بن سليم أجرى سلسلة من اللقاءات مع كبار المسئولين في إسرائيل، وتيسير برسو السفن الإماراتية في ميناء إيلات، وتيسير خط نقل بحري بين إيلات ومدينة جدة السعودية. وأشارت إلى أن الخط سيسهل نقل الحجاج والمعتمرين من مسلمي فلسطينيي الداخل مباشرة

والمعتمرين من مسلمي فلسطينيي الداخل مباشرة

اقتصاد

لقطات

تونس: «معتصم الكامور» يرفضون تصريحت المشيشي

انتقد ما يعرف «اعتصام الكامور» في ولاية تطاوين جنوب شرقي تونس ما قال إنه تهديد رئيس الحكومة هشام المشيشي باستخدام قوة القانون لمنع أي تعطيل لإنتاج النفط والفوسفات.



وقال الناطق باسم «اعتصام الكامور» طارق الحداد في تصريح للأناضول: «نرفض سياسة التهديد التي عبّر عنها رئيس الحكومة هشام المشيشي، اليوم، ونريد حقوقنا ولا نتنظر العصا

العظيمة، واستدرك قائلاً: أهالي تطاوين يحترمون الدولة ويريدون في المقابل أن تحترم الدولة تعهاتها، وفي وقت سابق اليوم، قال المشيشي في مؤتمر صحافي: «لا مجال في الفترة المقبلة لأي أعمال من قبيل قطع إنتاج البترول أو إغلاق السكك وغيرها من أشكال تعطيل إنتاج النفط أو الفوسفات». ورا المشيشي قائلاً: «ستتمّ بمرحلة تطبيق القانون في ما يتلقت بمسألة تعطيل إنتاج الفوسفات والنفط».

المغرب يوقف اللتقيب عن الطاقة النووية

أعلن المغرب أمس، أن التفتيق عن مصادر الطاقة التقليدية في البلاد يتوقف لجميع المشاريع منذ مارس/ آذار الماضي، بسبب جائحة كورونا، بينما يستمر الإنتاج في المشاريع القائمة. جاء ذلك في كلمة لوزير الطاقة والمعادن والبيئة المغربي، عزيز رباح، خلال تقديم مشروع موازنة وزارته للعام المقبل، في لجنة برلمانية مجلس النواب (الفرقة الأولى في البرلمان)، وأضاف رباح: «حتى مارس الماضي بلغ حجم الإنتاج من الغاز الطبيعي قرابة 24.22 مليون متر مكعب، بينما في 2019، بلغت قيمة الاستثمار في مجال التفتيق 74.96 مليون دولار». وذكر أن معظم أرصفت بلاده الباطنية لا تزال غير مكتشفة، ورا: «معمل الأبار المنجرة محليا يبلغ 0.05 بئر لكل 100 كلم مربع، مقابل 10 آبار في كل 100 كلم مربع على المستوى العالمي».

الخطاى ارياح الكويتية 14%

أظهرت البيانات المالية لمجموعة الاتصالات المتنقلة الكويتية «زين»، انخفاض الأرياح خلال الأشهر التسعة أشهر الأولى من 2020، بنسبة 14 بالمئة على أساس سنوي، بفعل تداعيات فيروس كورونا، وأضافت المجموعة المدرجة في بورصة الكويت، عبر بيان أمس، أن صفاتي الأرياح سجل 131.59 مليون دينار (429 مليون دولار) خلال الفترة، قياساً على 152.96 مليون دينار (504 ملايين دولار) في الفترة المثلثة من 2019. وأرجعت «زين» انخفاض الأرياح إلى التآثر بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الراهنة.

الاحتلال برا وبحراً وجوا، إذ ذكر تقرير لصحيفة «يسرائيل هيوم» نهاية الشهر الماضي أن سلطان أحمد بن سليم، رئيس مجموعة موانئ دبي العالمية (DP WORLD)، ذهب مع وفد من رجال الأعمال الإماراتيين إلى مدينة إيلات (أم البرجزي المحتلة)، وحسبت الصحيفة، فإن بن سليم أجرى سلسلة من اللقاءات مع كبار المسئولين في إسرائيل، وتيسير برسو السفن الإماراتية في ميناء إيلات، وتيسير خط نقل بحري بين إيلات ومدينة جدة السعودية. وأشارت إلى أن الخط سيسهل نقل الحجاج والمعتمرين من مسلمي فلسطينيي الداخل مباشرة

والمعتمرين من مسلمي فلسطينيي الداخل مباشرة

(العربي الجديد، رويترز)



(Getty)

اوروبا تزيد القيود

«فلاي دبي» تسير رحلات يومية إلى إسرائيل

أعلنت شركة فلاي دبي بدء تسير رحلات جوية بين دبي وتل أبيب اعتباراً من 26 نوفمبر/ تشرين الثاني 2020. وأضافت الشركة وفقاً لوكالة «رويترز»، أن «الاتحاد» بدأت بيع التذاكر للمسافرين الإسرائيلييين في الفترة التي سبقت الرحلات التجارية العادية بين الإمارات والاحتلال، وستتمكن الطائرات بين الإمارات وإسرائيل من التحليق في الأجواء السعودية، مما يعزز فرص السفر كثيراً، وذلك بعدما أعلنت المملكة، في سبتمبر/ أيلول، السماح لكل الطائرات من الإمارات واليهما بعبور المجال الجوي السعودي، وتولي الإمارات اهتماماً كبيراً بالتواصل مع

الأول الماضي حطت أول رحلة تجارية مباشرة نفذتها طيران «الاتحاد» من أبوظبي إلى تل أبيب. وأضافت الشركة وفقاً لوكالة «رويترز»، أن «الاتحاد» بدأت بيع التذاكر للمسافرين الإسرائيلييين في الفترة التي سبقت الرحلات التجارية العادية بين الإمارات والاحتلال، وستتمكن الطائرات بين الإمارات وإسرائيل من التحليق في الأجواء السعودية، مما يعزز فرص السفر كثيراً، وذلك بعدما أعلنت المملكة، في سبتمبر/ أيلول، السماح لكل الطائرات من الإمارات واليهما بعبور المجال الجوي السعودي، وتولي الإمارات اهتماماً كبيراً بالتواصل مع

اقتصاد

عملات

المغرب يرفض المجازفة بتعويم الدرهم

ذهب صندوق النقد الدولي، الذي، إن لم يتلينا أكبر لسعر صرف الدرهم المغربي، سيفيد الاقتصاد، إلا أن الحكومة هذه الخطوة

الإرابط - مصطفى فماس



يوصي صندوق النقد الدولي المغرب بتلين أكبر لسعر صرف العملة. غير أن السياق الحالي المتسم بتراجع روادف رصيد المئكة من النقد الأجنبي يجعل من ذلك مجازفة غير محمودة العواقب بالنسبة لذلك الرصيد والقدرة الشرائية. ذهب صندوق النقد الدولي، إلى أن تليينا (تحزير تدريجي) أكبر لسعر صرف الدرهم المغربي، سيفيد الاقتصاد، عبر الحفاظ على رصيد النقد الأجنبي والتنافسية ودعم القدرة على التعاطي مع

الصدمات الخارجية. أوضح رئيس بعثة صندوق النقد الدولي المكلف بالمغرب، روبرتو كارداريلي، في نهاية المشاورات التي أجرتها بعثة الصندوق مع السلطات المغربية، أن السلطات منكتة على تنبع شروط الانتقال إلى مرحلة جديدة في مسلسل تلين سعر الصرف، وتعميق الدراسات من أجل اختيار الوقت المناسب للانخراط من تلك المرحلة الجديدة، وكان المغرب انتقل في مارس/ آذار الماضي إلى المرحلة الثانية من تلين سعر صرف الدرهم، إذ قرر رفع نطاق تحرك الدرهم صعودا أو هبوطا ضمن حدود 5 في المائة، بعدما كان محددا في 2,5 في المائة، غير أن زحف الفيروس لم يجزئ على النقاش حول تداعيات ذلك التلين.

اعتبرت السلطات المغربية، في مارس/ آذار أن توسيع ذلك النطاق سيساهم ليس فقط في تطوير سوق الصرف بل في تدعيم قدرة الاقتصاد المغربي على الصمود وتمتصاص الصدمات الخارجية ذات الصلة بال أزمة الحالية المرتبطة بجائحة كورونا. وتوقع المركزي المغربي في سبتمبر/ أيلول الماضي أن يستقر رصيد النقد الأجنبي في العام الحالي في حدود 32 مليار دولار، وهو

تقارير حريرية

حال وسياسة

في مياه الأمطار. وتستهدف هذه المشاريع باديته محافظات الأنيار غرب البلاد، والمئتي والتنجف والبصرة في الجنوب، إلا أن الفموح السعودي اصطدم أخيرا بإراء الكتل السياسية والأحزاب المناهضة للمملكة ل 150 ألف دونم في محافظة المثنى لعرضها على السعودية، ووفق بيان لإمانة مجلس الوزراء، فإن «أمنها العام حميد الغزي ترأس اجتماعا لمناقشة البية الاستثمار الأراضى الزراعية في محافظات النجف وكربلاء والأنيار والمثنى»، مؤكدا «اهتمام الحكومة بتشخيص القطاع الزراعي، وضرورة استثمار المساحات الشاسعة من الأراضي الصالحة للزراعة، لما تمتلكه من بيئة خصبة مع وفرة

يغداح - زيد سالم

تتجه السعودية إلى استثمار مساحات كبيرة وغير محددة من الأراضي العراقية الخصبة جنوب وغربي البلاد، ضمن توجه حكومة بغداد لتنشيط الاستثمار في هذا القطاع بعد فشل جذب المهتمين في الاستثمار بقطاعي الإسكان والطاقة خلال الفترة الأخيرة. وتستهدف الرياض تاسيس مجموعة مشاريع زراعية تشمل حقولاً ومزارع تربية ابقار، ومواش ودواجن عدا عن استصلاح الأراضي لزراعة القمح والشعير والمحاصيل التي تعتبر الأقل علة بالمنطقة بسبب اماتلاك العراق أرضا خصبة ومياها دائمة ووفرة



الرياض لسعة ان زراعة الحبوب الجديدة ومنها المحاصيل الصالحين كالحب كالحمد (مراهس رس)

رصيد سيحصر في حدود 31 مليار دولار في العام المقبل، ما سيستج تغطية 6 أشهر و20 يوما من واردات السلع والخدمات. ويعتقد أنه في ظل رصيد النقد الأجنبي الذي يتنج تغطية تلك الفترة من الواردات، لا يواجه المغرب وضعا حرجا على مستوى رصيد النقد الأجنبي، الذي يمكن أن يبير المضي في توفير سعر صرف الدرهم إلى أبعد حدود، كما فعلت مصر، وهو ما داب محافظ البنك المركزي، عبد الطيف الجواهري، على التأكيد عليه منذ إطلاق مسلسل التلين قبل عامين. وأكدت وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، أن الدرهم واصل تحركه ضمن النطاق المحدد، دون تدخل من المركزي المغربي، مشددة على أن المرور للمرحلة الموالية ضمن مسلسل تلين سعر الصرف، سيتم باتايا مقارنة تدريجية وحذرة.

ويعتبر مراقبون أنه إذا كانت قيمة الدرهم ارتفعت تحت تأثير زيادة قيمة اليورو وانخفاض قيمة الدولار في الأشهر الأخيرة،

فإن ذلك يلقى ضمن الحدود المرسومة، حيث أن التوجه نحو خفض قيمة الدرهم، سيعدم تنافسية الصادرات، غير أنه سيرفع من قيمة الواردات ويتصرون أنه إذا اتخذ المغرب الصمدات الخارجية، أوضح رئيس بعثة صندوق النقد الدولي المكلف بالمغرب، روبرتو كارداريلي، في نهاية المشاورات التي أجرتها بعثة الصندوق مع السلطات المغربية، أن السلطات منكتة على تنبع شروط الانتقال إلى مرحلة جديدة في مسلسل تلين سعر الصرف، وتعميق الدراسات من أجل اختيار الوقت المناسب للانخراط من تلك المرحلة الجديدة، وكان المغرب انتقل في مارس/ آذار الماضي إلى المرحلة الثانية من تلين سعر صرف الدرهم، إذ قرر رفع نطاق تحرك الدرهم صعودا أو هبوطا ضمن حدود 5 في المائة، بعدما كان محددا في 2,5 في المائة، غير أن زحف الفيروس لم يجزئ على النقاش حول تداعيات ذلك التلين.

اعتبرت السلطات المغربية، في مارس/ آذار أن توسيع ذلك النطاق سيساهم ليس فقط في تطوير سوق الصرف بل في تدعيم قدرة الاقتصاد المغربي على الصمود وتمتصاص الصدمات الخارجية ذات الصلة بال أزمة الحالية المرتبطة بجائحة كورونا. وتوقع المركزي المغربي في سبتمبر/ أيلول الماضي أن يستقر رصيد النقد الأجنبي في العام الحالي في حدود 32 مليار دولار، وهو

في مياه الأمطار. وتستهدف هذه المشاريع باديته محافظات الأنيار غرب البلاد، والمئتي والتنجف والبصرة في الجنوب، إلا أن الفموح السعودي اصطدم أخيرا بإراء الكتل السياسية والأحزاب المناهضة للمملكة ل 150 ألف دونم في محافظة المثنى لعرضها على السعودية، ووفق بيان لإمانة مجلس الوزراء، فإن «أمنها العام حميد الغزي ترأس اجتماعا لمناقشة البية الاستثمار الأراضى الزراعية في محافظات النجف وكربلاء والأنيار والمثنى»، مؤكدا «اهتمام الحكومة بتشخيص القطاع الزراعي، وضرورة استثمار المساحات الشاسعة من الأراضي الصالحة للزراعة، لما تمتلكه من بيئة خصبة مع وفرة

من خلالها عن رفضها للمشروع السعودي، ومنها «التفاف دولة القانون» الذي يتزعمه ثوري المالكي، ودعا إلى إيقاف مشروع منح السعودية أراضي للاستثمار في بادية العراق، معتبرا أن الأمر فيه تداعيات خطيرة على أمن وسيادة البلاد، فضلا عن أنه يساهم في الإضرار بمحززون العراق الاستراتيجي من المياه الجوفية.

من جهته، رفض الأمين العام للمليشيا «صصائب أهل الحق» قيس الخزرجي، ما وصفه بمحاولات «الخطام السعودي» الاستدلال على المساحات الكبيرة من أراضي محافظات الأنيار والنجف والمئتي والبصرة بدعوى الاستثمار، معتبرا أن هذا المشروع يتزامن مع التطبيع مع إسرائيل، بحسب زعمه في بيان صادر عنه.

وعقب إعلان السعودية عن الاستثمار في العراق، سارعت إيران للدخول على ذات الخط، إذ أكد الرئيس التنفيذي لمجموعة «مينا» الصناعية الهندسية الإيرانية، عباس علي البادي، استعداد بلاده لتنفيذ استثمارات جديدة في العراق. وكشف آبادي في تصريحات صحافية عن مشاركة «مينا» في الكثير من المشاريع العراقية الهعلاقة، قائلًا إن «أول مشروع قمنا بتفيذه جديدة



كورونا دمعت بنك المركزي انه عدم الاسراع في تحرير العملة (Getty)

الردن

العمل عن بعد يهدّد بتسريح العمالة

عقبات - زيد الديبسية

فرضت جائحة كورونا معطيات جديدة على سوق العمل في الأردن الذي يشهد ارتفاعا كبيرا في اعداد الإصابات منذ الشهر الماضي، وسط مخاوف من استمرار الشركات والمؤسسات في تسريح العاملين لديها بسبب الظروف الصعبة التي يمر بها حاليا.

وتقدر وزارة العمل الأردنية اعداد الذين تم فصلهم من أعمالهم بشكل رسمي وموثق لديها منذ مارس/ آذار الماضي وحتى شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري بحوالي 8300 عامل من مختلف المنشآت، فيما يقول المرصد العمالي الأردني (مؤسسة مجتمع مدني) إن عشرات الآف الأردنيين خسروا أعمالهم بسبب الجائحة. وقد ارتفعت نسبة البطالة في الأردن الي 23% خلال الربع الثاني من العام الحالي فيما يرجح أن تواصل ارتفاعها خلال العام الحالي بسبب التحديات وعدم توفر البنى التحتية والمخلفات اللازمة للمشتات لتشغيل عمالها عن بعد، وتخفض رواتبهم بنسب كبيرة، ما أثر على أوضاع شريحة كبيرة من العمال الذي باتوا يخشون على استمرار انخفاض معاشاتهم حتى بعد زوال جائحة كورونا، ذلك أن التعليمات الصادرة من قبل الحكومة لتخفيض الرواتب لم تتطابق مع واقع العديد من جانبها، قال رئيس المرصد العمال الأردني، أحمد عوض، إنه «العربي الجديد» إن العمل عن بعد ينطوي على العديد من التحديات والمخاطر كتخفيض رواتب الموظفين وتقليص اعدادهم، وتوجه كثير من الشركات للاستمرار بتطبيق سياسة العمل عن بعد، وخاصة للأشخاص الذين تتطلب وظائفهم العمل من المنزل، ما يؤدي الى ارتفاع نسبة البطالة وتزايد الفقد نتيجة لانخفاض الأجور.

وأضاف أنه لا بد من وجود ضوابط للعمل عن بعد، ضمن حق العمال وعدم تسريحهم بحسب أهواء اصحاب العمل وضرورة أن يرتبط التقييد بالإنعاقية، سواء أكان الشخص في مكان عمله أو يؤدي المطلوب منه في منزله.



كورونا الحضا اصراا بالية بالصالة (Getty)

مصر

غموض عودة السياحة الروسية

موسكو - رامي القليوبي

في العراق هو محطة «الصدر» لتوليد الكهرباء التي تلبى جزءا من احتياجات الشعب العراقي من الكهرباء».

وفي السياق، قال عضو نبار «الحكمة» العراقي محمد المكاش إن «الاستثمار في العراق مفتوح لكل دول العالم، ويحدد الطوران الروسية إلى مصر، لا يزال من قبل المستثمرين، وأن التوجهات السعودية لاستثمار في العراق ليست جديدة بل إنهما منذ سنوات، ولكن عدم استقرار النظام السياسي في العراق حال

دون التقدم بهذا الملف»، وأكمل أن «الجوء السعودي إلى الاستثمار في العراق هو أمر مهم، نحن بحاجة إليه لأنه يعمل على تطوير العلاقات والخدمات الاقتصادية، كما أن القانون العراقي يرفض على الجهات الخارجية المستثمرة في الداخل العراقي أن يكون 80 بالمائة من العاملين هم من السعودية لاستثمار في العراق ليست جديدة بل إنهما منذ سنوات، ولكن عدم استقرار النظام السياسي في العراق حال

دون التقدم بهذا الملف»، وأكمل أن «الجوء السعودي إلى الاستثمار في العراق هو أمر مهم، نحن بحاجة إليه لأنه يعمل على تطوير العلاقات والخدمات الاقتصادية، كما أن القانون العراقي يرفض على الجهات الخارجية المستثمرة في الداخل العراقي أن يكون 80 بالمائة من العاملين هم من السعودية لاستثمار في العراق ليست جديدة بل إنهما منذ سنوات، ولكن عدم استقرار النظام السياسي في العراق حال

دون التقدم بهذا الملف»، وأكمل أن «الجوء السعودي إلى الاستثمار في العراق هو أمر مهم، نحن بحاجة إليه لأنه يعمل على تطوير العلاقات والخدمات الاقتصادية، كما أن القانون العراقي يرفض على الجهات الخارجية المستثمرة في الداخل العراقي أن يكون 80 بالمائة من العاملين هم من السعودية لاستثمار في العراق ليست جديدة بل إنهما منذ سنوات، ولكن عدم استقرار النظام السياسي في العراق حال

منتدى الإستراتيجيات الذي عقد مؤخرا، أكد ضرورة وضع إستراتيجية واضحة للدخول السريع نحو العمل عن بعد لحماية الصحة والسلامة المهنية لموظفيه في حالة تفشي أي وباء في المستقبل. وبحسب التصنيف الدولي المعياري الموحد للشهمن الصادر عن منظمة العمل الدولية، فإن الوظائف الثلاث التي تحتل الصدارة بإمكانية العمل فيها عن بعد هي الكمبيوتر والبرمجيات بنسبة 100% ووظائف التعليم والتدريب والمكتبات بنسبة 85 إلى 98 % والمهن القانونية بنسبة 84 إلى 97 %. أما الوظائف التي تأتي في نهاية قائمة الوظائف التي يمكن العمل فيها عن بعد بنسبة صفر بالمائة، فهي وظائف تنظيف المباني وصيانتها، ووظائف إعداد الطعام والخدمة ذات الصلة، إضافة إلى وظائف البناء والصناعات الإستخراجية.

وقال مدير مركز بيت العمال الأردني، حمادة ابو نجم، إنه «العربي الجديد» إن كورونا وضع سوق العمل أمام تحديات غير مسبوقة وخاصة مع قرارات الحظر والإغلاق التي تتخذها الحكومة من حين لآخر لاحتواء انتشار الوباء في الأردن. وأضاف أن العمل عن بعد في الأردن قد ينجح في عدد قليل من القطاعات، ما يعني أن المجالات الأخرى لا تستطيع القيام بأعمالها عن بعد، خاصة القطاعات الإنتاجية وعدم توفر البنى التحتية والمخلفات اللازمة لممارسة الموظفين وعمال المنشآت أعمالهم عن بعد مثل الأمور التكنولوجية وغيرها. وقال ابو نجم، الذي عمل سابقا وكيلًا لوزارة العمل الأردنية إن العمل عن بعد ربما تنجم عنه مخاطر بالنسبة للعمل مثل تخفيض الرواتب والأجور والإستغناء عن عدد منهم في وقت لاحق، ما يؤدي إلى ارتفاع نسبة البطالة، وبموجب تعليمات العمل التي أصدرتها وزارة العمل سابقا يجوز لصاحب العمل في أي من المؤسسات والمنشآت المصرح لها بالعمل أو المؤسسات والمنشآت المشمولة بقرار التعطيل وغير العمل لها بالعمل تكليف أي من العاملين لديه بالعمل عن بعد وذلك بشكل كلي أو جزئي إذا تطلبت مصلحة ذلك.



كورونا الحضا اصراا بالية بالصالة (Getty)

أخبار العرب

صرف الدفعة 22 من المنحة القطرية لمرزة

بدأ 100 ألف فلسطيني في قطاع غزة، أمس الأربعاء، تلقي الدفعة المالية الـ 22 من المنحة القطرية المخصصة للأسر الفقيرة والمتعففة بواقع 100 دولار أميركي للعائلة الواحدة بإجمالي مالي يبلغ 10 ملايين دولار. وتقول المنحة التي بدأت قطر تقديمها نحو عامين لمصدر دخل مساند للكثير من الأسر الفقيرة والمتحاجة، تتمكن عبرها من توفير جانب من احتياجاتها الأساسية. في ظل ارتفاع معدلات الفقر والبطالة وانعدام الأمن الغذائي، ومع بداية كل شهر تضخ مواقع التواصل الاجتماعي وجلسات الغزيرين بالسمال عن موعد صرف الدفعة الجديدة من المنحة، وإلا ما كان سيرجى صرفها وفقاً للمتعاذ من سيحاول الاحتلال الإسرائيلي عرقلة مرورها إلى غزة.

وقر الإعلان الرسمي من قبل رئيس اللجنة القطرية لإرسال غرزة أسفير محمد العبادي، يبدأ المستفيدين خلال الدفعت السابقة بالاستعلام عن إمكانية تغيير بعض الأسماء، وتبعت المعايير الجديدة التي تملتها الجهات الحكومية في غزة.

السعودية تتيح خدمة التأكد الوظيفي للعامل

أطلقت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية السعودية أمس مبادرة «تحسين العلاقة التعاقدية» بدلاً من النظام الحالي في القطاع الخاص. تقدم المبادرة وفقاً لوكالة الأنباء السعودية «واس» ثلاث خدمات رئيسية، هي: خدمة التثقل الوظيفي، وتطوير آليات الخروج والعودة لجميع العاملين الوافدين في منشآت القطاع الخاص ضمن ضوابط محددة تراعي حقوق طرفي العلاقة التعاقدية. على أن تدخل المبادرة حيز التنفيذ في 14 مارس/ آذار المقبل من عام 2021. وأشارت الوزارة إلى أن المبادرة تسعى لزيادة مرونة وفعالية وتنافسية سوق العمل، ورفع جاذبيته.

وتأتي هذه المبادرة لتفعيل المرجعية التعاقدية في العلاقة العمالية بين صاحب العمل والعامل بناء على عقد العمل المؤقت بينهما من خلال برنامج توثيق العقود. وتتبع خدمة التنقل الوظيفي للعامل الوافد الانتقال لعمل آخر عند انتهاء عقد عمله من دون الحاجة لموافقة صاحب العمل.

أخبار العالم

زيادة صادرات السفن التركية 25,3%

حققت صادرات السفن والبخوت التركية، زيادة بمقدار 25,3 بالمئة خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الجاري، مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، وحسب معطيات مجلس المصدرين الأتراك، جاء قطاع صادرات السفن التركية، في مقدمة قطاعات التصدير، في الأشهر العشرة الأولى من العام. وأضافت المعطيات أن قيمة صادرات السفن بين يناير/ كانون الثاني وأكتوبر/ تشرين الأول، بلغت 963 مليونا و627 ألف دولار، بعدما كانت في الفترة نفسها من العام الماضي، 768 مليونا و969 ألف دولار. وثبات إسطنبول نصيب الأسد ببن 33 مئحة تركية تقم بتصدير منتجاتها من السفن، بقيمة صادرات، وصلت إلى 636 مليون و386 ألف دولار، ما نسبتة 66 بالمئة من إجمالي صادرات القطاع، وجاءت بالمرتبة الثانية بـ 246 مليونا و691 ألف دولار، ثم إزمير بـ 29 مليونا و234 ألف دولار.

1500 وحدة صناعية تمود للإنتاج في إيران

أعلن مسؤول منظمة الصناعات الصغيرة وشركة الأعمال الإيرانية، أصغر صاحب، أن 1500 وحدة صناعية وإنتاجية متوقفة في العمل في البلاد، ستعود إلى عجلة الإنتاج في غضون الأشهر القادمة. وقال مصاحب، في تصريح له على لمراسل وكالة «إرنا» إن أحد البرامج الرئيسية لوزارة الصناعة للمناجم والتجارة هو تشغيل الوحدات المتوقفة عن العمل، وبما أن منظمة الصناعات الصغيرة تمتلك خبرة جيدة في هذا المجال فقد أحيت إليها تفعيلاً منذ هذا البرنامج. وأضاف أن 1500 وحدة صناعية وإنتاجية متوقفة عن العمل في البلاد، ستعود إلى عجلة الإنتاج خلال العام الحالي (ينتهي في 20 آذار/مارس 2021).

اقتصاد

مال وسياسة

في ما يشبه الانقلاب، تراجع المستثمرون في أسواق المال، أمس الأربعاء، عن رهاناتهم السابقة التي بنيت على أساس فوز كاسح ومرتج لنائب الرئيس السابق جو بايدن، وعادوا لشراء الدولار وأسهم التقنية التي باعوها بكثافة خوفاً من الضرائب على الأرباح

اضطراب أسواق المال

السياريوهات الخطرة للانتخابات الأميركية تقض مضاجع المستثمرين

موسى مهادي



عادت السيناريوهات الخطرة لنتائج الانتخابات الرئاسية بالولايات المتحدة لتقض مضاجع المستثمرين صباح أمس الأربعاء، في أعقاب المفاجأة التي أحدثها فوز ترامب وحزبه الجمهوري في ولايات أساسية، وانتهامه للحزب الديمقراطي بتزوير الانتخابات وتعهدوه بالعلمن في النتائج لدى المحكمة العليا. وتمثل هذه التطورات التي تنذر بحوث اضطرابات واحداث عتف في الولايات المتحدة التي تعيش لحظات حالكة من هشاشة التماسك الاجتماعي والانقسام العرقي والطبقي هاجساً جديداً يضاف إلى هاجس عدم اليقن حول الموجة الجديدة لحائكة كورونا وتداعياتها على مستقبل الاقتصاد الأميركي. ومنذ صباح أمس تعيش أسواق المال حالة من الارتباك دفعت المستثمرين لمراجعة حساباتهم، ومثلت النتيجة التي أدخلت بقوة فوز ترامب بدورة ثانية شبه انقلاب بالنسبة لكبار المستثمرين الذين راهنوا بقوة على



سوقالمال تعود لإحالة ترامب في حساباتها (Getty)

اكتماس الحزب الديمقراطي للانتخابات والغفون باغلبية مرحة تمكنه من إجازة حزمة تحفيزية كبيرة في بداية العام المقبل. وقال محللون، إن الحيرة والاضطراب والتقلب السريع سيطرت على تعاملات المستثمرين بأسواق المال، خاصة بعد أن كسب الحزب الجمهوري ولايات فلوريدا وتكساس وأوهايو التي تحمل نقلاً كبيراً في أصوات «الكتلات الانتخابية»، ويذكر أن المستثمرين باعوا خلال الأسابيع الماضية أسهم شركات التقنية ضمن استراتيجية خفض الضرائب التي سيدعوونها على الأرباح الرأسمالية التي كان من المتوقع أن يعلن عنها بايدن في حال فوزه. ولكن نتائج الانتخابات حتى صباح يوم أمس لا تشير يفوزه وربما يحدث ترامب مفاجأة ثانية في هذه الانتخابات، مثلما حدث في العام 2016 ويكتب استفتاءات البراي التي منحت حتى نهاية الأسبوع فوز المرشح جو بايدن نسبة 51,9% مقابل نسبة 43,5 للترئيس ترامب.

وسط هذا الاضطراب والمستقبل المجهول لسكان البيت الأبيض الجديد ارتفعت أسعار النفط وأسهم التقنية وتراجعت أسعار أسهم شركات الطاقة المتجددة، إذ عاد المستثمرون مجدداً لشراء أسهم التقنية التي باعوها، كما تراجعت أسعار النفط الناشئة التي سعت راغبت على حدوث تراجع كبير في سعر صرف الدولار في حال فوز جو بايدن، كما خسر الذهب التي 19 دولاراً لالواقية «لاونصة»، وانخفض كذلك العائد على سندات الخزائنة الأميركية من مستوياته العليا التي بلغها العام الماضي. وتبعاً لهذه التقلبات، صعدت التكلفة التقنيية في السوق الإحلة المرتبطة بسوق ناسداك بنسبة 2,0% في المعاملات المسماحة

مخاوف على «المناخ» حال فوز الجمهوريين

من شأن فشل مسعى الديمقراطيين في السيطرة على مجلس الشيوخ الأمريكي أن يقلل من فرص صدور تشريع حاسم لمحاربة تغير المناخ حتى إذا فاز المرشح الديمقراطي جو بايدن بانتخابات الرئاسة. وتجدد المنافسة حامية حتى صباح أمس الأربعاء بين بايدن والرئيس الحالي دونالد ترامب ومن الصعب حسم الأمر، لكن النتائج الصادرة تشير إلى استمرار هيمنة الجمهوريين على مجلس الشيوخ.

وقال سكوت إيرون خير الاقتصاد الزراعي بجامعة إلينوي لرويترز، «لا أرى أي سبيل لإقرار تشريع شامل بشأن المناخ في مجلس الشيوخ. سيظل غير مطروح على الطاولة لعامين آخرين على الأقل حتى إذا



حقل لقطيع بحوض رعيه في ولاية تكساس (Getty)



سوقالمال تعود لإحالة ترامب في حساباتها (Getty)

2,6% مرتفعا إلى نحو 38 دولاراً للبرميل. وحتى يوم الاثنين كان كبار المستثمرين يراهنون على حدوث تغيرات استراتيجية في قطاع الطاقة. وتعد سياسات الطاقة الأميركية من أكثر المواضيع الخيرة للجدل في الولايات المتحدة واثت تأثير مباشر على الخطة العربية التي تعاني منذ سنوات من انهيار أسعار النفط وتأثيراته السالحة على المدخيل المالية، وبإخالي تؤثر على الحزب الإنفاقي في المرشح الديمقراطي خطة الطاقة المتجددة غير النشطة التي تستفيد من تحويلات المغتربين والتمويلات المباشرة وغير المباشرة من دول الخليج النفطية.

وبناء على سياسات بايدن المعلنة، وضع 26,9% من مستثمري أسواق الأسهم الأمريكية في استطلاع أجرته شركة «ي.بي.إم» في 2016، أن يكون فوز ترامب بدورة ثانية «شبه انقلاب» بالنسبة للمستثمرين الذين راهنوا بقوة على

الولايات المتحدة لتقضي مضاجع المستثمرين

أميركا تواصل إضافة وظائف جديدة



البقالة اكر لتحديات الاستقرار الاجتماعي في مدينة نيويورك (Getty)

صراع توفير الوظائف بعد التحدي الأكبر للاقتصاد الأميركي خلال الشهر المقبل، إذ إن انتعاشه يعتمد على القوة الشرائية أكثر من اعتماده على التخصص. ويقدر حجم القوة الشرائية في أمريكا بنحو 14 ترليون دولار في العام، وتشير بيانات أميركية صادرة عن وكالة موديز الأميركية للمصنف الائتماني، أمس الأربعاء، إلى أن القطاع الخاص واصل إضافة وظائف لسداسد شهر على التوالي خلال أكتوبر/ تشرين الأول، لكن بأقل من تقديرات المحللين، إذ إن موجة الإصابة الثانية بجائحة كورونا أعاقت انتعاش التوظيف فقدر التوقعات. وأظهرت البيانات الصادرة عن كل من وكالة موديز وشركة «إيه دي» الأميركية، أن الاقتصاد أضاف



سوقالمال تعود لإحالة ترامب في حساباتها (Getty)

والحظر التقنيب في المحميات الطبيعية، وهي سياسات لا تعجب الشركات النفطية الأميركية. كما توقع المستثمرون أن يفقد فوز بايدين إلى عودة النفط الإيراني الأميركية من أكثر المواضيع الخيرة للجدل في الولايات المتحدة واثت تأثير مباشر على الخطة العربية التي تعاني منذ سنوات من انهيار أسعار النفط وتأثيراته السالحة على المدخيل المالية، وبإخالي تؤثر على الحزب الإنفاقي في المرشح الديمقراطي خطة الطاقة المتجددة غير النشطة التي تستفيد من تحويلات المغتربين والتمويلات المباشرة وغير المباشرة من دول الخليج النفطية.

وفي أسواق الصرف حدث إنقلاب كبير في الرهانات على الدولار وعملات الأسواق الناشئة. إذ راهن المستثمرون خلال الأيام الماضية على حدوث تراجع للريخ الديمقراطي في خريف هذا العام، من تراجع الدولار في أسواق النفط العالمية أولى ضحايا فوز بايدن، إذ يطرح المرشح الديمقراطي خطة الطاقة المتجددة بدلاً للطاق التقليدية المعتمدة على النفط المباشرة من دول الخليج النفطية. وأصبح محفواً بالمخاطر في ظل التقدم

الولايات المتحدة لتقضي مضاجع المستثمرين

الانتخابات تضرب سعر الليرة التركية

تراجع سعر صرف الليرة التركية أمام الدولار والعملات الرئيسية، لتبلغ ادنى مستوى لها على الإطلاق، بتسجيل 8,502 ليرات مقابل الدولار و9,9158 أمام الدولار. ويرجح محللون أن المخاوف من توتر العلاقات التركية مع واشنطن، ومخاوف المستثمرين من فوز المرشح الديمقراطي جو بايدن، الذي هدده بفرض عقوبات، هي السبب النفسي الأهم بتراجع سعر صرف العملة التركية. ولا يتخي



حقل مزارعة في مدينة استانبول (Getty)

رؤية

العالم والرئاسة الأميركية الجديدة

جواد الصلاني

عند البدء بكتابة هذه السطور، يكون قد مضى أربع ساعات فقط على فتح صناديق الاقتراع في شرق الولايات المتحدة. ومع أن محطات التلفزة، والصحافة، والإعلام المنظم الأميركي عموماً، لا يزال يتجنب الخوض في التنبؤات بمن سيفوز أو سيخسر، ويكتفون بتحليل احتمالات النجاح مركزين على الولايات المتأرجحة (SWING STATES) إلا أنني سوف أغامر، وأقول إن تفضيلي للفوز سيصّب في صالح المرشح الديمقراطي (الأزرق) جو بايدن، وإن يخسر المرشح الجمهوري (الأحمر) دونالد ترامب.

ولكن عندما يُنشر هذا المقال، أي بعد يومين من كتابته، سنكون قد علمنا النتيجة، أو توغرت لنا معلوماً عن الفائز، علماً أن التأكيد الرسمي للمرشح الناجح قد يستغرق مدة أطول، ربما تصل إلى أسبوعين أو ثلاثة. وأنا كانت النتائج متقاربة في عدد الأصوات في ولاية متارحة، فربما يُعاد فرز الأصوات يدوياً، ما يستغرق وقتاً أطول.

البنك القومي الياباني

وفق قصص الانتخابات الأميركية كانت هناك معارك حاميةًً الوطنيّس. ففي انتخابات عام 1828، أي قبل 180 عاماً، كان الرئيس أندرو جاكسون مرشحاً لولاية ثانية ضد جون كوينسي آدمز. وكان الموضوع الأساسي هو إعادة ترخيص البنك القومي الثاني (SECOND CHARTERED BANK) لعشرين سنةً بعد انتهاء ترخيصه عام 1836. وقد كان رئيس البنك آنذاك رجل مال معروفًا، اسمه نيكولاس بيبل (NICHOLAS BIDDLE). وقد تركزت الحملة الانتخابية عام 1828 على فكرة ترخيص البنك من عدمه. وعلى الرغم من شدة الحملة، إلا أن الرئيس جاكسون فاز بالانتخابات، وألغى ترخيص البنك.

ونرى حملة عنيفة أخرى عام 1920، بعدما منحت النساء في الولايات المتحدة حق التصويت. ولقد كان شعار المرشح وارن هاردينغ (WARREN HARDING)، «انتخبوا هاردينغ لأن شكله شكل رئيس»، لافتاً النظر إلى وسامة الرجل كسباً للأصوات النساء، وفاز الرئيس هاردينغ، ولكنه لم يحكم سوى ثلاث سنوات، حيث مات بالسكتة القلبية. ومع أنه نتع شعبية عالية عند وفاته، إلا أن قضايا فساد كثيرة افترشت بعد ذلك، ومآلاته، وبعضاً من وراثته.

معارك شرسة

وأذكر وأنا طالب في بداية دراستي الجامعية في الولايات المتحدة المعركة الانتخابية بين المرشحين الجمهوري ريتشارد نيكسون والديمقراطي جون كينيدي عام 1960، وقد كان كينيدي كاثوليكيًا، وفاز على الرغم من ذلك، وسجل نفسه في صحف التاريخ أول رئيس غير بروتستانتني للولايات المتحدة.

ولكن كينيدي اعتُقل في خريف 1963 ومن هنا يتسنى المعركة الانتخابية بين الرئيس جيمي كارتر الذي رعى مفاوضات كالمب بيفيد في مصر وإسرائيل ضد منافسة الجمهوري رونالد ريغان القادم من هوليفود، علماً أنه كان قد فاز بانتخابات حاكم ولاية كاليفورنيا قبل ذلك. وكذلك ما زالت الذاكرة تعود بناً إلى عام 2000، حيث وقع خلاف على أصوات ولاية فلوريدا، ولكن محكمة العدل العليا الأميركية حكمت لصالح جورج بوش الابن على حساب آل جي موريش من الحزب الديمقراطي. وشهدنا ونحن غير مصنفين عام 2008، عندما فاز المرشح الديمقراطي من أصول أفريقية، باراك أوباما، برئاسة الولايات المتحدة بعدما هزم ميت رومني (MITT ROMNEY) الجمهوري.

الانتخابات مخلفة

وأخيراً وليس آخراً، كان فوز دونالد ترامب عام 2016 على المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون، والتي فازت بالأصوات الفردية، ولكن خسرت أصوات المندوبين (ELECTORAL COLLEGE VOTE)، وبين يعدّ إلى عام 1980. وحتى الآن يرى أن المعارك الانتخابية في الولايات المتحدة تزاد ضراوة وكلفة، وتكتنف عن مجالات التفتّش والتشريد التي بدأت تغزو المجتمع الأميركي، وتقت في عسده.

انتخابات عام 2020 هي الأشد حرارة، ليس أن نتائجها محصورة على الولايات المتحدة واقتصادها، وتقلص نفوذ البيض المسيحيين عدداً ونفوزاً، ولا بسبب سعيها إلى الهيمنة على العالم لاستخدامها قدراتها العسكرية والاقتصادية والتكنولوجية. ولكن لأن منافسيها ما عادوا يقبلون بذلك، وبمهما قلنا عن دونالد ترامب، فإن انتهاء رئاسته ستعني أن التاريخ سوف يذكره كما يذكر الإمبراطور الروماني، ماركوس أوريليوس، الفيلسوف التي اعتقد الفكر الرواني الذي سيطر عليه فكرة «مع الأمور تجري في أعنتها ولا تبتين إلا خالي الببال».

الديمقراطية الرومانية

وعلى الرغم من انتصارات ماركوس أوريليوس في حروب ضد القبائل في أوروبا، وتفوق الاقتصاد الروماني، إلا أن المؤرخين يعتبرونه بداية انهيار الديمقراطية، والذي تمتع بعد موته عام 180 ميلادية، واستتلا، ابنه ذي الرعشة سنة (لوثيوس أوريليوس) على الحكم. أما لنا كتأثر «المبارزة» على الديمقراطية الرومانية، كما يقول المؤرخ البريطاني إيوارد جيبون (EDWARD GIBSON) فقد أخذ الإمبراطورية في التراجع والوقوع. ومع أن الرئيس ترامب ألح بالعضا القليلة، إلا أنه قليلاً ما استعملها. ولعل سلطة لسانه وغلاظة لسانه على توتير، أظهرته، في نهاية الأمر، «مبارداً من ورق» وأنه يهب في كل واد، ويقول أكثر مما يفعل. فهل سيكون الرئيس جو بايدن أكثر ضراسة إن نجح؟

أميركا كبيرة، وبقوعها إن وقعت أو تراجعت بشكل ملحوظ، سيخلف آثاراً عميقة على أديم الكرة الأرضية وقضايلها. ولكن الذين تألقوا إبان حكم ترامب لا بد أن يبدأ بالبحث عن أسلوب جديد في التعامل مع الولايات المتحدة، وعلى عكس التوقعات، ربما تكون أتع لمعة وأشد.

^[1] الأناضول العربي الجديد

^[2] العربي الجديد

آراء

المعارضة المصرية وخروف ممدوح حمزة

عبد الحكيم حيدر

لا عرف لنا منذُ تذكُرْتُ خروف (الناشط) ممدوح حمزة بعد الحكم عليه بسنة شهور سجنًا، هل لانه كان الأقل كراهية للإخوان المسلمين، وأكثرهم خفةً في الدم خلال سنة حكمهم، وذلك حينما نحل الأستاذيو على الممثل، هاني رمزي، وفي يدِه ذلك الخروف المألح (كناكية) في الإخوان بالطبع وسخرية من حكمهم في عز سطوتهم). وبالطبع خرج الممثل هاني رمزي بعد ذلك من الأستاذيو، من دون أن تعرّض طريقه لثقل، وخرج المهندس ممدوح حمزة كذلك، وعلى الجهة المقابلة الأرابوز (باسم يوسف)، حيث الضحك للركب وإلى ما فوقها، من دون أيضاً أن يتاله أي خذل خلال سنة كاملة. من ذلك الذي قاد طليبا حصل على الدكتوراه في الطب، ثم هجره إلى عالمي، الرموش والمؤخرة وترقيصهما على رئيس منتخب من الشعب؟ وما الذي جعل ممثلاً كهاني رمزي له جمهوره وأقلامه، يتفوّق سنة لا إنكشاشات مزلية، مرة بخروف ومررة بانوية يوتاغاز؟ وما الذي جعل من معماري ومهندس إنشادات عالمي، خروف الطقات ومندستها البتائية، يترك ذلك كله، ويتفوّق لشراء خروف من السوق، ثم يتوجه به إلى الأستاذيو مرمويًا بحدٍ!

كل هذه الأسئلة حيرتني، حينما تذكرت المعارضة الصلبة وسألت عنها الجيران، فلم يجيبني أحد. فإن ذهبت الآن للمعارضة؟ إن حزب الوفد (مكان إجتماع المعارضة ضد الإخوان ليل نهار خلال سنة)، بعدما تم تقسيمه ما بين أبو شربة، وخصومه، أعالي، وبالأمم، بيعه أخيراً، الحكومة، ثم تعيين أبو شفة (هدية على تخريبه من الأمة) عضواً في البرلمان والشيوخ معا (أبو هدية للسلطة، له منها هديتان ونص)، وأين حسين عبد الغني المتحدث الرسمي والإعلامي عن المعارضة(بالعربي)؟ لا أحد يعرف.

وأين المتحدث عن المعارضة بالنسخة(الإنجليزي، خالد داود؟ في السن، وأين كمال أبو عيطة (بعد ستة شهور ولزامة، وقال إن نذهب مباشرة إلى أميركا، راعا علماء ورتديا برنيطة بجوار يسرا وإسامين الخيام لاستقبال عبد الفتاح السيسي، ثلثا صديقه، كل كليل للسجن مرات وأين شباب الناصريين، مثل زياد العلمي وغيره؟ في السجون، أما حديدن صياحي فما زال مع المسك والنفط؟ هل أجد يعرف. منتظرا عروفا عربية تفر مرة واحدة من أعناق الثلاثة مليون عربي، هذا الحال أحيانا يجعل الواحد يحزن، وأحيانا يتدهش، هل كنا في مصر نعيش كنبة السيدا معارضة، وقفت باقتدار كثرة مضادة ضد الثورة، فأبنت الثورة تماما، وأعادوا إليها ثابته إلى حجر من قامت ضدهم الثورة، وأنه «عمل نبيل في وسأخته» بالطبع، نال بعد رئيس حزب التجمع مقعدا (بقرار جمهوري) في البرلمان، وعندما انتهى البرلمان نال مقعدا ثانيا، وبقار جمهوري أيضا، في مجلس الشيوخ (كتنوع خلافة الملوك على الساكنين والإجرام تتم المساة)، فقصمت اليسار (بعد التعيين البارك)، ويعود الهنود، إلى حزب الوفد بعد الترشح، وتتكفل مستشفيات القوات المسلحة بعلاج كبار السن من الوتى (الوطنيين جدا) وتكفيهم إثر السكتات وتأثير الخنان والبلغم مع لغتهم يعلم مصر، وعلى الجهة المقابلة، يموت «الإخوان» في السجون، في رجولة أثارت حتى فناء المنصرم، وكأنتهم أخفقا، لتحمل مصائبهم وحدهم، وتبور الأيام، نورتها أيضا، ولم لا، فيدخل الممثل هاني رمزي سوق السينما بفيلمه «مفتي بويجيتي» في 2018، فلا يحصل فيلمه إلا على 34 ألف جنيه، وكثيرة من السينمات لتحل محله أفلام قديمة أنتجت وعرضت من سنوات، ولا دفع له إيبكشذ ولا برنامج ولا خروف ولا أنوية وبتاغاز ولا حتى كلب، ويحصل أخيرا المهندس ممدوح حمزة، قبل أيام، على كلمة قضائتي السجون ستة شهور، ويرحل الأرابوز (باسم يوسف) إلى أميركا هذه المرة، لا ليحل غرفة العمليات، أو يعود إلى الطب الذي هرب منه، ولكن لكي يتكلم في حبة البركة وزيت الزيتون، ونيل العنق البتيلو حينما يتم شواؤه على الفحم في الخلاء، بعد التنبية، والناس في نهايتها حكم، وعله عقاب.

المشهد الفرنسي

في تونس

سمر حديث

تحدّث الرئيس الفرنسي، ماكرون، يوم 8 الشهر الماضي (أكتوبر/ تشرين الثاني) في خطابه الذي مثل شاهداً انطلاق الأزمة أخيراً في فرنسا عنفاً بأزمة الإسلام، غير أنه لم يفوّت الفرصة ليحدّث عن تونس بوصفها بؤسفاً نموذجاً لزمرة، وقال إن وضعها الإسلامي في تونس «كانت أفضل قبل 30 سنة»، وأن «طرفة التونسيين إلى الإسلام وطرقت فهمه وتغلغلته كانت قبل 30 سنة مغايرة جداً لما هي عليه اليوم، على الرغم من أن التونسيين يُعتبرون شعباً متلقفاً ومتعلماً».

لم يكن هذا التصريح عرضياً، وإنما يكشف عن طبيعة الرؤية الفرنسية للبوض الحالي في تونس، واللفظ الفرنسي الرسمي من الأنتقال الديمقراطي التونسي، لأن تفكيك خطاب ماكرون، وتحديدًا ما تعلّق منه بتونس بكشف جملة من المغالطات، وأولها أن تونس، قبل ثلاثين سنة، وخلال ما يتصوره ماكرون، كانت تشهد منذُ أصولها علما وصعودا للوعي، وقد لا تحقّاق الحقيقة إذا قلنا أن التيارات الإسلامية في تونس قد تراجعت، في ظل المشهد الديمقراطي الحالي، على الأقل من خلال مؤشّرين واضحين، وأولهما أن قوى الإسلام السياسي أصبحت جزءاً من اللعبة الديمقراطية، وتخلّت عن خطابها الشمولي، وعلى نواحيها، على أسسها المجتمع، ومن ناحية أخرى، أصبحت هذه الأحزاب أقرب إلى المروج الديمقراطي، مسيحي منها إلى الحركات الإسلامية بصمغيتها التقليدية (على الأقل في ما يتعلق بحركة النهضة)، أما إذا كان ماكرون يقصد الإسلام الجمعي في تونس، فإن الواقع تكذب فكرة عن رؤية ثوريه التونسيين إلى الإسلام، فحالة الإساءة للمشاعر والتحقاق التونسي، ما زالت هي ذاتها، ولا يمكن تعميم الحكم تحديداً من الأحزاب، بل يجب أن ينفرد معاداة اللوجيات الفرنسية. في المقابل، ظلت القوات الرسمية التونسية حريصة على التناغم مع الوعاظ الفرنسية، وهو ما جعلها لا تتجاوزها وأمرها عن أزمتها، تطلّي في بيان الخارجية التونسية التي دانت الإهراج الذي ضرب فرنسا (كاتب تونسي)

ورطة ماكرون

كمال عبد اللطيف

تحدّث الرئيس الفرنسي ماكرون، بعد حادثة قتل شاب مسلم مدرسا فرنسا للتاريخ، في 16 الشهر الماضي (أكتوبر/ تشرين الأول)، بلغة لا علاقة لها بالحادثة المؤسفة وسياقاتها، ونقل الموضوع من مجال الصراع الإيدولوجي القائم في المجتمع الفرنسي إلى مستوى آخر، كان يحدّث منقوصة بديمقراطية علمانية أنه على رأس دولة بديمقراطية علمانية تحترم كل الديانات التي اختار مواطنوها اعتناقها، وقد حوّل أن ليّزير، بطريقة قطعية، أن ما وقع بربط بالوصح المازوم للإسلام اليوم في العالم، كما يرتبط بالمجموع الذي تعرفه المجتمعات الإسلامية المتعددة الجنسيات، والثالث والرابع، من أبناء المهاجرين المُشكّذين من المستعمرات الفرنسية، مساهم مجموعة من الإعلاميين والكثّاب، على شاكلة أريك زيومو، وميشال بيليك، وكذا بعض رسامي الكاريكاتور، في نشر وتعميم خطابات ورسوم ستغزّ مشاعر المسلمين في فرنسا وفي أفريقيا وآسيا وأوروبا، ومقابل مواقف من أشير إليها ببعضها، ورسوماً، مثل، وأغلبها مواقف خصومية، تتخلّل أن المسلمين التي تتواجه بها الحكومة الفرنسية في أطبق لعلم المجموعات الإسلامية، وتُخصّصهم في مجموعات الإسلام المتطرّف الذي يستهدف جميع الجمهورية، ويعمل على إقامة نظام مؤاز لها، معلّنا أنه بصدد التفكير في إعادة خسة استراتجية لحصر هذه المجموعات.

استعداد ماكرون، في خطابه المتسرع والإنفعالي، مواقف وإكمام يتغنّى بها الجمنع الفرنسي المتطرّف منذ عقود، وتتغنّى فيها، بصيغ مختلفة ومتكاملة، من أجل مزيد من تفكيك النظام العربي،

باعتبار أنه يغدّي تيارات التطرّف الإسلامي، وبطاقات إقامتهم المستعزّة، وطبقات الخطابات العنصرية المستعزّة، وتضنّن خطابه كثيراً من دعاوى الإسلاموفوبيا التي تُشكّخها هذياناات البين الفرنسي الكراهية والعنصرية باسم قيم الجمهورية والأوروبي، وقد ازدادت هذه المواقف اتساعا بعد فشل السياسات الغربية في الإسلام الجليلين، الثالث والرابع، من أبناء المهاجرين المُشكّذين من المستعمرات كلبية عن قديم الإسلام، فلا علاقة لدرس في حرية التعبير برسوم أعدت أساساً لإساءة إلى النبي العربي، ذلك أن رسالته في قيمة وتحتاج إلى نقاش آخر، يفكر في الدين في العالم اليوم، نقاش يشمل المسيحية واليهودية ومختلف الجوانب الدينية التي ترتب عنها قتل المدرس وقتل من قتلته، ولكن حقيقة ما جرى ويجري منذ عقود، وبأسماء وصور وحوادث عديدة، يشير إلى أمور أخرى أكثر تاريخية وأكثر عمقاّ، فنقدّز صورة ما جرى بالظاهر إلى أجل الجليل، لكن الأثر الذي ينتصب فوقها الجبل تحمل مختلف الشروط التي هيأت وربّبت للوقائع الحاصلة.

تمنّحها مقتضيات الدراما الصانعة للواعم والجرائم الشبعة، والصانعة لظواهر التعالي والعنصرية في أجلى صورها.

تجدد التلوّح بالصور الكاريكاتورية المسببة للرسول العربي في درس لحرية التعبير، إياماً قبل أحقالات الجمنع والمسلمين المولد النشوي، الميّنزلات التي تمخّذ مظاهر وتجليات ويقوم التلميذ بجريمة قتل أسامة، إلا إنه يجب ألا نغفل أن أجواء الإسلام الفرنسي لا تتوقف عن توليف خطابات وأسابيها الفعلية، وتلّسبها معطيات

عندما يُوظّف الإسلام المتطرّف لمواجهة العنصرية، ويمارس القتل بالبسملة والسييف، يبتعد عن قيم الإسلام

تمنّحها مقتضيات الدراما الصانعة للواعم والجرائم الشبعة، والصانعة لظواهر التعالي والعنصرية في أجلى صورها.

تجدد التلوّح بالصور الكاريكاتورية المسببة للرسول العربي في درس لحرية التعبير، إياماً قبل أحقالات الجمنع والمسلمين المولد النشوي، الميّنزلات التي تمخّذ مظاهر وتجليات ويقوم التلميذ بجريمة قتل أسامة، إلا إنه يجب ألا نغفل أن أجواء الإسلام الفرنسي لا تتوقف عن توليف خطابات وأسابيها الفعلية، وتلّسبها معطيات

عنصرية معادية لأجبال من الفرنسيين، استقدمتهم فرنسا من مستعمراتها للمشاركة في بنائنها، وجنّدتهم في حروبها، ولم تمكّن، بسبب سياساتها العنصرية، من نهضة الوسائل التي تسهل عمليات اندماجهم في المجتمع، ذلك أن سياسة العزل في الأحياء الهامشية في الوسط المدني، وهي جزء من الخططات التي نهجتها، أمرت ما الت إليه أوضاع المجموعات المسلمة وباقى الأقبليات التي تعيش اليوم أوضاعاً خاصة في فرنسا.

وربّبت اليوم أوضاعاً خاصة في فرنسا، جريمة قتل المدرس والصور المهينة لنبي الإسلام، والذئاب التي لا تتوقف في الإعلام الفرنسي عن المطالبة بإغلاق الحدود، وصورا من المهاجرين، تُعدّ سباقات مرتبطة بالدراما الدينية المسيحية واليهودية ومختلف الجوانب الدينية التي ترتب عنها قتل المدرس وقتل من قتلته، ولكن حقيقة ما جرى ويجري منذ عقود، وبأسماء وصور وحوادث عديدة، يشير إلى أمور أخرى أكثر تاريخية وأكثر عمقاّ، فنقدّز صورة ما جرى بالظاهر إلى أجل الجليل، لكن الأثر الذي ينتصب فوقها الجبل تحمل مختلف الشروط التي هيأت وربّبت للوقائع الحاصلة.

استحضرت بشكل خاطف، وأنا أتابع خطاب ماكرون ثلاثة مواقف: خطاب ميشيل عفلق وخطابه عنوانه نكسر الرسول العربي، وفيه يتحدث عن بطر العروبة

والإسلام، وبيزّر أسانسة رسالة الإسلام، وموقف آخر، وهو أن أجواء الإسلام ذكرت وموافق ماكرون.

بارد، وهو الفاتح المستكشف والغزاي، إلى جمع لوجيات كتمت عليها أبحاث قرآنية فركب لجانبها بنوداً تشير إلى مبادئ حقوق الإنسان، وفي هذا الموقف معطيات كثيرة غابت عن ذهن ماكرون، وهو يتحدث في خطابه عن أزمة الإسلام، استحضرت أيضاً، وبصورة خاطفة، فقرة قوية جدا للمفكر التونسي، شام جعيط، وردت في نهاية أحد فصول وصفه «الشخصية العربية والصور الإسلامي» (1974)، يوضع فيها تدويع صور التطور الإسلامي في التاريخ، وصوراً من شخصية نبي الإسلام في الثقافة العربية..

يذكر جعيط أنه عندما كان مقيماً في باريس، لإعداد أطروحته الجامعية عن أسباب التطور الإسلامي في النيل بعد أن اغياه البحث، وفتح شبّك نافذته وكان الجور بارداً، فأنتهت إلى أن الثلج قد يغطي المساحة التي أمام نافذته بالياض، فنقدّز صورة النبي العربي والإسلام في نشر رسالة الإسلام، تحدث عنه بكثير من التقدير والإعجاب التاريخيين، على الرغم من أن جوانبه عديدة من كتاب جعيط تتوخى الدعوة إلى تجديد قيم الإسلام وتطويرها، وحاولوا كلامها مع استحضرت وعبرنا، ومفغفيرا،.. استحضرت كل ما سبق، وأنا أتابع خطاب ماكرون، وأدركت المسافات الكبيرة بين مواقف من ذكرت وموافق ماكرون.

(كاتبسي مغربي)

هل يقتلنا المليار الذهبي؟

محمود الوهبا

منذُ اجتياح وباء كورونا دول العالم، والمتحضرة منها على وجه الخصوص، والحديث عن الجائحة يزداد وينتشر بين مصقّق ومكذّب وتحتهن.. وأخذ سباق شركات الأدوية الكبرى في إنتاج الفلّاح، ليبدأ المحلون بالقول أن وراء كورونا غايات اقتصادية ومعارك حامية، وإن «ما بعد كورونا ليس كقبله»، وبالفعل، أخذت اقتنصات بلدان كثيرة تتراجع جزء التقييد بقواعد الواية من الفيروس وإغلاق معالم ومشاعل كثيرة في دول كثيرة، وقدّرت خسائر الاقتصادات الكبرى بمليارات الدولارات، وفي الولايات المتحدة الأمريكية، وضع الساسة وباء كورونا في معادلة «الإنسان أم الاقتصاد؟»، واستغل بعضهم ذلك في صراعاتهم ضمن الدولة الواحدة، وفيما بينها وبين الدول الأخرى، وأودعوا رؤساء الدول، بلعب دوراً في نتائج انتخابات رؤساء الدول.

ولكن أخطر ما حصل في أزمة كورونا سريان مجموعة فيديوهات عبر شبكات التواصل لأطباء متخصصين بعلم الفيروس، وعرفوا عن أنفسهم،

كما يذكّر تقني وباء كورونا بنظرية «المليار الذهبي»، التي أخذ تناولها جرى منذ أواخر القرن العشرين، وتقول هذه النظرية العنصرية أيضاً إن موارد الأرض على نحو فردي خاص، بينما أقالم أخرى، تستطيع تلبية سوى حاجات مليار إنسانة من البشر، ليعمّوا بمستوى دخل وازي ما هو عليه الحال في الدول الغنية. وبالتالي، فإن نخط الاستهلاك المفرط، والرفاهية الشبه التي تمتع بها سكان الدول الغنية، لا يمكن توفيرها لباقى سكان العالم بسبب محدودية الموارد على كوكب الأرض. وقدّرت المصالحة كثيرة وطماناً المتخلفين، إذ يمكن للوقاية المنقّدة وحدها أن تبعد خطر الوباء، بشرى إلى كوارث نفاث كثيرة تهدّد وجود البشرية، ويهددها ما قاله بليل غنيس (ميربح امبركي وصاحب شركة مايكروسافت)، في مؤنر ميونخ 2017 للأن، «على البشرية أن تستعد لوباء».

ما يبعثنا من كل ما تقدّم هو أين نحن العرب من هذا العالم الذي تزداد الهوة بيننا وبينه اتساعاً. والغريب وعلى أسسما في الوقت نفسه، وازداعن، ونفسه تماماً، بل لعنه يعادي البلدان عن تولّض خبراء متخصصين في مركز الطب التناسلي في مستشفى تونغجي في مدينة ووهان الصيني، إلى استنقاذ بمباحج الحضارة، ومفرداتها من دون يفيد بأن «فيروس كورونا الجديد يمكن

الجديد أن مناطق الجنوب، والتي كانت، إلى وقت قريب، ورقة السلطة الانتخابية تستعملها لإمالة الكفة لصالحها، لم تعد كذلك منذ مدة، أنشبه السكان إلى أن جنوهم الزاخر باللفظ والنورات الاحتمية، والمزاعة يعرّج في مزيد من الإحتماء، والتاريخية في تسيير شؤون الوطن. ذهب زمن «الغلة»، يقول سكان المنطقة ومناطق داخلية أخرى، لم تات صياغة الدستور الجديد على ما يؤمنون في وقت قريب، رغم خزانة انتخاباتها بالمقاطعة، وفيها أصبحت تشكل حزباً الأكثرية غير المهجمل، أما أحزاب السلطة فلم تتوار عن الأنتظار، على الرغم مما طالها من خيبات متكررة، سبقتها في ذلك مؤسسات السلطة التي ما زالت تطعم في حليب سياسي جف صرعه.

فكفنا، أن الجزائر ما بعد الحراك لم تعد هي نفسها قبل الحراك، وفي الفترة صوافة صياغة كثيرة، لم تعد خطابات اللغة الخشبية ملاءمة في زمن الطبع في الف الشباب على حالها الأخرى، فوجد نفسه مختلفاً عن ركب الأمم في بلد إنتهكه الفساد، فساد

لا تكرّرت وحدة الوطن ولا السوادة.

(إعلامي جزائري)

لا تعطوا الأميركيين دروساً وتعلموا منهم

ياسر أبو هشالة

لا يوجد أسوأ من دونالد ترامب بالنسبة للعالم كله، لكن بالنسبة للناخب الأميركي الأمر مختلف، فقد أنتخه وفُصله على هيلاري كلنتون، وقد يعيد انتخابه لحسابات هذا نحن الناخب، والذي أتيج له الاستماع لحجج الطرفين، ففي موضوع كورونا، وهو الأهم، اتضح أن نسبة كبيرة تتفق مع ترامب بأن ضرر الإغلاق والتشدّد على الاقتصاد يفوق ضرر الفيروس، ولم تُصع لراي الأطباء والعلماء.. وقد نتجج هذه الجموعة الكبيرة في إعادة انتخاب ترμπ الأميركي معني بالوظيفة والضرائب

بالدرجة الأولى، كما يبدو، وهو ما نتج تزام فيه، سواء، وجهوده وسياساته، أم بما حصده من نجاحات حقبة أوباما التي تمكّن من اجتياز الأزمة الاقتصادية بجدارة قد يخسر ترامب، بفارق بسيط، لكن هذا مجرد حظ، وليس لأن الأكثرية ترفض سياساته، أو خصصه حتى لو لم تكن الانتخابات على أساس نظام الجمع الانتخابي، فإن الانقسام عميق في المجتمع الأميركي، وترابم يمثل القطب الجمهوري فيه، ليس بسبب الاعتقاد فقط، ولكن بسبب الرؤية المحافظة للثقافة والمجتمع. صحيح أن وزير الخزانة جيفري غابرييل التي اختارها المحكمة العليا، هذه الانقسامات موجودة في كل المجتمعات بأشكال مختلفة، والنظام الانتخابي يعبر عنها، المشكلة في ترامب أنه يفتقر للزمارة الشخصية، فهو إلى اليوم لم يكشف عن سجله الضريبي، فضلاً عن علاقته بالشعرة بالروس، وهنا المشكلة ليست في النظام الانتخابي، وإنما في المحقق الخاص الذي فشل في تقديم لائحة تبينه، إضافة إلى الحصانة المبالغة فيها للرئيس في السناتور الأميركي، والصلحيات الواسعة له.

يكتفي العالم العربي بقاعد المشجعين، بين من يؤيدون باين ومن يؤيدون ترامب، بسبب الاعتقاد فقط، وليس بسبب الرؤية المحافظة للثقافة والمجتمع. صحيح أن وزير الخزانة جيفري غابرييل التي اختارها المحكمة العليا، هذه الانقسامات موجودة في كل المجتمعات بأشكال مختلفة، والنظام الانتخابي يعبر عنها، المشكلة في ترامب أنه يفتقر للزمارة الشخصية، فهو إلى اليوم لم يكشف عن سجله الضريبي، فضلاً عن علاقته بالشعرة بالروس، وهنا المشكلة ليست في النظام الانتخابي، وإنما في المحقق الخاص الذي فشل في تقديم لائحة تبينه، إضافة إلى الحصانة المبالغة فيها للرئيس في السناتور الأميركي، والصلحيات الواسعة له.

يكتفي العالم العربي بقاعد المشجعين، بين من يؤيدون باين ومن يؤيدون ترامب، بسبب الاعتقاد فقط، وليس بسبب الرؤية المحافظة للثقافة والمجتمع. صحيح أن وزير الخزانة جيفري غابرييل التي اختارها المحكمة العليا، هذه الانقسامات موجودة في كل المجتمعات بأشكال مختلفة، والنظام الانتخابي يعبر عنها، المشكلة في ترامب أنه يفتقر للزمارة الشخصية، فهو إلى اليوم لم يكشف عن سجله الضريبي، فضلاً عن علاقته بالشعرة بالروس، وهنا المشكلة ليست في النظام الانتخابي، وإنما في المحقق الخاص الذي فشل في تقديم لائحة تبينه، إضافة إلى الحصانة المبالغة فيها للرئيس في السناتور الأميركي، والصلحيات الواسعة له.

يكتفي العالم العربي بقاعد المشجعين، بين من يؤيدون باين ومن يؤيدون ترامب، بسبب الاعتقاد فقط، وليس بسبب الرؤية المحافظة للثقافة والمجتمع. صحيح أن وزير الخزانة جيفري غابرييل التي اختارها المحكمة العليا، هذه الانقسامات موجودة في كل المجتمعات بأشكال مختلفة، والنظام الانتخابي يعبر عنها، المشكلة في ترامب أنه يفتقر للزمارة الشخصية، فهو إلى اليوم لم يكشف عن سجله الضريبي، فضلاً عن علاقته بالشعرة بالروس، وهنا المشكلة ليست في النظام الانتخابي، وإنما في المحقق الخاص الذي فشل في تقديم لائحة تبينه، إضافة إلى الحصانة المبالغة فيها للرئيس في السناتور الأميركي، والصلحيات الواسعة له.

محمّد احمد بنيس

إلى هنا تبقّى شعوب المنطفة لهذا خصاصة لهذا التهميش الذي يمارسه المليار الذهبي، بتقدمه العلمي والتكنولوجي؟

سلطةُ كورونا

في وقت يزيد فيه فيروس كورونا تفشيًا في مختلف أنحاء العالم، تجد الحكومات نفسها أمام تحديات سياسية واجتماعية غير مسبوقة، فإضافة إلى التبعات الاقتصادية والاجتماعية للجائحة، تتسع قاعدة المتبئّين نظرية المؤامرة بشأن ظهور الفيروس وانتشاره، ويؤكد ذلك ما بيننا به تاريخ الأوبئة والجوائح بشأن الاضطرابات السياسية، التي تسببها الأخيرة على غير مسعدي. في هذا السياق، شهدت منى أوروبية احتجاجات شعبية رفضًا لتدابير احترازية جديدة اتخذتها الحكومات، لوجهة من تزايد تفشي الوباء، بعد أن أصبحت الألبنة خصبة غير قادرة على مواجهة الارتفاع الهول في أعداد المصابين بالعدوى، فضلاً عن ارتفاع التكاليف الاجتماعية والسياسية والأمنية للجائحة، وإذا كانت هذه التدابير تعود، في جانب رئيس منها، إلى مخاوف هذه الحكومات من انهيار النظام العام، فذلك لا يمنع من القول إن «الدولة العميقة» تسابق الزمن في غير بلد، ليس فقط من أجل تطويق الفيروس، بل أيضاً، لتسخير ما توفره الجائحة من موارد مختلفة في إعادة توليد الأرباح، تات الصلة بالتأورات الاجتماعية والسياسية الكبرى، ومن ذلك توليف الأرباك الحاصل في الإقليم للحياة اليومية للملايين الناس، لتسيير قرارات سطوية تُفرض أن تكون

العودة إلى فرض تدابير مشددة لمواجهة الموجة الثانية من الوباء، في أي إيجابيات، والأقل، من أضرار الحكومات تناقضات الجائحة. خصوصاً أن ذلك يتعلق بمفاهيم يُعدُّ أهمّ أدوات الحقوق والحريات «خطر أحمدر»، ولا يرتبط ذلك فقط، بحزمة التشريعات التي تُؤطر هذه الحقوق والحريات، بقدر ما يرتبط، أيضاً، بنمط حياة بات جزءاً من الهوية الثقافية والحضارية لهذه المجتمعات. ولعل ذلك ما يفسّر رفض قرارات سيادية وقانونية لا تتخلص، بسهولة، من خلفيتها السطوية.

وعلى الرغم من أن هذه التدابير تحكّمها اعتبارات صحية، إلا أن تنفيذها يكون من خلال قرارات سيادية وقانونية لا تتخلص، بسهولة، من خلفيتها السطوية. وبمعنى عامّ يتردد عندنا، بشأن شبكات الجيل الخامس، وتسييس اللقاح المرتقب، وغير ذلك مما يصبغ في نظرية المؤامرة، إلا أن الانقسام التنامي الذي تشهده المجتمعات الأوروبية يبدو وبقو وباضة بالزعة الخططين السياسي والعربي، وتراجع أداء الاحتجابات ومؤسسات الوساطة والتأطير الأخرى، وعجزها عن التصدي للمشكلات التي تواجهها معظم هذه المجتمعات، سيما التي تتعلق باندماج البعثين الأقبليات، وتركيها اللغوي، وأما رغام جماعات البين الشيعيين المتطرّف للتخلّط لتسويق خطابها العنصري، وهكذا تجد الخط التقليدي في أوروبا نفسها في وضع لا يتعدّد أمام سبب عجزها عن إنتاج خطاب تقنع به فئات اجتماعية واسعة، بما ضميرها بعدد أمام كورونا، وقد كان لافتاً كيف تحولت الاحتجاجات الشعبية التي شهدتها من مدن إسبانية نهاية الأسبوع الماضي، رفضاً للإجراءات المشددة التي اتخذتها الحكومة لمواجهة الوباء الثانية من الوباء، إلى مناسبةٌ تبادلت فيها الأحزاب الفتنه بشأن المسؤولية عن أعمال العنف التي رافقت هذه الاحتجاجات، الأمر الذي اعتبره قطاع واسع من الراي العام الإسباني انتكاسة أخرى للطبقة السياسية، وديلاً على افتقارها رؤية واضحة للتعاطي مع مستحبات الجائحة، كبشينة الجائحة، تآكل النظمومة الفكرية والإيديولوجية التقليدية التي تتعدّد عليها أحزاب اليسار على حد سواء، وتحدّد هزواً القوى إلى وسائل التواصل الاجتماعي التي يمكن الحفازة بالقول إنها صارت مؤسسة اجتماعية قائمة بذاتها، وتؤطر الراي العام وتوصغ قناعاته وتوجهاته، وتناضخ المؤسسات التقليدية من خلال تعبئة شعبية مضادة تتصدى للسلطة الجديده التي أضحت كورونا عقولاً رئيساً لها، ولعل هذا ما يضاعف الصعوبات التي تواجهها الدول والحكومات والنخب الهيمينة على موارد السلطة والثورة، في الحفاظ على مصالحها، أمام تزايد التوترات التي تغذيها الجائحة، وتهدد الاستقرار الاجتماعي والسياسي.

(كاتب سوري)

طائرات بدون طيار لدراسة البراكين

أكسيد الكربون التي تنتجها البراكين هو الأهم إذ إن معرفة هذه النسبة أمر ضروري لتقدير احتمال حدوث ثوران بركاني من عدمه، وهذه النسبة تساعد علماء البراكين على تحديد تطور سير صهارة البركان. غير أن الصعوبة تكمن في مكان إجراء الاختبارات، والذي يكون عادة بالقرب من منطقة النشاط قدر الإمكان.

وتعد الدرون حليفاً مفضلاً لتحقيق ذلك، حيث استخدمها باحثو كلية لندن الجامعية (UCL)، وشارك في مشروع Above، متخصصون في علم البراكين وهندسة الطيران من المملكة المتحدة والولايات المتحدة وكندا وإيطاليا والسويد، والمانيا وغينيا الجديدة وكوستاريكا ونيوزيلندا. وقام الباحثون بإجراء تعديلات على الطائرة بدون طيار، وتضمينها مستشعرات غاز مضغرة ومجسات لطيف الضوئي وأجهزة لجمع العينات يتم التحكم بها تلقائياً.

وتُمكن الباحثون من جمع بيانات قيمة عن البراكين النشطة التي لم يتم استكشافها من قبل، بما في ذلك بركان جزيرة مانام في غينيا الجديدة وبلغ ارتفاعه 10 كيلومترات ويرتفع نحو 1800 متر. وتتحقق العلماء من أعلى البركان كان من بين أكبر بواعث ثاني أكسيد الكبريت في العالم، لكن لم يكن لديهم بيانات عن إنتاجه ثاني أكسيد الكربون. وتمكن الطيارون من جمع العينات عن



يكثر الحديث عن مساهمة قطاع الطيران في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، ويشكل عام من عواقب النشاط البشري، غير أنه من ناحية أخرى، هناك أيضاً بواعث طبيعية لثاني أكسيد الكربون، منها البراكين، حيث في عام 2020، اندلع 60 بركاناً من أصل 1420 أقل من 1% من الانبعاثات تأتي من هذه البراكين. ومع ذلك، من الصعب جداً الحصول على بيانات حقيقية، نظراً لتعقيدات أخذ العينات، وبالتالي لم يتم تحليل سوى انبعاثات 500 بركانٍ حتى الآن. وبالإضافة إلى الحصول على مساهمة البراكين من حيث انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، فإن حساب نسبة مستويات الكبريت وثاني



استطاع الباحثون قياس نسب الغازات المنبعثة من البراكين النشطة

يعد، من قيادة طائرات بدون طيار عديدة على ارتفاع 2000 متر وعلى مسافة ستة كيلومترات. استغرقت العملية عدة دورات ويضع ساعات لأخذ عينات الغاز وتحليلها. ويجمع بين هذه البيانات مع

جديد

شاشة بدقة 10 آلاف بكسل

يعمل الباحثون في معهد سامسونغ للتكنولوجيا المتقدمة (SAIT) بالتعاون مع باحثين من جامعة ستانفورد على تطوير شاشة من نوع OLED تبلغ دقتها 10 آلاف بكسل (هو أصغر عنصر منفرد في مصفوفة صور رقمية) في البوصة الواحدة، ما يجعلها 20 مرة أكثر دقة من شاشات OLED المتاحة في الأسواق.

وتعتبر كثافة البكسل أحد العوامل الرئيسية في جودة الشاشة، حيث تساهم في توفير ألوان شديدة النقاء، وقد تكون كثافة 600 بكسل في البوصة الواحدة كافية لعرض محتوى بدقة 4K على الشاشات التي يبلغ حجمها 32 بوصة، إلا أن هذه الدقة غير مثالية في الشاشات الصغيرة التي تكون قريبة من العين، مثل نظارات الواقع الافتراضي والبرق المعزز، إذ تتميز العين البشرية بقدرتها على التمييز بين البكسل، وتجاوز هذا المشكل



توصل الباحثون في دراسة جديدة نشرت مؤخراً في دورية «سائنس» إلى فكرة استخدام أحدث تقنيات الأنواع التسمية لتصميم شاشات ذات كثافة عالية. وتوفر هذه الدقة صور واقعية غير مسبوقة، وبالتالي فهي مثالية للشاشات المستخدمة في نظارات الواقع الافتراضي. وتتميز الشاشات التي أطلق عليها اسم OLED Metaphonic بقدورها على عرض ألوان أفضل من الشاشات الحالية، كما أن إنتاجها أسهل وأقل تكلفة، ويحبس الباحثين، فإن الاختبارات الأولى التي أجريت في المختبر أبعدت، إذ تتمتع الشاشات الجديدة بنقاوة ألوان أعلى بكثير مقارنة بشاشات OLED التقليدية.

ويتوقع الباحثون أن تساهم هذه الشاشات في إحداث ثورة في مجال الواقع الافتراضي من خلال توفير بيانات افتراضية أكثر دقة ونقاوة وبالتالي أقرب إلى الواقع، ولم تكنف سامسونغ عن موعد طرح التقنية الجديدة في الأسواق، ومن المرتقب أن تتخضع المزيد من التطوير والاختبار.

نظام إلكتروني للكشف وتحديد المسيرات
تمكنت شركة «يوغاز إيجي» التركية، المختصة في التقنيات الدفاعية، من تطوير نظام للكشف عن الطائرات المسيرة والوقاية منها، وقال رئيس مجلس إدارة الشركة،



فاتح أصلان، أن شركته تعمل بمجال إنتاج الوسائط الدفاعية منذ 3 سنوات، حيث تركز منذ فترة على تقنيات طارذ الطائرات المسيرة، وذكر أن النظام المطور من قبل شركته، يعرف بـ«درع إيلتر»، حيث يعمل على اكتشاف ورصد الطائرات المسيرة، وتحديدّها، ولفت إلى أن النظام جرى تجربته في بعض الميادين لدة عام واحد، وأثبت مستوى عالياً من الأداء والقدرة على رصد وتحديد الطائرات المسيرة، وحول عمل النظام، أفاد أصلان: «النظام يعمل بشكل تلقائي، حيث يبدأ بحجب ترددات الطائرات المسيرة فور اكتشافها».

MEDIA

وسوم

ويُح العالم انظاره إلى الولايات المتحدة الأمريكية، يومي الثلاثاء والأربعاء، حيث كانت تجري انتخابات رئاسية تحسم بين أبرز مرشحين الجمهوري دونالد ترامب والديمقراطي جو بايدن، وفي ظلّ جناحة كورونا، والاقتصاد المتعثّر، والانقسام السياسي والشعبي، وقضايا العرق والحقوق والمساواة والحريّات. تحدّد هذه الأخبار الكاذبة والتضليل والفوضى والانقسام الانتخابات ما إذا كان ترامب سيستمرّ بنهجه

أربع سنوات مقبلة، أم أنّ بايدن سيستلمّ الحكم، واحتمال حدوث أي فوضى بسبب عدم تقبّل أحد الفريقين للنتائج، وفيما تحتلّ الانتخابات الأميركية مساحة واسعة من الإعلام حول العالم، تسبّط بشكل شبه كلّي على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تحالول شركاتها أن تتخصّص لسيناريوهات الأخبار الكاذبة والتضليل والفوضى والانقسام

يشير إلى سياسة سحب الأسلحة من أيدي الأشخاص الذين يحملون أسلحتهم، وكانت مقاطع الفيديو التي عُثِلت بنحو مضلل مميزة متكررة في الحملة.

إعلانات على «فيسبوك» تضع باحثات في قضية
تشمل الكاذبات المتكررة مزاعم بأن الرئيس وصف فيروس كورونا بأنه «خدعة»، ويحتوي إعلان جرت مشاهدته بضع مئات

غالباً ما زُعمت حملة المرشح الجمهوري، دونالد ترامب، من دون دليل، أن زيادة التصويت عبر البريد يسبب الوباء ستؤدي إلى إختيال هائل. لكن الواقع يقول إن تزوير الانتخابات في امريكا تآدر للغاية، وانهم حاولت اسس الأربعة الديمقراطيين بمحاولة سرقة الانتخابات. والأسبوع الماضي، أشار الرئيس ترامب إلى أصوات غيبائية خاطئة منسوبة إلى 50 ألف صوت في أوهايو كدليل على «تزوير الانتخابات»، لكن قال مجلس الانتخابات في مقاطعة فرانكلين بولاية أوهايو إنه كان «خطأ فادحاً»، لكنه أكد أنه «محسب إدارتنا من الحزبين وانتخاباتنا عادلة» وسختسب كل صوت، وجاء الخطأ من خلال عطل تقني يتوقف عن إقره الماسح الضوئي عالي السرعة عن العمل.

وقال المجلس إن كل من تأثر الآن لديه قسيمة التصويت الصحيحة، وهناك العديد من الإجراءات الوقائية المعمول بها للتأكد من عدم تصويت أي شخص مرتين.

إوراف المقارع «الملغاة»
في سبتمبر/ أيلول، جرت مشاركة صور مغلفات الاقتراع في كاليفورنيا آلاف المرات على «فيسبوك»، بالإضافة إلى مزاعم أخرى لا أساس لها عن «تزوير الأصوات»، ونشرت صفحة مقاطعة سونوما، كاليفورنيا، على «فيسبوك»، بياناً تناول الإعااءات وقالت إن «الصور عبارة عن مفاريف فائرة قديمة من انتخابات نوفمبر/ تشرين الثاني 2018 جرى التخلص منها وفق ما يسمح به القانون.

ولم تكن بطاقات الاقتراع الملقطة للانتخابات الانتخابية ذلك الفارق، إذ أرسلت إلى الناخبين عند مشاركة الصور، وتظهر العديد من المرادات في عموم امريكا، وعلى مستوى الولاية، أن التزوير نادر للغاية في الولايات المتحدة، وكانت هناك حالات متفرقة من الاحتيال في بطاقات الاقتراع البريدية، ويقوم مكتب التحقيقات الفيدرالي حالياً بالتحقيق في قضية سبع بطاقات اقتراع عسكرية جرى تجاهلها في ولاية بنسلفانيا. لكن مفوضة لجنة الانتخابات الفيدرالية، التي تشرى على قوانين الإنفاق على الحملات الانتخابية، إيلين ويتراوب، قالت: «ببساطة، لا يوجد أساس نظرية المؤامرة القائلة بأن التصويت من طريق البريد يسبب الاحتيال».

للأممات فب الفيديو
تحدّ مقاطع الفيديو والإعلانات المضللة التي تشوه المعارضين وتلاعب بالحقائق وتماثل فيها أمراً شائعاً خلال الحملات الانتخابية، ولم يكن هذا العام مختلفاً. نشر دونالد ترامب جونيور مقطع فيديو يظهر مقابلة مع جو بايدن برّد بالإيجاب عندما سُئل عن السيطرة على السلاح.

لكن السؤال الفعلي لم يكن عن فرض حظر بالجملة على الأسلحة، بل يتعلق بنوع واحد محدد، هو الأسلحة الهجومية. يدعم بايدن بالفعل فرض حظر على تصنيع تلك الأسلحة عالية القوة ويعيها، ويقترح أن يكون المالكون قادرين على بيعها مرة أخرى للحموة أو تسخيرها، لكن المقطع وتغريدات ترامب جونيور أسطفا المفاق، ونشر حساب «تويتز» التابع للحزب الديمقراطي مقطع فيديو خاصاً به حول هذه القضية، قال فيه ترامب: «خذوا الأسلحة النارية أولاً، ثم انهبوا إلى المحكمة»، لكن هنا كان الرئيس

يغير لكتمه يحاولون سرقة الانتخابات، لن ندعمهم كبقول ذلك أبداً، لا يمكن التصويت بعد إغلاق الاقتراع». وتغريدة ترامب مضللة على أكثر من مستوى، فهو يمزج نظرية المؤامرة بأنّ هناك محاولة لتزوير الانتخابات منذ ما قبل بندها، في صراعه مع التصويت المبكر والتصويت

الخميس 5 نوفمبر/ تشرين الثاني 2020 م، 19 ربيع الأول 1442 هـ، العدد 2257 السنة السابعة

Thursday 5 November 2020

منوعات

أو تأجيجه، عبر «تويتز». تنتشر وسوم هي الأكثر تداولاً في الولايات المتحدة الأميركية و# Election 2020 و# Vote Biden Harris To Save America و# Dump Trump 2020 و# Vote Him Out! و# الانتخابات الأميركية. كما تصنّر وسوم «#ElectionNight» وأسما، المرشحين، جو بايدن وديتالد ترامب. بلغات متعددة، مواقع التواصل الاجتماعي. (العربي الجديد)

أربع سنوات مقبلة، أم أنّ بايدن سيستلمّ الحكم، واحتمال حدوث أي فوضى بسبب عدم تقبّل أحد الفريقين للنتائج، وفيما تحتلّ الانتخابات الأميركية مساحة واسعة من الإعلام حول العالم، تسبّط بشكل شبه كلّي على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تحالول شركاتها أن تتخصّص لسيناريوهات الأخبار الكاذبة والتضليل والفوضى والانقسام

أربع سنوات مقبلة، أم أنّ بايدن سيستلمّ الحكم، واحتمال حدوث أي فوضى بسبب عدم تقبّل أحد الفريقين للنتائج، وفيما تحتلّ الانتخابات الأميركية مساحة واسعة من الإعلام حول العالم، تسبّط بشكل شبه كلّي على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تحالول شركاتها أن تتخصّص لسيناريوهات الأخبار الكاذبة والتضليل والفوضى والانقسام

أربع سنوات مقبلة، أم أنّ بايدن سيستلمّ الحكم، واحتمال حدوث أي فوضى بسبب عدم تقبّل أحد الفريقين للنتائج، وفيما تحتلّ الانتخابات الأميركية مساحة واسعة من الإعلام حول العالم، تسبّط بشكل شبه كلّي على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تحالول شركاتها أن تتخصّص لسيناريوهات الأخبار الكاذبة والتضليل والفوضى والانقسام

أربع سنوات مقبلة، أم أنّ بايدن سيستلمّ الحكم، واحتمال حدوث أي فوضى بسبب عدم تقبّل أحد الفريقين للنتائج، وفيما تحتلّ الانتخابات الأميركية مساحة واسعة من الإعلام حول العالم، تسبّط بشكل شبه كلّي على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تحالول شركاتها أن تتخصّص لسيناريوهات الأخبار الكاذبة والتضليل والفوضى والانقسام

أربع سنوات مقبلة، أم أنّ بايدن سيستلمّ الحكم، واحتمال حدوث أي فوضى بسبب عدم تقبّل أحد الفريقين للنتائج، وفيما تحتلّ الانتخابات الأميركية مساحة واسعة من الإعلام حول العالم، تسبّط بشكل شبه كلّي على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تحالول شركاتها أن تتخصّص لسيناريوهات الأخبار الكاذبة والتضليل والفوضى والانقسام

أربع سنوات مقبلة، أم أنّ بايدن سيستلمّ الحكم، واحتمال حدوث أي فوضى بسبب عدم تقبّل أحد الفريقين للنتائج، وفيما تحتلّ الانتخابات الأميركية مساحة واسعة من الإعلام حول العالم، تسبّط بشكل شبه كلّي على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تحالول شركاتها أن تتخصّص لسيناريوهات الأخبار الكاذبة والتضليل والفوضى والانقسام

أربع سنوات مقبلة، أم أنّ بايدن سيستلمّ الحكم، واحتمال حدوث أي فوضى بسبب عدم تقبّل أحد الفريقين للنتائج، وفيما تحتلّ الانتخابات الأميركية مساحة واسعة من الإعلام حول العالم، تسبّط بشكل شبه كلّي على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تحالول شركاتها أن تتخصّص لسيناريوهات الأخبار الكاذبة والتضليل والفوضى والانقسام

أربع سنوات مقبلة، أم أنّ بايدن سيستلمّ الحكم، واحتمال حدوث أي فوضى بسبب عدم تقبّل أحد الفريقين للنتائج، وفيما تحتلّ الانتخابات الأميركية مساحة واسعة من الإعلام حول العالم، تسبّط بشكل شبه كلّي على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تحالول شركاتها أن تتخصّص لسيناريوهات الأخبار الكاذبة والتضليل والفوضى والانقسام

التصويت بالبريد
أبرز المواضيع المضللة خلال الانتخابات

إعلانات على «فيسبوك» تضع باحثات في قضية

أربع سنوات مقبلة، أم أنّ بايدن سيستلمّ الحكم، واحتمال حدوث أي فوضى بسبب عدم تقبّل أحد الفريقين للنتائج، وفيما تحتلّ الانتخابات الأميركية مساحة واسعة من الإعلام حول العالم، تسبّط بشكل شبه كلّي على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تحالول شركاتها أن تتخصّص لسيناريوهات الأخبار الكاذبة والتضليل والفوضى والانقسام

أربع سنوات مقبلة، أم أنّ بايدن سيستلمّ الحكم، واحتمال حدوث أي فوضى بسبب عدم تقبّل أحد الفريقين للنتائج، وفيما تحتلّ الانتخابات الأميركية مساحة واسعة من الإعلام حول العالم، تسبّط بشكل شبه كلّي على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تحالول شركاتها أن تتخصّص لسيناريوهات الأخبار الكاذبة والتضليل والفوضى والانقسام

أربع سنوات مقبلة، أم أنّ بايدن سيستلمّ الحكم، واحتمال حدوث أي فوضى بسبب عدم تقبّل أحد الفريقين للنتائج، وفيما تحتلّ الانتخابات الأميركية مساحة واسعة من الإعلام حول العالم، تسبّط بشكل شبه كلّي على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تحالول شركاتها أن تتخصّص لسيناريوهات الأخبار الكاذبة والتضليل والفوضى والانقسام

أربع سنوات مقبلة، أم أنّ بايدن سيستلمّ الحكم، واحتمال حدوث أي فوضى بسبب عدم تقبّل أحد الفريقين للنتائج، وفيما تحتلّ الانتخابات الأميركية مساحة واسعة من الإعلام حول العالم، تسبّط بشكل شبه كلّي على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تحالول شركاتها أن تتخصّص لسيناريوهات الأخبار الكاذبة والتضليل والفوضى والانقسام

أربع سنوات مقبلة، أم أنّ بايدن سيستلمّ الحكم، واحتمال حدوث أي فوضى بسبب عدم تقبّل أحد الفريقين للنتائج، وفيما تحتلّ الانتخابات الأميركية مساحة واسعة من الإعلام حول العالم، تسبّط بشكل شبه كلّي على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تحالول شركاتها أن تتخصّص لسيناريوهات الأخبار الكاذبة والتضليل والفوضى والانقسام

الخميس 5 نوفمبر/ تشرين الثاني 2020 م، 19 ربيع الأول 1442 هـ، العدد 2257 السنة السابعة

Thursday 5 November 2020

منوعات

أو تأجيجه، عبر «تويتز». تنتشر وسوم هي الأكثر تداولاً في الولايات المتحدة الأميركية و# Election 2020 و# Vote Biden Harris To Save America و# Dump Trump 2020 و# Vote Him Out! و# الانتخابات الأميركية. كما تصنّر وسوم «#ElectionNight» وأسما، المرشحين، جو بايدن وديتالد ترامب. بلغات متعددة، مواقع التواصل الاجتماعي. (العربي الجديد)

أربع سنوات مقبلة، أم أنّ بايدن سيستلمّ الحكم، واحتمال حدوث أي فوضى بسبب عدم تقبّل أحد الفريقين للنتائج، وفيما تحتلّ الانتخابات الأميركية مساحة واسعة من الإعلام حول العالم، تسبّط بشكل شبه كلّي على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تحالول شركاتها أن تتخصّص لسيناريوهات الأخبار الكاذبة والتضليل والفوضى والانقسام

أربع سنوات مقبلة، أم أنّ بايدن سيستلمّ الحكم، واحتمال حدوث أي فوضى بسبب عدم تقبّل أحد الفريقين للنتائج، وفيما تحتلّ الانتخابات الأميركية مساحة واسعة من الإعلام حول العالم، تسبّط بشكل شبه كلّي على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تحالول شركاتها أن تتخصّص لسيناريوهات الأخبار الكاذبة والتضليل والفوضى والانقسام

أربع سنوات مقبلة، أم أنّ بايدن سيستلمّ الحكم، واحتمال حدوث أي فوضى بسبب عدم تقبّل أحد الفريقين للنتائج، وفيما تحتلّ الانتخابات الأميركية مساحة واسعة من الإعلام حول العالم، تسبّط بشكل شبه كلّي على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تحالول شركاتها أن تتخصّص لسيناريوهات الأخبار الكاذبة والتضليل والفوضى والانقسام

أربع سنوات مقبلة، أم أنّ بايدن سيستلمّ الحكم، واحتمال حدوث أي فوضى بسبب عدم تقبّل أحد الفريقين للنتائج، وفيما تحتلّ الانتخابات الأميركية مساحة واسعة من الإعلام حول العالم، تسبّط بشكل شبه كلّي على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تحالول شركاتها أن تتخصّص لسيناريوهات الأخبار الكاذبة والتضليل والفوضى والانقسام

أربع سنوات مقبلة، أم أنّ بايدن سيستلمّ الحكم، واحتمال حدوث أي فوضى بسبب عدم تقبّل أحد الفريقين للنتائج، وفيما تحتلّ الانتخابات الأميركية مساحة واسعة من الإعلام حول العالم، تسبّط بشكل شبه كلّي على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تحالول شركاتها أن تتخصّص لسيناريوهات الأخبار الكاذبة والتضليل والفوضى والانقسام

أربع سنوات مقبلة، أم أنّ بايدن سيستلمّ الحكم، واحتمال حدوث أي فوضى بسبب عدم تقبّل أحد الفريقين للنتائج، وفيما تحتلّ الانتخابات الأميركية مساحة واسعة من الإعلام حول العالم، تسبّط بشكل شبه كلّي على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تحالول شركاتها أن تتخصّص لسيناريوهات الأخبار الكاذبة والتضليل والفوضى والانقسام

أربع سنوات مقبلة، أم أنّ بايدن سيستلمّ الحكم، واحتمال حدوث أي فوضى بسبب عدم تقبّل أحد الفريقين للنتائج، وفيما تحتلّ الانتخابات الأميركية مساحة واسعة من الإعلام حول العالم، تسبّط بشكل شبه كلّي على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تحالول شركاتها أن تتخصّص لسيناريوهات الأخبار الكاذبة والتضليل والفوضى والانقسام

أربع سنوات مقبلة، أم أنّ بايدن سيستلمّ الحكم، واحتمال حدوث أي فوضى بسبب عدم تقبّل أحد الفريقين للنتائج، وفيما تحتلّ الانتخابات الأميركية مساحة واسعة من الإعلام حول العالم، تسبّط بشكل شبه كلّي على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تحالول شركاتها أن تتخصّص لسيناريوهات الأخبار الكاذبة والتضليل والفوضى والانقسام



كات ترامب مصدرا رئيسيا للأخبار الكاذبة حول الانتخابات (دي جاي روي/Getty)

فوز وهمي

بدأ «تويتز» بإضافة إشارات إلى التغريدات التي تملن عن نتائج الانتخابات قبل أوانها، بعدما غرد حساب Political Polls عن فوز ترامب في فلوريدا قبل إعلان النتيجة النهائية لكلا المرشحين. كما أعلن الحساب الرسمي لدرتالد ترامب عن فوزه في ساوث كارولينا قبل إعلان النتيجة، مما دفع «تويتز» إلى دمج التغريدة بملاحظة جاء فيها «الصابر الرسمية لم تعلن عن نتيجتها حين نُشرت هذه التغريدة»، وأضاف «تويتز» تحذيراً على تغريدة للرئيس الأميركي دونالد ترامب يزعم فيها أنّ الديمقراطيين يحاولون «سرقة» الانتخابات، وقال ترامب في تغريدته المضللة التي حدّر «تويتز» منها: «لقد وصلنا إلى مستوى فرحتنا بكميهم يحاولون سرقة الانتخابات، لن ندعمهم كبقول ذلك أبداً، لا يمكن التصويت بعد إغلاق الاقتراع». وتغريدة ترامب مضللة على أكثر من مستوى، فهو يمزج نظرية المؤامرة بأنّ هناك محاولة لتزوير الانتخابات منذ ما قبل بندها، في صراعه مع التصويت المبكر والتصويت

عالم الابتكار

مكبرّ صوت يعمل بالطاقة الكهرومائية

تجزئة مقترح يصل إلى 99 دولاراً، وحصل المشروع على تمويل إجمالي قدره 200 ألف دولار، من المتوقع أن يكون متوافراً للطالب المسبق يوم 15 نوفمبر/ للبيع شهر ديسمبر/ كانون الأول.



طورت شركة Ampere مكبرّ صوت يعمل بالطاقة الكهرومائية (الكهروا) المتّحدة من الطاق المائية، ويحتوي المكبرّ الذي يحمل اسم Shower Power على مولد كهرومائي قادر على تحويل تدفق المياه إلى طاقة كهرومائية يمكنها شحن بطارية مكبرّ الصوت الذي يعمل بتقنية الليثيوم، حيث ضمّم المكبرّ ليصل إلى رأس مرشّح استحمام، ويمكن تخزين الطاقة لمدة ساعتين ببطارية بسعة 2500 ميلي أمبير، أي ما يعادل 10 ساعات من تشغيل الموسيقى بأقصى مستوى للصوت. وأشارت الشركة الأميركية إلى أن المكبرّ الجديد مصنوع من البلاستيك المعاد تدويره بنسبة 100 في المئة كذلك فإنه يحتوي على أجزاء تتحكم في الصوت، بالإضافة إلى جهاز تحكم عن بعد يعمل بالبطارية، ويمكن رفع الصوت وتخفيضه وتشغيل مقاطع الموسيقى لاسلكياً من طريق الهاتف الذكي أو مختلف الأجهزة التي تدعم تقنية الليثيوم، وعرض مكبرّ Shower Power على منصة التمويل الجماعي Kickstarter مقابل 59 دولاراً، مع سعر

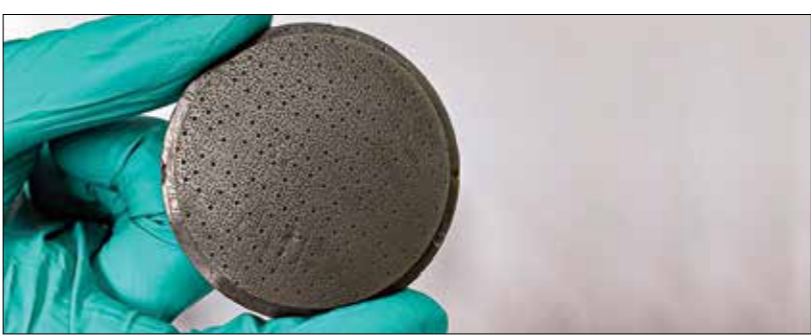
Kickstarter مقابل 59 دولاراً، مع سعر

الطباعة ثلاثية الأبعاد..

لسان اصطناعي لفهم آلية التذوق

يعمل الباحثون في جامعة «لينز» في المملكة المتحدة على تطوير لسان اصطناعي بالاعتماد على الطباعة ثلاثية الأبعاد. كما استخدم الفريق المحاكاة الحاسوبية والنمذجة الرياضية لإنشاء قطعة مرنة تحاكي خصائص اللسان الحيوي، وخلال مرحلة التطوير قام الباحثون بأخذ مسحات رقيقة من أسن 15 إنسان بالغا، وقال مؤلف الدراسة الدكتور «إيفرين أندابلو ريبس»: «إن إعادة تشمّل سطح لسان الإنسان العادي يأتي مع تحديات معمارية فريدة، ويمكن الاستفادة من تقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد لتجاوز هذه التحديات».

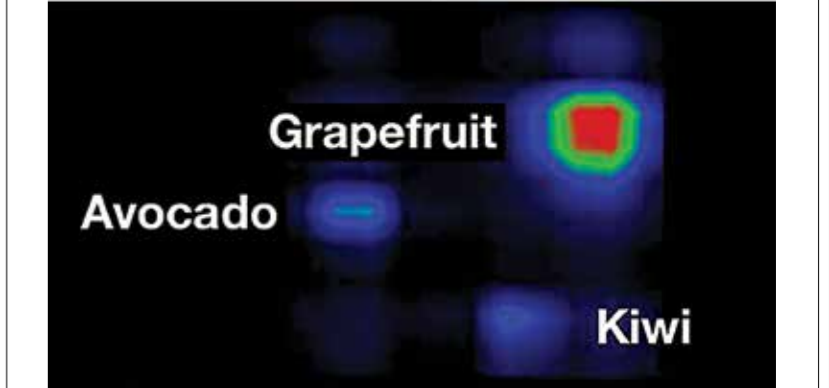
ويرى الباحثون أنّ الوصول لحاكاة اللسان مهم لفهم آلية التذوق، وهي مفيدة في معرفة كيفية تفاعل الطعام واللعب مع اللسان، ومن المرتقب استخدام هذه التقنية في محاكية الغشّ في الأطعمة والسمكحضرات الصيدلانية التي يتم تناولها عن طريق الفم، وفي تطوير تقنيات غذائية جديدة.



وتطوير قياسات دقيقة، وجعل موجات الدماغ سهلة التفسير، بحيث يمكن استخدامها لدعم التشخيص والعلاج. وطورت الشركة أجهزة جديدة لمراقبة الدماغ، تشبه قبعة السباحة، وكذلك أدوات لتحليل البيانات، كما تخطط الشركة لإنتاجة التكنولوجيا لجمع الفريق إلى الجمع بين تقنيات التعلم الآلي والتخطيط الكهربائي للدماغ (EEG) لقياس النشاط الكهربائي في الدماغ وتطبيقات مفتوحة المصدر.

وأشار الباحثون في شركة غوغل إلى أنه يمكن استخدام النظام في المراقبة المستمرة للمستخدم، مما يعني معرفة التغييرات التي تحدث للمريض خلال فترات زيارة

صناعات مستقبلية



نسيج يتعرف على ما يوضع عليه

ابتكر باحثو مايكروسوفت Capacitvo، وهو نسيج ذكي مزود بأجهزة استشعار مرتبطة بالذكاء الاصطناعي، ويستطيع النظام الذكي التعرف على الأشياء ببساطة عن طريق وضعها عليه، ويمكن استخدامه لإقتراح وصفات للطبخ أو تنبيهك إذا خرجت وثركت مائلك على الطاولة، ولديت القدرة المنسوجات القائمة جديدة تماماً، غير أن التطوير كان مركزاً على استخدام «المربويع»، أي كتفام تحكم بسيط لجهاز آخر. أما حالياً، يعمل باحثو مايكروسوفت على نسيج ذكي قادر على التعرف على الأشياء الموضوعة عليه، وتم عرض نتائج أبحاثهم في مؤتمر 2020 UIST.

يحتوي النسيج المسمى Capacitvo على شبكة من 12x12 مستشعراً، ويهدأ يستطيع النظام على التعرف على العديد من الأشياء مثل الطعام والأطباق والأشياء البلاستيكية أو الورقية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن ل Capacitvo التعرف بين عدة أنواع من الفاكهة، مثل الكيوي والأفوكادو والجريب فروت، حتى أنه يجعل من الممكن تمييز السوائل في كوب الموضوع على الطاولة، مثل الماء الساخن أو الماء البارد أو الكولا أو الحليب، ومع ذلك فإن النظام غير قادر على التعرف على الأشياء المعدنية أو تلك ذات السماحية المنخفضة، مثل الكتب والبطاقات المصرفية.

كما تعد عملية تصنيعه غير مكلفة، حيث يتم إنشاء المستشعرات من نسيج موصل يتم لصقها على ركيزة قطنية غير موصله باستخدام مكواة بسيطة. ويتم تقطيع المستشعرات إلى صفوف وتزال الطبقة الزائدة، ثم توصل في أعمدة باستخدام خيط وماكينه خياطة. كل شيء متصل بدائرة إلكترونية تعالج الإشارات باستخدام الذكاء الاصطناعي، ويستخدم الجهاز الشبكات العنوثاني للتعرف على الأشياء، وهي تقنية من تقنيات التعلم الآلي مناسبة بشكل خاص للأجهزة منخفضة الطاقة، وتوصل بها الباحثون على معدل تمييز للأشياء يقرب 94.5% في أختباراتهم.

الذكاء الاصطناعي لتشخيص الاكئاب



يُعمل الباحثون في مختبر X التابع لغوغل على تطوير نظام ذكي قادر على رصد أعراض الاكتئاب، من خلال تحليل موجات الدماغ باستخدام أجهزة وخوارزميات خاصة، حيث يسعى الفريق إلى الجمع بين تقنيات التعلم الآلي والتخطيط الكهربائي للدماغ (EEG) لقياس النشاط الكهربائي في الدماغ وتطبيقات مفتوحة المصدر.

وأشار الباحثون في شركة غوغل إلى أنه يمكن استخدام النظام في المراقبة المستمرة للمستخدم، مما يعني معرفة التغييرات التي تحدث للمريض خلال فترات زيارة

عمارة

لم يبقَ من المبنى الفارسي سوى الأطلال، ولكنه لا يزال يمثل في المخيال الإسلامي رمزا للابهة والضخامة، وذلك لذكره في كتب المورخين القدماء وأخبار الخلفاء والأمراء، ووروده في قصائد الشعراء الذين اتخذوه موضوعا للعتة والتمثيل بحال الدنيا المتقلبة

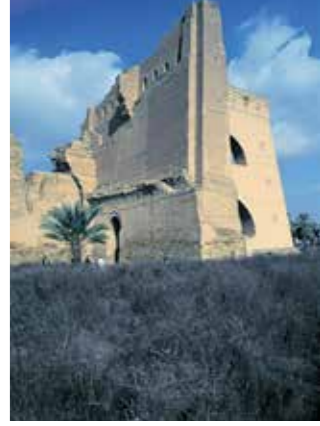
نصر الرباط

ربما لا يوجد مبنى يحتل مكاناً أهم من إيوان كسرى في المخيال الإسلامي التقليدي؛ فهذا المبنى المشهور كان قصراً رئيسياً للاستقبال في طيسفون Ctesiphon، العاصمة الساسانية الواقعة على نهر دجلة في العراق، والتي عرفها العرب باسم المدائن.

وكان يشكل جزءاً من قصر كبير يُسَمَّى في المصادر العربية «القصر الأبيض»، ويُنسب بناؤه إلى كسرى انوشروان الذي حكم بين 531 و579 بعد الميلاد، وتمنح هو أيضاً بمكانة كبيرة في التراث كتمنوح للملك الحكيم.

لا يوجد من هذا القصر اليوم سوى بقايا الإيوان نفسه، والذي تخرست ففتحة المقوِّسة الواجبة الأصلية التي اختفى جناحها الشمالي في منتصف نيسان/ إبريل 1888 إثر فيضان نجلة. وبقيت أجزاء من النصف الجنوبي تسمح لنا بتخيل ما كانت عليه الواجهة الأصلية من الزخرف والتشكيل. فهي حائط من الحجر مصمت مرتفع على أربع طبقات، ترتئ كل طبقة

المعمار والشعر



أدرج إيوان كسرى في العديد من الأمثلة الشعرية ضمن مجموعة من الابنية المشهورة والعظيمة التي عُدَّت محبّة الشعراء، وهورت لهم مبعثاً تصورياً غنياً يسبح لهم بأدبها بعض التوزيع التاريخي المحمودة صحت، بالإضافة إلى الإيوان، قصورا تاريخية وأخرى اصطناعية، في ما يمكن تسميته بالتقليد المعماري الاحتفالي في الشعر العربي الوسيط.

معرض

هنري ماتيس اشارات جديدة

استعادة بالكلمات



«حياة مستقرة مع البانديجان»، زيت على قماش، 116 × 89 سم (متحف هنري ماتيس)

كتابه «ثمار القلوب في المضاف والنسوب»: «يُضرب به المثل للبنيان الرفيع العجيب الصنعة، المتأهلي الحصانة والوثاقة، لأنه من عجائب أبنية الدنيا، ومن أحسن آثار ويويرد التعالي قضة لا مجال للتحقُّق منها، ولو أن ذلك لا يؤثّر على أهميتها كمؤشر على مكانة الإيوان كرمز للعظمة والهيبة التي فرضها على كل من رآه أو سمع عنه حتى من دون أن يراه، وعلى الحدّذي الذي ملئه بعظمته وضخامته لكل من أراد أن يضاهيه في عمارته.

هذه القصة تُنسب لأبي جعفر المنصور باني الإيوان ويبنى بنقضه الأبنية، فاستشار وزيره خالد البرمكي (وكان فارسياً) في ذلك فنهّد عن نقضه معللاً رايه بقوله: «يا أمير المؤمنين إنه أبة الإسلام، وإذا رآه الناس علموا أنّ من هذا بناؤه لا يزال أمره إلا نبي، وهو مع هذا مصلّى على ابن أبي طالب رضوان الله عليه (منسوب لعلل بن أبي طالب خليفة في الإيوان)، والموتة في هدمه

— **ساهر الإيوان في بلورة مفهوم الأبهة في العمارة الإسلامية**

— **كان موضوع تقليد احتفالي في الشعر العربي الوسيط**

ونقضه أكثر من الإرتفاق به»، فقال المنصور: «يا خالد، أبيت إلا ميلا إلى العجم»، ثم أمر بيدهم، فهدمت منه قلعة، فبلغت النقطة عليها ما لا كثيراً، فامر بإلصاق عن هدمه، وقال: «يا خالد قد صرنا إلى أريك»، فقال: «ما الآن أشير بيدهم»، قال: «وكيف؟» قال: «للا يحدّث الناس بأنك عجزت عن



إيوان كسرى في 1968 (Getty)

هدم ما بناه غيرك»، فلم يقبل قوله وتركه على حاله. هذه الخاطرة لن تخفي عن الأدب الإسلامي، فهي تظهر مرات عديدة في مواقف منسوبة إلى عدد من الحكّام اللاحقين أو لشعرائهم الذين استحضروا ذكرى إيوان كسرى كمثل أعلى يرغبون لاينتهج ان تجاربه أو تتجاوزّه، فهذا المبنى المهيب ما أنفك يهتج فرائح الشعراء بابيته وتسامفه ووثاقة بنيانه، ويذكّره مباشرة بمجد الملوك الذين بنوه وعظمة ملكهم، كما قال الشريف المرتضى:

قد رأينا الإيوان إيوان كسرى فراينا كالمسحوطاً ولا وعرضا وترى العين منه الأمل الملك وعيشاً لأمله كان خفصاً حيث كانت ضلوع من وليح الإيوان تنفض بالمخافة نفضاً وقد استعمل شعراء آخرون الوقوف على اطلال الإيوان للعتة والتمثل بحال الدنيا المتقلبة، فإذا كان مبنى عظيم كهذا قد دثر وزال مجد بانيه، فما بال أصحاب مبانٍ أخرى لا يتعلّطون بما يروونه من انقلاب أحوال الإيوان وأهله؟

فالبحتري فتح فتحاً جديداً في الشعر

شعر

أهربُ من عاصفة كلِّ يوم

طائر على السرير

فدحي عبد الله

1
يعرف الذي فقد أبناءه دون أن تطرف له عين
وأنا أضع يدي على راس حبيبتي
ولا أعرف من أين جاء الألم
ورغم أنني اتبع الزعفران كالحمار
لا الموسقى الزقاة تأخذني إلى الأبراج العالية
ولا أضع فمي على ركبتيها
والهرب من عاصفة على بابها كل يوم
وقد اعطى لها قميصي
أو القبتار الذي ورثته من صديقتي الأولى
بعد أن منعوها من زيارة المقابر
وقالوا خيالها أبعد من الطائرات وأقرب من الموز
ولكى أسمع صفيحها المليء بالصقور
وذبذبات الماكع
وأغوي ورونها الحمراء في الليل
لا بد من وتر مقطوع أو زيارة من النافذة
دون أن المس القوتس
فقد وهيتني تمنمات أذكرها في الغضبان الكبير
وأنا نائمٌ دون ألم.

2
بغفازات زرقاء
تقدّض حبيبتي على صاحب التاج
الذي انصرف إلى أعماله في الأراضي البور
أو نام على قطعة حمراء
عليها طائرٌ يذهب وحده ويعود
وإلى أن تدرك تونه الأبيض
عليها أن تلقي حزام الصوف على المائدة
وتقض الحشائش التي تغلو الملال
بعد أن اعمله رجل الصحراء
الذي ورت عن أبيه الخرائط والبوصلات
ولم يعرف أثر المحارب في ضحكاته على المقهى
إلى أن يأخذ النادل قبعته
ويدعوه إلى الحجرة العالية
فيري خودة مقلوبة يخرج منها النور
الذي مدحه (غينيسبيرغ) في مكانه
على تقب زاره الله
أصبح بين يوم وليلة
ماهو لا بالعلطور والطرويين من الحجال
ولا بنقص حبيبتي إلا تايوت من الكفان
بأخذها إلى خبزيتها الأولى
ويذبح في حبلها الممدود
إلى أن يظهر حامل الراية
ليسقي الورود والأزهار.

3
في الصحراء لم يجدوا لها قماطاً ولا ثلوجاً
وضحكوا من بُهاثها المقطوع
وقالوا: تمام على خشخشة من الصوف

فعاليات

بعنوان **«صريات صعبة»**، ينظم **غاليري مارك هاشم**، في بيروت حتّى التاسع من الشهر الجاري، معرضاً جمعياً افتراضياً بقُدَم الحركة الفنية **«كينيتيك»** التي ازدهرت في سبعينيات القرن الماضي. يجمع المعرض بين أعمال للرؤاد مثل: خيسوس رافايك سوتو، وداريو فلوريس، وكارلوس ديزر، وأعمال لبعض فناني الحركة الشباب.

تقيم **«مؤسسة عبد المحسن القطان»** في رام الله، عند السادسة من مساء اليوم الخميس، الجلسة الأولى من سلسلة الحوارات الشعرية الأدالية **«الشعر كفضاء يومي: قصيدة في اليوم تبقى الطيب بعيدا»**. بمشاركة الشاعر تيت أسماء عزازبة (الصورة) و**احلام بشارت**، تحاورهما **مايا أبو الحيات**، فيما تقرأ الممثلة **فانت خوري** مختارات من شعر الشاعر تيت.

«علم وتر واحد» عنوان المعرض الفردي الرابع للفنان المصري **سامي أبو العظم** (1967)، الذي يقام حالياً في **«غاليري المسار»** في القاهرة، ويتواصل حتّى 25 من الشهر الجاري، ويضم مجموعة من الأعمال الواقعية التي ترصد مشاهد مختلفة من البيئة المصرية الساحلية بتفاصيلها المر تبطة بحياة البحر.

«سلسلة الموت والكارثة» عنوان معرض افتراضي يقام على موقع **آر تسي** للنشاط والمصور المورغرافي **توتسي وارهول**، يرصد من خلاله مشاهد تراجيدية في الحياة اليومية تتمحور حول فيروس كوفيد-19 وانعكاساته. مع كل صورة، بقُدَم وارهول اقتباساً من كلمات الرئيس الأميركي دونالد ترامب وهو يستخف بتأثير الوباء.

ولا يدخل من بابها إلا تحت أقواس الجريد
ويسمع خشخشة الملاك في الرمل
أو يذع العاصفة على راحتها
لا فصح لك ولا أزهار

4
فمن يصرخ على الطيور في البراري
أو يعطي ظهره للقمح
لا قارب له
وأصابعي على وتر مشدود
وأحبّ الملاك الذي يقطع شرياني في الليل
ويسمع حبيبي بتأجه الخفيف يدور حول حجري
ويقطع الأزهار في طريقه
فإذا وصل المغني في مكانه العتاد
والقى فتعته على الشجرة العجوز
أقوم على ركبتي في السرير دون أن تنقطع أنفاسي
ودون أن يهرب ذراعي كاملاً
بأصابعه القصيرة إلى منابع المياه.
(شاعر من مصر)



حامد ندا، الزينة زيت على قماش

بضيء المعرض الاستعادي، الذي يتزامن مع مرور مئة وخمسين عاماً على ميلاد ماتيس، علاقة الأخير بالأدب والكتابة وصداقاته من الكتاب؛ وهو موضوع الهم لويس أراغون ليضع كتاباً حول ماتيس في مجلدين يروي فيه قصة صداقته معه، وكيف أصبح الأخير رمزاً للهوية الفرنسية.

بقُدَم المعرض أعمال ماتيس الطماعية المدهنية التي نُشرت مع قصائد صديقه الشاعر الفرنسي ستيفان مالارميه (1842 - 1898)، كما يعرض قرابة مئتين وثلاثين عملاً وسبعين وثيقة ومخطوطة توضّح جوانب من رؤية عدد من الكتاب حول تجريبه، من أمثال بيير شتايدر وجان كلاي. ويختص المعرض بتتبع رحلة تكنولوجية في تسعة فصول منذ بدايات الفنان الشاب الذي تأخّر في الرسم في سبعينيات القرن التاسع عشر، حتى تحرره الكامل في الخط واللون واستخدام الغواش المنقطع الذي ميّز أعماله في نهاية حياته.

تنطلق الرحلة منذ أصيب ماتيس بمرض اقعده الفراش في الثامنة عشرة، فقوّر أن يهجر دراسة الحقوق، وبدأت محاولاته في

يتزامن المعرض مع مرور مئة وخمسين عاماً على ميلاد الفنان الفرنسي

النص الكامل

عن الموقع الإلكتروني

رياضة



محمد فارس خلف أزمة في المطار (جوسيب بيليني/ Getty)

عاش النجم، الجزائري، محمد سليم فارس، مشكلة دبلوماسية بسبب محاولة منعه من دخول روسيا، وذلك قبل خوض مباراة فريقه لاسيوس في دوري أبطال أوروبا. ووفقا لموقع «لا لاسيوس» سيامو نوبي، فإن السلطات الروسية حاولت منع الظهير الأيسر محمد فارس من الدخول بسبب جنسيته الجزائرية. وحُلت المشكلة بتواصل رئيس السفير الروسي مولود في فرنسا ويملك جواز سفر أوروبا.

أزمة تأشيرة

غيغز يغيب عن مواجهات ويلز بسبب اتهامات سوء المعاملة

يغيب المدير الفني للمنتخب الويلزي ريان غيغز عن مباريات فريقه الثلاث المقبلة بسبب اتهامات سوء المعاملة التي تورط فيها مؤخرا. ووفقا لوسائل إعلام بريطانية، توجهت شرطة مانشستر إلى منزل المدرب الأحد ليلا بسبب بلاغ عن صراخ من قبل شريكته التي تعرضت لإصابات صغيرة، ولقي القبض على المدرب بسبب المسألة. وقد نفى ممثلو غيغز إساءة معاملة شريكته، وهو يتعاون مع الشرطة.

البرتغال توقف حضور الجماهير في ملاعب كرة القدم

أعلنت السلطات البرتغالية عن وقف حضور الجماهير في ملاعب كرة القدم الذي كان تحت الاختبار مع بداية الموسم الكروي الجديد، وذلك بسبب ارتفاع عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا في البلاد. وبرت المدير العامة للصحة في البرتغال، جراكا فرياس الإجراء بأنه يهدف للحد من موجة ارتفاع الإصابات، وطالبت فرياس الجماهير بتفهم الأمر وامتدحت تصرفاتهم المسؤولة خلال فترة التجربة.

مارادونا يجري بنجاح جراحة لإزالة ورم دموي من المخ

اجرى الأسطورة الأرجنتيني ديبغو مارادونا بنجاح جراحة لإزالة ورم دموي في المخ تم اكتشافه أثناء قيامه بفحص طبي عام، وأشارت مصادر طبية من داخل المستشفى لوكالة الأنباء الإسبانية (إفي) «العملية انتهت، التقييم الأول إيجابيا ناجحة، وتمت إزالة الجلطة. يُذكر أنه تم احتجاز مارادونا في المستشفى من يوم الإثنين بسبب حالته النفسية السيئة ومعانته من «الأنيميا» بحسب المصادر الطبية.



أبيض واسوا

موت «مبكر»

باسك طولوبي

محال أن يقبل بهذه الميعة البائسة، فهو الزعيم في آخر المطاف، وينبغي أن لا تقل المراسم الجنائزية المصاحبة لموته أهمية عن مراسم احتفالات التخليد والتعظيم والتقدّيس التي ملأت حياته كلها. هكذا ينبغي أن يكون «حسن ختامه»، وإلا فإنه لن يموت وحده، بل سيبيد الشعب كله قبل أن يموت.

مرت في ذهن الزعيم كل هذه الخواطر منذ أبلغه أطباؤه عن إصابته بوباء كورونا، ويأن إصابته «خطيرة»، ولا شفاء منها، فقد أنشأ الفيروس رؤوسه المبدسة في جسده كله، ونصحوه بكتابة وصيته قبل فوات الأوان.

والحال أن الزعيم لم يكن قبل هذا الوقت مسكوبا بفكرة الموت، بل على العكس، فقد نظر إلى الموت بوصفه مجرد محطة من محطات حكمه المؤبد، فقد كان يخطط ليواصل حكمه من قبره، فضلا عن أنه كان قد أعد قبل ذلك طقوس جنازته بنفسه، وعمّمها على بطانته ليتزمووا بها وينفذوها حرفيا، وفي مقدمتها إلزام الشعب كله بحضور جنازته.

غير أن هذا الوفاء الماكر أجهض مخططاته كلها بشأن جنازته، خصوصا ما يتعلق بأعداد المشيعين، فقد أدرك أنهم لن يتجاوزوا بضعة أشخاص، خشية العدوى.

عموما دخل الزعيم في نوبة كآبة عميقة فاقت من عزلته، وعجلت في أجله «ماكرا»، فلفظ أنفاسه الأخيرة متحسرا.

غير أن ما لم يعلمه الزعيم أن الشعب خرج برمته خلف الجنازة، ليس حزنا، بل ليتأكد فقط أن الزعيم مات فعلا.



هي لعبة الكرسي ذاتها ولكن بين ترامب وبايدن (كاب/كيكل كار تونز)



عودة ترامب لبدو كغيلم رعب (مارتن سا توميتش/كيكل كار تونز)



السيدة حرة تخبرنا بين التبت لا ثالث لهما (مورو/كار تون موهمنت)

الانتخابات الأمريكية

المنافسة حادة في انتخابات الرئاسة الأمريكية، إذ إن تأثير وباء كورونا المستجد، والخوف من فوز دونالد ترامب بولاية ثانية، من الأسباب التي تعطي معركة الفوز بالبيت الأبيض طابعا استثنائيا هذه المرة، وعلى مر الأسبوع الماضي أزدحمت رسومات الساخرين بوجهي الديمقراطي جو بايدن والرئيس الجمهوري، وهما يتسابقان حينما أو يتصارعان حينما آخر، هنا بالغة منقاة من الكاريكاتير العالمي الذي اشتغل في هذه الانتخابات.



ترامب وبايدن يتنافسان والرابح المؤكد هو كورونا (اموريم/كار تون موهمنت)

مضحكات عربية



رعب الهالوت يتجسد في الكورونا (الجريدة الكويتية)



مناهة الحوار والنهم بين الشعوب (جريدة عُمان)



سيف بين التطرف والعصرية (دعاء العبد/توليز)



خريف الطبيعة في الوطن العربي (القدس العربي)

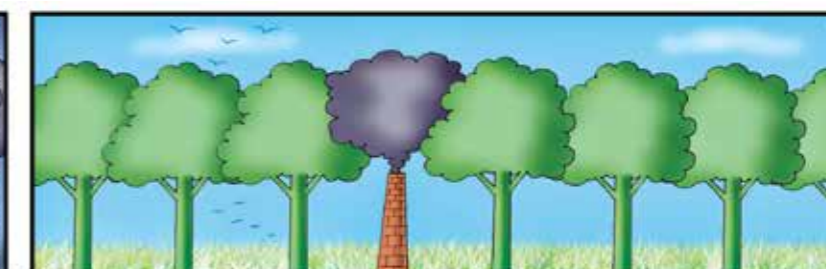
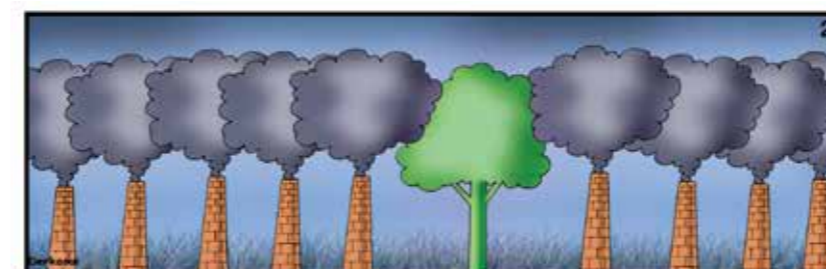
كاريكاتير مترجم



داريو كاستيلو/كيكل كار تونز



محمد سباعنة/فيسبول



كوميك درقاوي

(الدرقاوي عبدالله كار تون موهمنت)

رياضة

تقرير

يسعى نادي إي سي ميلان الإيطالي إلى مواصلة الانطلاقة القوية، بعدما تصدر «الكالتشيو»، ويطمع نجومه إلى تحقيق فوزهم المهم على ليك الفرنسي في الدورى الأوروبي

منافسات الدورى الأوروبى

ميلان يواجه ليك الفرنسي

غنية خطيب

تشهد منافسات الجولة الثالثة، اليوم الخميس من دور المجموعات في الدوري الأوروبي لكرة القدم بموسم 2020/2021، عددا من المواجهات القوية بين الأندية المشاركة في المسابقة القارية، وعلى رأسها لقاء إي سي ميلان الإيطالي مع ضيفه العنيد ليل الفرنسي.

وتبرز المواجهة القوية بين ناديي ميلان وضيفه ليل الفرنسي في المجموعة الثامنة، التي يتربع على عرشها الفريق الإيطالي، المتشّسى من تصدره لجدول ترتيب مباريات وتعادل في مناسبة وحيدة حتى الآن في موسم 2021/2020. وتعود قوة نادي ميلان في الموسم الحالي، إلى الحالة النفسية القوية التي يعيشها نجومه بقيادة الحائلق المخضرم زلاتان

إبراهيموفيتش، الذي يقدم مستويات كبيرة جعلت إدارة «الروسونيري» إلى المستقبلية فيما بينهما. ويُنتهى عقد زلاتان إبراهيموفيتش مع ميلان في الصيف المقبل، ويحصل على راتب سنوي يقدر بسبعة ملايين يورو، لكن المستويات القوية التي يقدمها صاحب (39 عاماً) في المواجهات المحلية والقارية، جعلت جماهير الفريق الإيطالي تطالب بالحفاظ عليه في صفوف تشكيلة الفريق، وبخاصة أنه حالياً هداف «الكالتشيو» برصيد 7 أهداف، مع أنه تغيب لمبارتين بسبب إصابته بفيروس كورونا.

وساهم زلاتان إبراهيموفيتش بفوز ميلان على سيلتك الإسكتلندي بثلاثة أهداف مقابل لا شيء، ضمن منافسات الجولة الثالثة، لكنه يدرك رفقة زملائه أنهم سواجهون ليل الذي ينافسهم على صدارة المجموعة، لأنه يحتل المركز الثاني برصيد 4 نقاط.

ويقدم نادي ليل مستويات جيدة للغاية في الدوري الفرنسي، الذي يحتل وصافته برصيد 19 نقطة، خلف المتصدر باريس سان جيرمان، نتيجة لامتلاكه قوة هجومية ضاربة سجلت 15 هدفاً، بالإضافة إلى الشق الدفاعي الجيد، الذي تلقى شباكه 4 أهداف فقط في 9 مواجهات لعبها.

ولا يختلف حال ليل في «البوريالغ» عن الدوري الفرنسي، لأنه استطاع الفوز على سبارتا براغ التمسواوي بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد، وخلف تعادلاً متقرباً بهدفٍ لثلهما أمام سيلتك الاسكتلندي.

وتبقى في نفس المجموعة، التي يسعى فيها سيلتك الإسكتلندي إلى تحقيق أول فوز له في الموسم الحالي من الدوري الأوروبي، بعدما يواجه سبارتا براغ النمساوي بتذيل المجموعة بلا نقاط.

وفي المجموعة الأولى، يستضيف روما ضيفه كلوج الروماني، وبعين الناديين متجهة صوب صدارة المجموعة، بعدما تعادلا برصيد النقط (4 نقاط لكل منهما)، لذلك يطمح «ذئاب روما» إلى خلف النقاط الثلاثة، حتى يتمكن من الاستمرار بنتائج الجيدة في المسابقة القارية.

والى المجموعة الثانية، يحل مولده الرومجي ضيفاً ليقابل على منافسه إرسال الإنجليزي، في مواجهة عنوانها الوحيد الإنجليزي، في مواجهة عنوانها الوحيد

سيجعله يكسب الصدارة.

كثيرة جعلت إدارة «الروسونيري» إلى المستقبلية فيما بينهما.

ويُنتهى عقد زلاتان إبراهيموفيتش مع ميلان في الصيف المقبل، ويحصل على راتب سنوي يقدر بسبعة ملايين يورو، لكن المستويات القوية التي يقدمها صاحب (39 عاماً) في المواجهات المحلية والقارية، جعلت جماهير الفريق الإيطالي تطالب بالحفاظ عليه في صفوف تشكيلة الفريق، وبخاصة أنه حالياً هداف «الكالتشيو» برصيد 7 أهداف، مع أنه تغيب لمبارتين بسبب إصابته بفيروس كورونا.

وساهم زلاتان إبراهيموفيتش بفوز ميلان على سيلتك الإسكتلندي بثلاثة أهداف مقابل لا شيء، ضمن منافسات الجولة الثالثة، لكنه يدرك رفقة زملائه أنهم سواجهون ليل الذي ينافسهم على صدارة المجموعة، لأنه يحتل المركز الثاني برصيد 4 نقاط.

ويقدم نادي ليل مستويات جيدة للغاية في الدوري الفرنسي، الذي يحتل وصافته برصيد 19 نقطة، خلف المتصدر باريس سان جيرمان، نتيجة لامتلاكه قوة هجومية ضاربة سجلت 15 هدفاً، بالإضافة إلى الشق الدفاعي الجيد، الذي تلقى شباكه 4 أهداف فقط في 9 مواجهات لعبها.

ولا يختلف حال ليل في «البوريالغ» عن الدوري الفرنسي، لأنه استطاع الفوز على سبارتا براغ التمسواوي بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد، وخلف تعادلاً متقرباً بهدفٍ لثلهما أمام سيلتك الاسكتلندي.

وتبقى في نفس المجموعة، التي يسعى فيها سيلتك الإسكتلندي إلى تحقيق أول فوز له في الموسم الحالي من الدوري الأوروبي، بعدما يواجه سبارتا براغ النمساوي بتذيل المجموعة بلا نقاط.

وفي المجموعة الأولى، يستضيف روما ضيفه كلوج الروماني، وبعين الناديين متجهة صوب صدارة المجموعة، بعدما تعادلا برصيد النقط (4 نقاط لكل منهما)، لذلك يطمح «ذئاب روما» إلى خلف النقاط الثلاثة، حتى يتمكن من الاستمرار بنتائج الجيدة في المسابقة القارية.

والى المجموعة الثانية، يحل مولده الرومجي ضيفاً ليقابل على منافسه إرسال الإنجليزي، في مواجهة عنوانها الوحيد



يعتمد ميلان الموسم الحالي على ثلث إبراهيموفيتش (جوانايل موسكويو،Getty)

«خطف النقاط»، حتى يتمكن أحدهما من الإنفجار بالصدارة، لأنهما يمتلكها 6 نقاط لكل منهما)، فيما تظهر بالمجموعة الرابعة مباراة قوية للغاية بين بنفكا وضيفه غلاسكو رينجرز الاسكتلندي. وحقق نادي بنفكيا البرتغالي نتائج قوية للغاية في أول مواجهتين متتاليتين، وسجل نجومه 7 أهداف كاملة في شباك خصومهم، ما جعلهم يخطفون الصدارة بفارق الأهداف ضد الهداف على النجم الثلاثي، حتى يتمكن من الأستمرار بنتائج الجيدة في المسابقة القارية.

والى المجموعة الثانية، يحل مولده الرومجي ضيفاً ليقابل على منافسه إرسال الإنجليزي، في مواجهة عنوانها الوحيد

سيجعله يكسب الصدارة.

ويضيف الكمار الهولندي (6 نقاط)، فيما يلاقي نابولي الإيطالي (3 نقاط) منافسه ريجيكا الكرواتي، الذي يتذيل القائمة بلا نقطه.

أما في المجموعة السابعة، فيلاقي لستر

سيتي المنحني بوصافة الدوري الإنجليزي الممتاز، منافسه سبورتنغ براغا البرتغالي، وبعين الناديين على النقاط الثلاثة، والآنفراد بصدارة المجموعة.

بعدها تعادلا بالنقاط فيما بينهما 6 لكل منهما)، فيما يلعب زوريا لوهانسك

الأوكراني ضيفاً لى أينا البوواني.

وفي المجموعة العاشرة، يسعى نادي

توتنهام الإنجليزي بقيادة المدرب البرتغالي

المخضرم جوزيه مورينيو إلى تسليح الفتي نادي رويال أنتويرب البلجيكي إلى مواصلة النتائج الجيدة في منافسة رويال أنتويرب البلجيكي بهدف نظيف، ما جعله يخطف صدارة المجموعة برصيد 6 نقاط كاملة.

وفي الدوري الأوروبي لكرة القدم. (32) في الدوري الأوروبي لكرة القدم. ويواجه توتنهام ضيفه لودوغورتس باراغراد البلغاري متذيل المجموعة بلا نقاط، لكن مورينيو يعتبر أن كل مباراة في الدوري الأوروبي هي بمثابة لقاء نهائي، وبخاصة أن نجومه في الجولة الثانية لم يقدموا المراد المطلوب منهم، وتمنى أنه كان بمقدوره تغيير جميع اللاعبين، عقب الخسارة المفاجئة.

وعلى صعيد متصل، يطمح الجهاز



المخضرم جوزيه مورينيو إلى تسليح الفتي نادي رويال أنتويرب البلجيكي إلى مواصلة النتائج الجيدة في منافسة رويال أنتويرب البلجيكي بهدف نظيف، ما جعله يخطف صدارة المجموعة برصيد 6 نقاط كاملة.

وفي الدوري الأوروبي لكرة القدم. (32) في الدوري الأوروبي لكرة القدم. ويواجه توتنهام ضيفه لودوغورتس باراغراد البلغاري متذيل المجموعة بلا نقاط، لكن مورينيو يعتبر أن كل مباراة في الدوري الأوروبي هي بمثابة لقاء نهائي، وبخاصة أن نجومه في الجولة الثانية لم يقدموا المراد المطلوب منهم، وتمنى أنه كان بمقدوره تغيير جميع اللاعبين، عقب الخسارة المفاجئة.

وعلى صعيد متصل، يطمح الجهاز

المخضرم جوزيه مورينيو إلى تسليح الفتي نادي رويال أنتويرب البلجيكي إلى مواصلة النتائج الجيدة في منافسة رويال أنتويرب البلجيكي بهدف نظيف، ما جعله يخطف صدارة المجموعة برصيد 6 نقاط كاملة.

وفي الدوري الأوروبي لكرة القدم. (32) في الدوري الأوروبي لكرة القدم. ويواجه توتنهام ضيفه لودوغورتس باراغراد البلغاري متذيل المجموعة بلا نقاط، لكن مورينيو يعتبر أن كل مباراة في الدوري الأوروبي هي بمثابة لقاء نهائي، وبخاصة أن نجومه في الجولة الثانية لم يقدموا المراد المطلوب منهم، وتمنى أنه كان بمقدوره تغيير جميع اللاعبين، عقب الخسارة المفاجئة.

نظام كورونا يحول بطولة الصين لساحة معركة

انعكس النظام الصارم

لكورونا على واقع

ملاعب الدورى الصينى

التي شهدت عشرات

البطاقات

تحولت ملاعب الدوري السوبر الصيني لكرة القدم إلى ساحة معركة في ظل النظام الاستثنائي الذي فرضه تشفي فيروس كورونا، ووجد الحكام أنفسهم مضطرين إلى توزيع عشرات الإذنارات و12 بطاقة حمراء على الأقل في ثماني مباريات أقيمت حتى الآن في المرحلة الثانية، وكان من المقرر أن ينطلق الموسم الجديد في شتاء/يناير الماضي، لكن تشفي «كوفيد-19» الذي ظهر في مدينة ويغو سيمبوني، المدير في كانون الأول/ديسمبر الماضي، دفع إلى تأجيل الموعد حتى 25 تموز/يوليو، وفي ظل التأخر الذي فرضه «كوفيد-19»، اضطر كويونج-جين فدخل أرض الملعب، ما دفع وتوزيع الأندية (16) على مجموعتين وزعت مبارياتهما على مدينتي سوچو بالقرب من شنغهاي والمان الشمالية الشرقية، وانتهت المرحلة الأولى أواخر أيلول/سبتمبر حيث تصدر غوانججو إيفرغراند (العربي الجديد، فرانس برس)

مباريات الأسبوع

ريال مدريد يستعيد توازنه في الأبطال بالتحار صعب على إنتر

تنفس ريال مدريد الصعداء أخيراً في دوري الأبطال بعد أن حقق فوزه الأول الصعب على ضيفه إنتر ميلان الإيطالي بنتيجة (3 - 2) في قمة مواجهات الجولة الثالثة للمجموعة الثانية. وبهذا الفوز يحصد رجال المدرب الفرنسي زينان أول انتصار لهم في المجموعة، لينعشوا آمالهم من جديد في التأهل



بعد أن أسس رسيدهم 4 نقاط احتلوا بها المركز الثاني، بفارق نقطة خلف بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني الذي اكتسح شاختار دوينتسك الأوكراني في عقر داره بسداسية. أما إنتر فيتذيل الترتيب بنقطتين فقط من تعادلين في أول جولتين. ويجب التنويه إلى أن أي تعثر للنادي «الملكي» في الجولتين القادمتين ضد إنتر وشاختار خارج الديار، سيعني تعقيد مهمة التأهل إلى الدور الثاني.

ليفربول يقسو على أتلانتا بخماسية في دورى الأبطال

حقق ليفربول فوزاً عريضاً بخماسية نظيفة على ضيفه أتلانتا الإيطالي في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الراهية في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، وخطف مهاجم «الريدز» دييغو بوتا الأناظر في المباراة بعدما هز شياك أتلانتا ثلاث مرات «هاتريك» الأولى في الدقيقة 16 قبل أن يعزز النتيجة لفريقه بهدف ثان في الدقيقة 33 ثم هدف ثالث في الدقيقة 55.

وبهذه النتيجة العريضة وأصل ليفربول تصدر مجموعته بالعلامة الكاملة وتسبع نقاط يليه إيكس الذي فاز (2 - 1) على ضيفه ميتيلاند. ورفع إيكس رسيدته بهذا الفوز إلى أربع نقاط تساوى بها مع أتلانتا، في حين يتذيل ميتيلاند الترتيب بدون نقاط.

بايرن يواصل انتصاراته بسداسية أمام سالزبورغ

واصل قطار بايرن ميونخ الألماني دعس منافسيه في دوري الأبطال بعد أن اكتسح سالزبورغ النمساوي في عقر داره (6-2) في إطار ثالث جولات المجموعة الأولى من دوري الأبطال. وبهذا الفوز العريض يواصل حامل اللقب عزف نغمة الانتصارات في المجموعة للجولة الثالثة توالياً. كما أن كتيبة المدرب هانز فليك لم تتوقّف طمع الخسارة في دوري الأبطال على مدار 13 مباراة متتالية وتحديداً منذ شهر آذار/مارس عام 2019 عندما سقط الفريق (1-3) في عقر داره في إياب ثمن النهائي على يد ليفربول الإنكليزي الذي توج بلقب تلك النسخة. وواصل البايرن تربعه منفرداً على صدارة المجموعة الأولى بالعلامة الكاملة حتى الآن (9 نقاط)، بفارق 5 نقاط كاملة عن أتلتيكو مدريد الإسباني، الذي تعادل في وقت سابق أمام لوكوموتيف موسكو الروسي بهدف لثله، بينما تجدد رسيد سالزبورغ عند نقطة وحيدة ويقع بها في قاع الترتيب.

«سيلتي» يؤمّن صدارة مجموعته الأوروبية بفوز مريح على أولمبياكوس

انفرد مانشستر سيتي بصدارة مجموعته الثالثة في دوري الأبطال بفوزه (3 - صفر) على أولمبياكوس اليوناني، بينما احتل بورتو وصافة المجموعة بانتصار كبير بثلاثية نظيفة أيضاً على مارسيليا، في منافسات ثالث جولات المجموعة. احتاج مانشستر سيتي 12 دقيقة فقط كي يهز شياك ضيفه اليوناني بهدف أول حمل توقيع فيران توريس (12د)، لكن هدف تأكيد الفوز تأخر حتى (81د.) وجاء غير غابرييل جيسوس قبل أن يحسم جوار كاسيليو الأمر تماماً بهدف ثالث للسيتي (149د.). أما المباراة الأخرى التي أجريت في ملعب «الارغوا»، متقل بورتو الذي بارز بتسجيل الهدف الأول عن طريق موسى مارجيا (4د.)، واتبه سيرجيو آرليغيرا بهدف ثان لأصحاب الأرض (28د.) من ركلة جزاء، قبل أن يختم لويس دياز ثلاثية بورتو بهدفه (69د.)، وبهذه النتائج يحصد الفريق الإنكليزي ثلاث نقاط يؤن بها صدارة المجموعة بتسع نقاط يليه بورتو الذي حصل على ثلاث نقاط هو الآخر وفتت رسيدته إلى ست نقاط. بينما تجدد أولمبياكوس عند ثلاث نقاط في المركز الثالث، وخلفه في ذيل الترتيب مارسيليا خالي الرغاض في المركز الرابع والأخير.

المخضرم جوزيه مورينيو إلى تسليح الفتي نادي رويال أنتويرب البلجيكي إلى مواصلة النتائج الجيدة في منافسة رويال أنتويرب البلجيكي بهدف نظيف، ما جعله يخطف صدارة المجموعة برصيد 6 نقاط كاملة.

نظام كورونا يحول بطولة الصين لساحة معركة

تم توزيع 60 بطاقة صفراء و13 حمراء، وهو «أكثر عدد من البطاقات الحمراء والصفراء في مرحلة واحدة في تاريخ الدوري لسوبر»، واعتُبرت أن تعديل نظام البطولة لتعويض أشهر التأخر الخامسة بسبب «كوفيد-19»، وضهر الفرق في «فقاعة» صحية صارمة عبر إلزام التجمع بالبقاء في فندق واحد في كل من سوچو والديان، جعل الجميع تحت ضغط هائل. وتذخرت آمال شنغهاي

سبب عجز إحصاءات السبق بعد خسارته أمام جيانغسو سونينغ في إياب نصف النهائي 2-0 في التعدي (تعادلاً ذهاباً 1-1)، وذلك رغم اضطرار الأخير إلى إكمال اللقاء بعشرة لاعبين بعد طرد المدافع عبد الحميد عبد الغني لدوسه بقمده على ظهر الخم البرازيلي أوسكار. وبلغتي جيانغسو سونينغ في النهائي مع غوانججو إيفرغراند الذي تغلب بدوره على بكين سنوبو غوان 3-1 إياباً بعد تعادلهما للسبق ذهاباً. ورات صحيفة «شين نيوز» أن نظام الإغلاق (الفقاعة) و«نظام خروج الملعب القاسي في المرحلة الثانية من الدوري، جعل حالة عدم اليقين سائدة على المباريات»، مضيفاً «علم فريق في حالة من الإجهاد البدني والعقلي، هذا المشهد الناس لم يكن مفاجئاً»، وشهد الدوري الصيني، تاق بعض المدربين، مثل جوردى كرويغ، الذي قاد فريق شينزين، لاستمرار في دوري الدرجة الأولى.



الجولات الأخيرة من الدوري الصيني شهدت بطاقات ملونة كثيرة (فرانس برس)



رياضة

تقرير

لم تكن الرياضة بعيدة عن الانتخابات الأميركية، إذ إن أبرز الرياضيين أعلنوا مواقفهم سابقا وكدوا لهم سيصوتون خلال عملية التصويت. وتأتي مشاركة الرياضيين بشكل خاص بعد سلسلة الأزمات العنصرية التي شهدتها البلاد وتنجت على أثرها حركة «بلاك لايف ماتيرز»

رياضيون بين تراهب وبايدن

واشنطن ـ **العربي الجديد**

انقسمت الولايات المتحدة الأميركية في الأيام الأخيرة إلى معسكرين، الأول مع إعادة

انتخاب دونالد ترامب رئيسا للبلاد والثاني مع انتخاب جو بايدن المرشح المنافس لترامب. هذا الانقسام لم يقتصر على الشعب فقط بل امتد إلى الرياضيين البارزين والذين كان لهم رأي في عملية التصويت، خصوصا بعد كل الحركات السياسية المناهضة للعنصرية التي ظهرت في الملاعب الرياضية الأميركية. فممثل الرجل الأسود جورج فلويد في وقت سابق من هذا العام دفع بالرياضيين للمشاركة في الانتخابات الأميركية، وحث

ويعيداً عن وايت هناك في عالم الرياضة

من يعتبر أن خيار ترامب هو الأفضل لأميركا وخصوصاً في كرة القدم الأميركية، رغم أن هذه الرياضة هي الأكثر معارضة لترامب والامر ظهر واضحاً في الوقفات الاحتجاجية عند عزف النشيد الوطني في السنوات الماضية، وهي الحركة التي أثارت غضب ترامب ووصلت إلى حد التهديد بإيقاف لاعين عن اللعب مدى الحياة.

فهيرشل ووكر نجم كرة القدم الأميركية السابق كشف في وقت سابق عن صداقته مع الرئيس دونالد ترامب وأكد دعمه في الانتخابات عبر تغريدة على «تويتر». هذا واعلن أعلن بطل الغولف الشهير جاك نيكولس تأييده لترامب في تغريدة أيضاً في «تويتر» قال فيها «أكثر تنوعاً من أي رئيس رايته وحاول مساعده الناس من جميع مناحي الحياة على قدم المساواة».

من جهته، يعد كوري لاجوي بطل سباقات ناسكار أحد المعجبين بترامب، وقد أظهر تفاهيه الكبير له، لدرجة أنه دائماً ما يظهر دعمه له بطريقة واضحة للغاية وفي أكثر من مناسبة كما وأعرب كولبي كوفينغتون نجم الفنون القتالية عن دعمه للرئيس ترامب في تدويته عبر صفحته الرسمية في (إنستغرام)، مع استخدام الوسم الخاص بالأخير.

في ديسمبر/كانون الأول 2019، ظهر نجم الفنون القتالية تيتو أولتيز على قناة «فوكس بيزنس» لتوضيح خياراته السياسية، قال: «أنا أمشي مع من جعل أميركا عظيمة مرة أخرى، نعلم لترامب»، وفي نفس الرياضة أشاد المقاتل كونور ماكغريغور بترامب في يناير/كانون الثاني 2020 قائلًا على «تويتر»: «الرئيس الاستثنائي من المحتمل جداً أن تكون الولايات المتحدة الأميركية الأعظم في كل العصور».

والدعم من

كونور ماكغريغور

يدعم دونالد ترامب

في الانتخابات

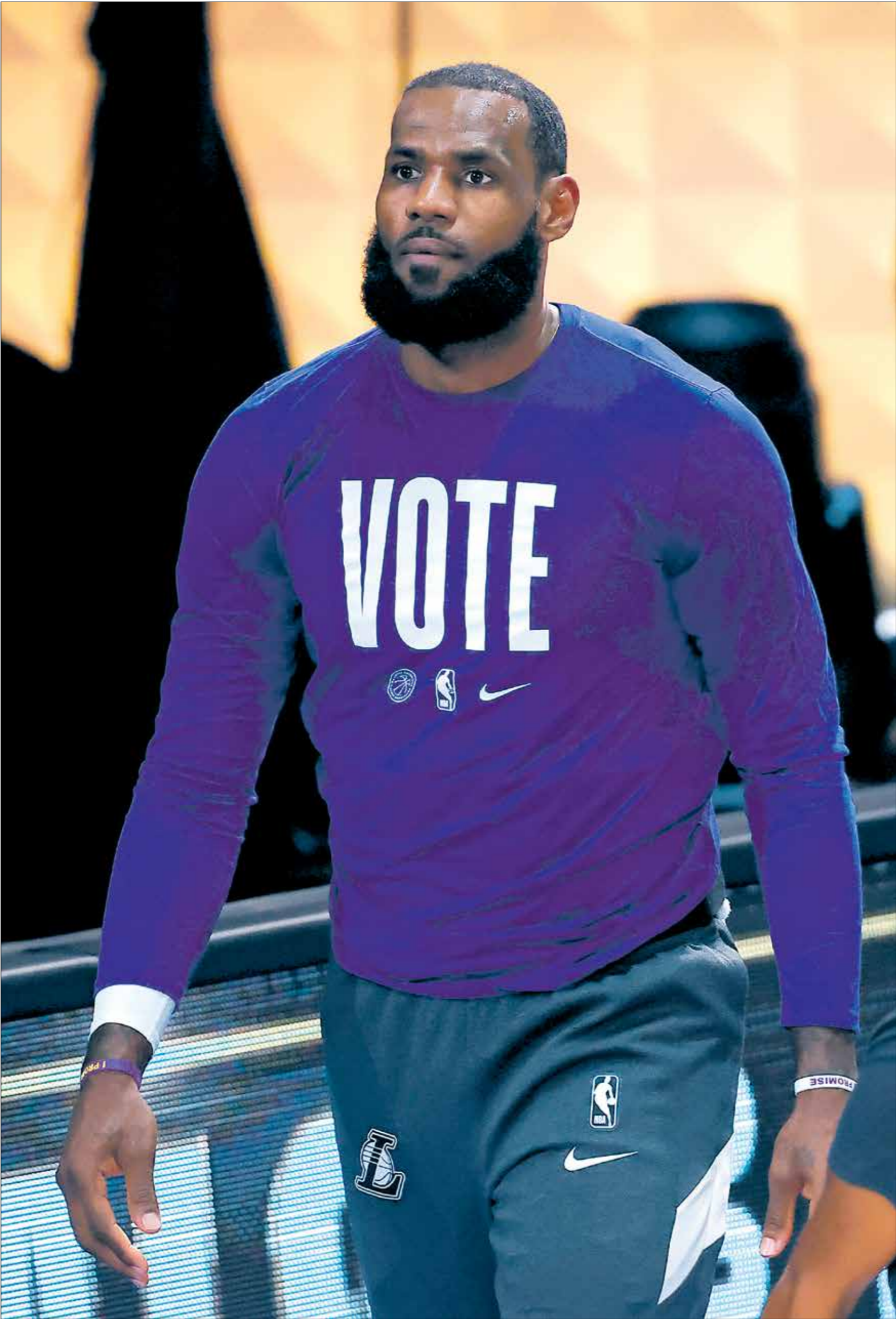
والدعم من

يقف وراء أفضل النزالات في العالم وأخرها النزال الشهير بين خبيب تورماغويدوف وكونور ماغريغور. ويمك وايت شعبية كبيرة في الرياضات القتالية، وكان لدعمه لترامب عبر وسائل التواصل الاجتماعي تأثير كبير على المواطنين في اختيار الرئيس القادم، وظهر ذلك جلياً من خلال تفاعل رواد الإنترنت مع ما ينشره وايت عبر حساباته الإلكترونيّة.

السنوات الأخيرة، وذلك من خلال انتقاده عبر حساباته الإلكترونية الرسمية. في المقابل شجع نجم السلة الأميركية ماجيك جونسون منافس ترامب جو بايدين على الترشح للرئاسة، وكتب في تغريدة على «تويتر»: «سعيد للغاية بقرار المرشح الرئاسي جو بايدين اختيار السناتور كامالا هاريس نائبة له».

هذا ولم يتأخر نجم السلة ستيفان كوري في إعلان تأييده لجو بايدين أيضاً من خلال فيديو ترويجي نشره، حين أكد فيه قبل الانتخابات دعمه لبايدين مقابل رفضه انتخاب دونالد ترامب لأن سياسته سلبية تجاه الرياضيين والشعب الأميركي. ويتميز كوري بوقوفه إلى جانب لبيرون جيمس دائماً في كل مواقفها الرياضية والسياسية، خصوصاً أنهما لعبا معاً مع فريق غولدن ستايت ووريوز وحقق لقب الدوري الأميركي لكرة السلة. في المقابل قال المصارع السابق مايك فولي إنه سمحوت لصالح بايدين، وأضاف «أعتقد أن هذه مسألة بين الحبوب والخطأ، اعرف أن البلد مقسم للغاية ولدي اتباع متنوعون للغاية. لكن مع تقدم الأمور في هذه الإدارة، شعرت وكأننا نسير في طريق سيئ وخطير حقاً».

ونشر براندون لويد نجم كرة القدم الأميركية العديد من التغريدات المؤيدة لبايدين على «تويتر» في الأشهر القليلة الماضية. ومن الواضح أنه مؤيد لنانب الرئيس السابق وحاول التأثير على ولايات رئيسية مثل كولورادو لصالح بايدين.



لبيرون جيمس تم ابرز داعمي بايدين (Getty)

وجه رياضي

ماتيو بيريتيني

لاعب تنس إيطالي

يحمله المركز الـ 11

في التصنيف العالمي للرجال

وُلد لاعب التنس الإيطالي ماتيو بيريتيني في 12 نيسان/إبريل عام 1996، وهو اللاعب الذي يحتل المركز العاشر في التصنيف العالمي للرجال حالياً، وسبق له أن وصل إلى المركز الثامن في التصنيف مرة واحدة في عام 2019، فيما وصل إلى المركز 1051 في التصنيف العالمي لفئة الزوجي.

يبلغ طول اللاعب الإيطالي متراً و96 سنتيمتراً، وأسس لاعباً محترفاً في عام 2015، وهو يلعب باليد اليمنى ويديره فينيتشيزو سانتوبادري، وحقق أرباحاً قدرها 4 ملايين و977 ألف دولار أميركي خلال مسيرته حتى الآن. وفي منافسات فئة الفردي، حقق بيريتيني 71 فوزاً مقابل 50 خسارة بنسبة انتصارات بلغت 58%، وحقق 3 ألقاب في مسيرته. وفي منافسات «الفراند سلام» فئة الفردي، خرج

الخميس 5 نوفمبر/ تشرين الثاني 2020 م 19 ربيع الأول 1442 هـ العدد 2257 السنة السابعة Thursday 5 November 2020

صورة في خير

راموس ومئة هدف

وأصل سيرجيو راموس قائد ومدافع ريال مدريد كتابة اسمه بأحرف من نور في تاريخ النادي «الملكي» بعد أن سجل هدفه الـ100 مع النادي، وذلك خلال مواجهة إنتر ميلان الإيطالي الثلاثاء في الجولة الثالثة من منافسات دوري الأبطال. وسجل راموس هدفه الأول مع «البرينغي» في شهر كانون الأول/ديسمبر عام 2005 في دوري الأبطال أيضاً في شباك فريق أولمبياكوس اليوناني. وبات صاحب الـ344 سنة اللاعب رقم 19 في تاريخ النادي «الملكي» الذي يدخل نادي المائة من حيث عدد الأهداف وذلك خلال 659 مباراة لعبها بقميص بطل إسبانيا.



على هامش الحدث

رئيس اتحاد زيمبابوي: رفضنا طلبا غريبا من الجزائر

أعلن اتحاد زيمبابوي لكرة القدم رفضه المقاطع لطلب نظيره الجزائري من أجل لعب مواجهة المزدوجة بين المنتخبين في الجزائر، والتي تندرج ضمن الجولة الثالثة والرابعة لتصفيات اسم أفريقيا التي ستستضيفها الكاميرون شتاء عام 2022.

أكد رئيس الهيئة فيلتون كامبو، هذه الأخبار مشيراً أن منتخب بلاده زيمبابوي متمسك بحقه في لعب مواجهة الإياب في العاصمة هراري يوم 16 تشرين الثاني/نوفمبر، رغم أن الاتحاد الجزائري عرض التكفل بمصاريف الإقامة والسفر لبعثة منتخب زيمبابوي. وقال كامبو في تصريحات نقلها موقع «ذا فيرلد» المحلي «الاتحاد الجزائري قدم لنا طلباً رأيناه غريباً وهو لعب مواجهة الجزائر مع دفع تكاليف السفر والإقامة لكننا رفضنا هذا العرض، خاصة هذه الأيام التي تعيش فيها حدثاً وطنياً بعد فتح الملعب الوطني بالعاصمة هراري». وأضاف كامبو «نشكر الحكومة في زيمبابوي على توفير كل هذه الوسائل من أجل أن نستقبل في أحسن الظروف ونحن نرحب بالجزائر على أرضنا. كما بدانا فعلاً في الإجراءات اللازمة للسفر ولعب مباراة نحو 230 كلم.س. وناماً ما كان منافسو اللاعب الإيطالي صعوبة في دفع تكاليف طائرة خاصة من أجل السفر إلى الجزائر للعب مواجهة الذهاب يوم 12 تشرين الثاني/نوفمبر، بسبب شل حركة الطيران جراء الأزمة المترتبة عن فيروس كورونا. ويتصدر منتخب «محاربي الصحراء» مجموعته في هذه التصفيات من فوزين ضد زامبيا بنتيجة (0/5) ثم بوتسوانا بهدف نظيف في غابورون، ومنه بهدف رجال الدير الفني جمال بلماضي إلى الفوز في المبارتين القادمتين ضد زيمبابوي من أجل ضمان ورقة الترشح مبكراً نحو رحلة الدفاع عن لقبهم الأفريقي.

المنتخب الأميركي يستدعي يونس موسى لمعسكر أوروبا

استدعى المنتخب الأميركي لكرة القدم لاعب وسط فالنسيا يونس موسى، الموالد في نيويورك، ولكنه يحمل الجنسية البريطانية إلى معسكر الأسبوع المقبل في أوروبا. وأعلن المنتخب الأميركي على الشبكات الاجتماعية، أن موسى من بين عشرة لاعبين ينضمون لأول مرة لقائمة مدرب المنتخب جريج بيرهاتر خلال المعسكر الذي سيقام في ويلز اعتباراً من الأحد 8 والذي سيواجه خلاله سواززي الويلزي قبل أن يحل ضيفاً على منتخب النمسا بعدها بأربعة أيام في فيينا. ووصل موسى، الذي تدرّب في فئات الناشئين بنادي أرسنال اللندني إلى فالنسيا في صيف 2019، وشارك هذا الموسم في الفريق الأول، والذي سجل معه الأحد هدفه الأول أمام خيتافي.

خواكين سانشيز: كومان لا يصلح مسؤولاً حته على المعدات

سيكون يوم السبت المقبل موعداً لتجدد المواجهة بين المدير الفني لفريق برشلونة، الهولندي رونالد كومان، والنجم المخضرم في فريق ريال بيتيس، خواكين سانشيز، وهما اللذان تجمعهما علاقة جو متوترة منذ أيامهما معاً في فريق فالنسيا. وعاد خواكين ليقتح التلر مُجدداً على المدرب الهولندي، إذ لم يتردد في وصف تجربته مع هذا المدرب التي أشرف عليه في فريق فالنسيا عام 2007 بالأصول في حياته، مؤكداً أنه لن يقوم بتعيينه حتى في منصب مسؤول المعدات لو كانت له الإمكانيّة في ذلك.

وقال خواكين لإذاعة «كابينا سير» الإسبانية: «تجربتي مع رونالد كومان في فالنسيا كانت الأصولا في مسيرتي الرياضية، بعيداً عن التدريب لم يكن لطيفا حتى كشخص، في المباراة القادمة لن أحميه ولا أريد منه أي ترحيب». وأضاف خواكين «لو كانت لدي سلطة لن اعينه حتى مسؤولاً عن المعدات، من حسن الحظ أنه رحل سريعاً من فالنسيا وأنقذنا الأمر من كارثة، رغم أنه كان يضم لاعبين رائعين مثل ديفيد سيلفا وديفيد فيا وخوان ماتا وفرناندو مورينتيس». ويمر رونالد كومان بفكرة متذبذبة مع برشلونة في الدوري الإسباني خصوصاً بعد خسارة «الكلاسيكو» وهي الأمور التي جعلت الشوك تحوم حول قدرته إعادة فريق برشلونة إلى منصات التتويج بالألقاب.





هوامش

لم تعد حرفة تزيين وتلوين الأثاث مرغوبة في تونس. إلا أن محمد العبدواوي أحب هذه الحرفة الذي تعلمها من والده، وما زال يعمل فيها حتى اليوم، ليحيي بعضاً من التراث القديم والجميل



يختار الواناً زاهية (العبدواوي الجديد)

محمد العبدواوي

يحافظ على حرفة زخرفة الأثاث في تونس

تونس - مريم الناصري

بعض الألوان وفرشاة للتزيين والعديد من القطع الخشبية القديمة كانت كخيلة بتحويل ورشة صغيرة في منزل محمد العبدواوي إلى متحف في المدينة العتيقة في القيروان (تبعد نحو 160 كيلومتراً عن تونس العاصمة). منذ كان في السادسة عشرة من عمره، أحب تزيين الأخشاب، وهي حرفة تعلمها من والده. اعتاد أن يرافق والده إلى ورشة النجارة الصغيرة التي يملكها، حيث يعمل في تزيين الأثاث بالألوان والزخارف ذات الطابع العربي والأندلسي. كما كان ينتقل إلى البيوت القديمة لتزيينها بالزخارف القديمة، والتي باتت تغيب عن البيوت الحديثة وأثاثها العصري. تعلم العبدواوي كيفية رسم الخطوط والأشكال والزخارف المختلفة وتنسيق الألوان. خلال تزيين الأخشاب، لا يعتمد على ألوان أو أشكال معينة. يقول إن كل قطعة لها زينتها والوانها. وفي بعض الأحيان، يلون الأثاث بحسب طلب الزبائن. خصص الطابق العلوي من البيت لعرض ما ينتجه، ما جعله أشبه بمعرض صغير.

فيما حول الجزء السفلي إلى مكان أشبه بورشة لتزيين الأثاث، وقد اعتاد البحث عن التفاصيل الفريدة من نوعها في الأسواق. يختار العبدواوي الواناً زاهية ويحولها إلى لوحات فنية. يزخرف الأطباق المصنوعة من الخشب أو الطاولات الصغيرة والكراسي وغيرها من قطع الأثاث التي تستخدم في كل البيوت. وكانت غالبية البيوت القديمة في تونس، سواء في المدينة أو القرى والأرياف، تزين فيها العديد من الجدران بالخشب الملون والرسومات، لا سيما في غرف النوم أو قاعات الجلوس. وتجد أحياناً كامل أسقف تلك الغرف مزينة بالخشب. لذلك، كانت حرفة تزيين الخشب منتشرة في معظم الجهات التونسية وتمثل مورد رزق هاماً يتوارثه الأبناء غالباً عن آبائهم. تشترك جميعها في الزينة نفسها والأشكال وطريقة الرسومات. لكن الحرفة باتت شبه مندثرة اليوم، إثر تغير طريقة البناء وتزيين الأثاث، بعدما طغى الأثاث العصري على غالبية البيوت التونسية. وكثيراً ما يضطر بعض أصحاب المنازل القديمة المتوارثة عن الأجداد إلى ترميمها وترميم أثاثها مع الحفاظ على شكلها

والوانها بهدف الحفاظ عليها كما كانت. وغالباً ما يجد أصحاب تلك البيوت صعوبة في العثور على حرفي قادر على ترميم الأثاث مع الحفاظ على طابعه القديم. يقول العبدواوي: «هذه الحرفة باتت نادرة جداً اليوم، إذ إن معظم العائلات اليوم تفضل الأثاث العصري. إلا أن بعض البيوت التونسية تحضّر غرفاً للجلوس تعتمد على الزينة والأثاث القديم». وكثيراً ما يُطلب منه تزيين العديد من قطع الأثاث القديمة أو حتى الجديدة بالطابع التقليدي المتوارث. يضيف أن بعض المقاهي في المدن العتيقة تهوى الأثاث القديم الذي يُزين بالطريقة الأندلسية والعربية. يرسم تقليدية والوان زاهية لإضفاء طابع خاص على المقهى. وتنتشر تلك المقاهي في المدينة العتيقة في القيروان وسوسة والعاصمة وسبدي وبعض المناطق الأخرى. وغالباً ما يشتري أصحاب تلك المقاهي الأثاث القديم ويتم تزيينه بهذه الطريقة. لذلك، قد نجد بعض الأعمال التي من الممكن القيام بها». يقول العبدواوي إن «الوقت الذي تتطلبه كل رسمة يتعلق بحجم القطع الخشبية ونوع الرسمة والتفاصيل التي تحتويها.

باختصار

كانت غالبية البيوت القديمة في تونس، سواء في المدينة أو القرى والأرياف، تزين فيها العديد من الجدران بالخشب الملون والرسومات.

بعض المقاهي في المدن العتيقة تهوى الأثاث القديم الذي يُزين بالطريقة الأندلسية والعربية.

تنتشر تلك المقاهي في المدينة العتيقة في القيروان وسوسة والعاصمة وسبدي وبعض المناطق الأخرى.

وغالبيتها تُرسم أولاً بقلم الرصاص قبل أن تلوّن. يضيف أنه يستعمل مختلف ألوان طلاء الخشب لتلوينها، وهي ألوان تبقى لسنوات عدّة من دون أن يتغير شكلها أو رونقها.

من جهة أخرى، يوضح أن قطع الأثاث القديم أو ما يعرف بـ«الأنثيكا» المزخرف تُباع اليوم بأسعار باهظة كونها نادرة. سابقاً، كانت تلك الحرفة رائجة، خصوصاً أن غالبية الأثاث المستخدم، ولا سيما في سبعينيات القرن الماضي، يزين كما في الحقبين الأندلسية والعثمانية. في تلك الفترة، كانت هذه المهنة تشغل العديد من الحرفيين في مختلف الجهات. لكن اليوم، قلة هم الأشخاص الذين يجيدون هذه الحرفة وفن الرسم على الخشب أو تزيين الأثاث القديم. وقلة هم الأشخاص الذين يقبلون على هذه الحرفة بسبب تغير طابع البيوت التونسية، بحسب ما يشرح ويشير العبدواوي إلى أنه يعمل في تزيين بعض قطع الأثاث لبعض الحرفيين والزبائن وإثراء متحفه الصغير على الرغم من قلة الإقبال على مثل تلك المنتجات. إلا أنه مصرّ على مواصلة العمل في هذه الحرفة لأنه يعنى تماماً أنها قد تندثر نهائياً. ويتمنى تعليمها لعدد كبير ممن يرغب في تعلم حرفة تزيين الأثاث القديم أو حتى الحديث لكن بطريقة تقليدية. «وخصوصاً أن البعض في تونس، بالإضافة إلى المقاهي والمحلات التجارية يحافظ على هذا الطابع الفريد الذي يميز تونس عن بعض الدول، على الرغم من كون حرفة تزيين الأخشاب بالألوان ليست خاصة في تونس فقط. لكن، لكل بلد طابعه الخاص.»

وأخيراً

أغاليط مشاهير سناب

سعدية مفرج

لم أستغرب أبداً حجم الخداع الجماعي الذي مارسه كثيرون ممن يسمّون مشاهير وسائل التواصل الاجتماعي، وكشفته أخيراً منصة سناب، عن غير قصد منها ربما، بعد تحديثها الجديد، والذي أضافت فيه خاصية جديدة إلى خدمتها، إظهار عدد متابعي هؤلاء المشاهير في صفحاتهم على المنصة، وهي خاصية قابلة للإلغاء من المشهور نفسه إن أراد.

سارع كثيرون من هؤلاء فعلاً إلى إلغاء تلك الخاصية، بهدف إخفاء الأعداد الحقيقية لمتابعيهم، خصوصاً أنهم خدعوا هؤلاء المتابعين وغيرهم، بمضاعفة تلك الأعداد مرّات ومرّات على غير الحقيقة، ما ساهم في جذب العلنين إلى حساباتهم، وبارقام كبيرة جداً. وعلى الرغم من كثرة منصات التواصل الاجتماعي، وتنوع ما تتميز به كل واحدة منها من خواص معينة، بقيت منصة سناب شات المفضلة لمشاهير «الغفلة» الذين استمروا باستغلال متابعيهم، اعتماداً على ما توفره تلك المنصة من إمكانية التصوير المستمر للحياة، مع الاحتفاظ بخصوصية الحساب

نفسه، فهي تكاد تكون المنصة الوحيدة التي تخفي عن المتابعين تفاصيل الحساب المتابع، فلا أحد يعرف من يتابع من في هذه المنصة، ولا كم عدد المتابعين مثلاً، ما سهل على مشاهير كثيرين الكذب، فأعلنوا عن أرقام مليونية لمتابعيهم، قبل أن تتخلى تلك المنصة عن أهم ما يميزها لدى هؤلاء المشاهير في تحديثها أخيراً. يشف الأمر، على بساطته البادية، عن حجم بحيرة الزيف التي وجدنا أنفسنا جميعاً نسيح فيها، فمننا من غرق في أعماقتها، ومننا من نجأ، أو ما زال يحاول النجاة، ومغريات الغرق كبيرة جداً بالنسبة للمراهقين تحديداً، وهم الفئة المستهدفة من هؤلاء المشاهير الكذابين، والذين تعمّدوا إشاعة نوع من السلوك الغبي المعتمد على مزيد من الاستهلاك المادي، ولا شيء غير!

سلوك استهلاكي بشع أصبح سمّةً لمجتمعاتنا الراهنة، خصوصاً أن هذه السمّة ساهمت في الضغط على الأسر بما أثقل كاهلها، وبالتالي جعل كثيرين من أفرادها يعيشون في دوامة من الضغوط النفسية والقلق الناتج عن الشعور بالدونية المجتمعية، وهم يرون أنفسهم أقل بكثير في مستوى المعيشة والحياة لدى الآخرين حولهم.

لقد روج كثيرون من هؤلاء المشاهير نمطا معيشيا غير حقيقي أنه هو الحقيقي، وهو السائد، وهو الشكل المتوسط للحياة في الوقت الراهن. وهذا ترويج للزيف على حساب الحقيقي، فما فعلوه ويفعلونه، مقارنة بمخرجات الفن التمثيلي، على سبيل المثال والمقارنة، لا يمكن قبوله صورة للحقيقة، ففي حين تقدّم الأعمال السينمائية والتلفزيونية أمثلة واقعية، مهما بلغت مثاليته المتطرّفة أحياناً، إلا أنها تبقى في الوعي الجمعي لدى الصغار والكبار مجرد فنون، أو تمثيل، ونحن نستقبله ونتقبله على

مع كثرة منصات التواصل الاجتماعي، وتنوع ما تتميز به كل منها، بقيت «سناب شات» المفضلة لمشاهير «الغفلة»

هذا الأساس، ووفقاً لهذا المعيار من التقبل، أما ما يصوّره مشاهير وسائل التواصل الاجتماعي، ممن اشتهروا بلا شيء يذكر سوى تصوير ما يقولون إنه يومياتهم في الحياة، فهو مختلف تماماً، في مستوى وطريقة استقباله وتقبله، وخصوصاً من المراهقين والشباب.

هنا، أي في تلك المساحة المكانية والزمانية الشاسعة، والتي تقدّمها منصة سناب، في امتداد أفقي ورأسي غير مسبوق لهم، حياة، كما تبدو طبيعية جداً، لا مجال للتمثيل فيها. والخطورة الحقيقية تكمن في تلك الأغلوطة، فعلى الرغم من أن تلك الحياة المصوّرة والمشاعة علنا بدقائقها المغرية تبدو طبيعية وعفوية جداً، إلا أنها في الواقع مجموعة من الأغاليط التي يتعمّدونها من يصوّرها، ليساهم في صناعة كذبة كبرى لحقيقة الحياة اليومية المعتادة، هدفاً للمقبلين على تلك الحياة، ولأنهم لا يستطيعون تحملها في واقعهم، ينفصلون عن هذا الواقع بأشكال مختلفة، أكثرها شيوعاً الكآبة والغضب المكتوم والنقمة على ما توفره لهم أسره من رعاية والبحث عن وسائل، غالباً غير مشروعة، للوصول إلى الصورة المشتهاة كما تبدو في حسابات المشاهير.